مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

صحيح الإمام البخاري

المؤلف

محمد بن إسماعيل بن إبراهيم (البخاري)

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

أهداها عبد الوهاب لموصل الله في ١٤٠٤/٢/١٨ هـ ٩٤٥١٩

الفـــن : الأحاديث النبوية ..... الرقم : ٤٦٧٣

العنـــوان : الجامع الصحيح = صحيح البخاري ..... الجزء الرابع ..... وذكر في آخر النسخة أنه الجزء الرابع

اسم المؤلف : الإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل الجعفي البخاري ..... المتوفى سنة ٢٥٦ هـ

مصـــادره : .....

أولـــه : باب قول الله عز وجل ... ردوا على الذين يطيقونه فدية ...

آخـــره : باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ... مهما استطاع منكم الباءة فليتزوج ...

اسم الناسخ : محمد بن عبد الله ..... مضبوط

نوع الخط وتاريخ النسخ : كتب تعليم نسخ في سنة ٨١٢٤ هـ

ملاحظات : الأسفل تصحيحات وتعليقات بعض الكلمات بالحمرة ، النسخة مجدولة ، بها آثار رطوبة .

عدد الأوراق : ١٠٧٤ ..... عدد الأسطر : ١٥ ..... المقاس : ٢٧٠ × ١٨٠ سم

المكتبة المصور عنها المخطوط ورقمه فيها : مستنسخة من رضا الله عبد الله رقم (١٢٨١) ..... تحت رقم (٦٤)

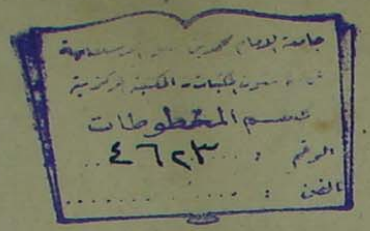
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
قسم المخطوطات
الرقم : ٤٦٢٣

٤٦٢٣
٤٦٢٣

٤٦٢٣

هذا ما كتبه
الحاج خليل ابن
ابو حافص ابن
الحسناني على كل
من يقرا فيه يقرا له
الفاتحه

الرابع من الجامع الصحيح
المختصر من أمور رسول الله
صلى الله عليه وسلم وسننه
وأيامه متعا عني سالفها
الإمام الحافظ أبو عبد الله
محمد بن إسمعيل بن
إبرهيم بن المغيرة
بن بردزبة
البخاري

سقا الله ضريحه صوب الغمام وأدرين
بركاته على جميع الأنام وأسكنه أرجابه
دار السلام بجاه سيد الأنام ومصباح
الظلام ورسول الملك العلام
وأصحابه البررة الاعلام والهداة الساكة الأئمة الغر

الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

باب قوله عز وجل وعلى الذين يطيقونه فدية

قال ابن عمر وسلمة بن الأكوع رضي الله عنهم نسختها شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون

حدثنا عياش ثنا عبد الأعلى ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما كان يقرأ فدية طعام مساكين قال هي منسوخة وقال ابن نمير حدثنا عمر بن مرة ثنا ابن أبي ليلى قال أصحاب محمد نزل رمضان فشق عليهم فكان من أطعم كل يوم مسكينا ترك الصوم من يطيقه ورخص لهم في ذلك فنسخها أن تصوموا خير لكم فأمروا بالصوم

باب متى يقضى قضاء رمضان

وقال ابن عباس رضي الله عنهما لا بأس أن يفرق لقول الله تعالى فعدة من أيام أخر وقال سعيد بن المسيب في صوم العشر لا يصلح حتى يبدأ برمضان وقال إبراهيم إذا فرط حتى جاء رمضان آخر يصومهما ولم ير عليه طعاما ويذكر عن أبي هريرة مرسلا وابن عباس أنه يطعم ولم يذكر الله عز وجل الإطعام إنما قال فعدة من أيام أخر

حدثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا يحيى عن أبي سلمة قال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول كان يكون علي الصوم من رمضان فما أستطيع أن أقضي إلا في شعبان قال يحيى يشتغل من النبي أو بالنبي صلى الله عليه وسلم

باب الحائض تترك الصوم والصلاة

وقال أبو الزناد إن السنن ووجوه الحق لتأتي كثيرا على خلاف الرأي فما يجد المسلمون بدا من اتباعها من ذلك أن الحائض تقضي الصيام ولا تقضي الصلاة

حدثنا ابن أبي مريم أنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد عن عياض عن

أبي سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم أليس إذا حاضت
لم تصل ولم تصم فذلك من نقصان دينها ه

باب من مات وعليه صوم

وقال الحسن إن صام عنه ثلثون رجلا يوما واحدا جاز ن حدثنا
محمد بن خالد ثنا محمد بن موسى بن أعين ثنا أبي عن عمرو بن
الحارث عن عبيد الله بن أبي جعفر أن محمد بن جعفر حدثه
عن عروة عن عايشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من مات وعليه صيام صام عنه وليه ن تابعه وهب
ورواه ابن عمرو رواه يحيى بن أيوب عن أبي جعفر ه حدثنا
محمد بن عبد الرحيم ثنا معوية بن عمرو ثنا زايدة عن الاعمش عن مسلم
البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن
أمي ماتت وعليها صوم شهر أفاقضيه عنها قال نعم
قال فدين الله أحق أن يقضى ه قال سليمان فقال الحكم وسلمة
ونحن جميعا جلوس حين حدث مسلم بهذا الحديث قال

سعنا مجاهدا يذكر هذا عن ابن عباس ه ويذكر عن أبي
خالد حدثنا الأعمش عن الحكم ومسلم البطين وسلمة بن
كهيل عن سعيد بن جبير وعطاء ومجاهد عن ابن عباس قالت
امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم إن أختي ماتت وقال يحيى
وأبو معوية حدثنا الاعمش عن مسلم عن سعيد عن ابن عباس
قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم إن أمي ماتت ه وقال عبيد الله
عن زيد بن أبي أنيسة عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قالت
امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم إن أمي ماتت وعليها صوم نذر
وقال أبو جرير حدثني عكرمة عن ابن عباس قالت امرأة للنبي
صلى الله عليه وسلم ماتت أمي وعليها صوم خمسة عشر
يوما ه

باب متى يحل فطر الصايم

وأفطر أبو سعيد الخدري رضي الله عنه حين غاب قرص الشمس
حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا هشام بن عروة قال
سمعت أبي يقول سمعت عاصم بن عمر بن الخطاب عن أبيه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقبل الليل من ها هنا

وأدبر النهار من ها هنا وغربت الشمس فقد أفطر
الصائم ○ حدثنا إسحق الواسطي ثنا خالد الشيباني
عن عبد الله بن أبي أوفى كنا مع رسول الله صلى الله عليه
في سفر وهو صائم فلما غابت الشمس قال لبعض القوم
يا فلان قم فاجدح لنا قال يا رسول الله لو أمسيت قال
فاجدح لنا قال يا رسول الله فلو أمسيت قال أنزل
فاجدح لنا قال إن عليك نهارا قال أنزل فاجدح لنا
فنزل فجدح لهم فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال إذا رأيتم الليل قد أقبل من ها هنا فقد أفطر الصائم

باب يفطر بما تيسر عليه من الماء وغيره

حدثنا مسدد ثنا عبد الواحد ثنا الشيباني قال سمعت
عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه قال سرنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو صائم فلما غربت الشمس قال
أنزل فاجدح لنا قال يا رسول الله لو أمسيت قال
أنزل فاجدح لنا قال يا رسول الله إن عليك نهارا

قال أنزل فاجدح لنا فنزل فجدح ثم قال إذا رأيتم
الليل أقبل من ها هنا فقد أفطر الصائم وأشار بإصبعه
قبل المشرق ○

باب تعجيل الإفطار

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي حازم عن
سهل بن سعد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر ○ حدثنا
أحمد بن يونس ثنا أبو بكر عن سليمان عن أبي أوفى رضي
الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
فصام حتى أمسى قال لرجل أنزل فاجدح لي قال لو
انتظرت حتى نمسي قال أنزل فاجدح لي إذا رأيت الليل
قد أقبل من ها هنا فقد أفطر الصائم ○

باب إذا أفطر في رمضان ثم طلعت الشمس

حدثني عبد الله بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة عن هشام
بن عروة عن فاطمة عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما
قالت أفطرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

يوم غيم ثم طلعت الشمس قبل هشام فأمر قال
بالقضاء قال بد من قضائه وقال معمر سمعت هشاما
لا أدري أقضوا أم لا **باب صوم الصبيان**
وقال عمر رضي الله عنه للشوان في رمضان
ويلك وصبياننا صيام فضربه ○ **حدثنا**
مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا خالد بن ذكوان عن الربيع
بنت معوذ قالت أرسل النبي صلى الله عليه وسلم غداة عاشوراء
إلى قرى الأنصار من أصبح مفطرا فليتم بقية يومه ومن
أصبح صائما فليصم قالت فكنا نصومه بعد ونصوم
صبياننا ونجعل لهم اللعبة من العهن فإذا بكى أحدهم
على الطعام أعطيناه ذاك حتى يكون عند الإفطار ○ قال
باب الوصال ومن قال ليس في الليل صيام
لقوله تعالى ثم أتموا الصيام إلى الليل ○ ونهى النبي صلى الله عليه
وسلم عنه رحمة لهم وإبقاء عليهم وما يكره من التعمق ○ **حدثنا**
مسدد ثنا يحيى عن شعبة حدثني قتادة عن أنس

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تواصلوا
قالوا إنك تواصل قال لست كأحد منكم إني أطعم وأسقى
حدثنا عبد الله بن يوسف **أنا** مالك عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الوصال قالوا إنك تواصل قال إني لست مثلكم
إني أطعم وأسقى ○ **حدثنا** عبد الله بن يوسف **ثنا**
الليث حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد
رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا تواصلوا فأيكم إذا أراد أن يواصل فليواصل
حتى السحر قالوا فإنك تواصل يا رسول الله قال إني
لست كهيئتكم إني أبيت لي مطعم يطعمني وساق يسقيني
حدثنا عثمان بن أبي شيبة ومحمد قالا **ثنا** عبدة عن
هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال
رحمة لهم فقالوا إنك تواصل قال إني لست كهيئتكم

إني يطعمني ربي ويسقيني قال أبو عبد الله لم يذكر
عثمان رحمة لهم **باب التنكيل لمن**
أكثر الصيام رواه أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال
في الصوم فقال له رجل من المسلمين إنك تواصل يا
رسول الله قال وأيكم مثلي إني أبيت يطعمني ربي
ويسقيني فلما أبوا أن ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما
ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر لزدتكم كالتنكيل
لهم حين أبوا أن ينتهوا **حدثنا** يحيى **نا** عبد الرزاق **نا**
عن معمر عن همام أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إياكم والوصال
مرتين قيل إنك تواصل قال إني أبيت يطعمني ربي
ويسقيني فاكلفوا من العمل ما تطيقون **باب**

الوصال إلى السحر حدثنا إبراهيم بن حمزة نا
ابن أبي حازم عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد
الخدري رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا تواصلوا فأيكم أراد أن يواصل فليواصل
حتى السحر قالوا فإنك تواصل يا رسول الله قال لست
كهيئتكم إني أبيت لي مطعم يطعمني وساق يسقيني
باب من أقسم على أخيه ليفطر في التطوع
ولم ير عليه قضاء إذا كان أوفق له **حدثنا** محمد بن
بشار نا جعفر بن عون نا أبو العميس عن عون
ابن أبي جحيفة عن أبيه رضي الله عنه قال آخى
النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وأبي الدرداء
رضي الله عنهما فزار سلمان أبا الدرداء فرأى أم الدرداء
متبذلة فقال لها ما شأنك قالت أخوك أبو الدرداء
ليس له حاجة في الدنيا فجاء أبو الدرداء فصنع له طعاما
فقال كل فإني صائم قال ما أنا بآكل حتى تأكل

قال فأكل فلما كان الليل ذهب أبو الدرداء يقوم
قال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان من آخر
الليل قال سلمان قم الآن فصليا فقال سلمان إن
لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولأهلك عليك
حقا فأعط كل ذي حق حقه فأتى النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق
سلمان ۞ باب صوم شعبان
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي النضر
عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر ويصوم حتى
نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام
شهر الا شهر رمضان وما رأيته أكثر صياما منه في
شعبان ۞ حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام
عن يحيى عن أبي سلمة أن عائشة رضي الله عنها حدثته

قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا أكثر
من شعبان فإنه كان يصوم شعبان كله
وكان يقول خذوا من العمل ما تطيقون فإن
الله عز وجل لا يمل حتى تملوا وأحب الصلاة إلى
النبي صلى الله عليه وسلم ما داوم عليه وإن قلت
وكان إذا صلى صلاة داوم عليها ۞ باب
ما يذكر من صوم النبي صلى الله عليه وسلم
وإفطاره حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا أبو عوانة عن
أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال ما صام النبي صلى الله عليه وسلم شهرا كاملا قط
غير رمضان ويصوم حتى يقول القائل لا يفطر ويفطر
حتى يقول القائل لا والله لا يصوم ۞ حدثني عبد العزيز
بن عبد الله حدثني محمد بن جعفر عن حميد أنه سمع أنسا
رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يفطر من الشهر حتى نظن أن لا يصوم منه ويصوم حتى

يظن أن لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء تراه من الليل
مصليا الا رأيته ولا نائما الا رأيته ٥ قال سليمان
عن حميد انه سأل أنسا في الصوم ٥ حدثني محمد أخبرنا
أبو خالد الأحمر انا حميد قال سألت أنسا عن صيام النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ما كنت أحب أن أراه من الشهر
صائما الا رأيته ولا مفطرا الا رأيته ولا من الليل قائما
الا رأيته ولا نائما الا رأيته ولا مسست خزة ولا حريرة
ألين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت
مسكة ولا عنبرة أطيب رائحة من رائحة رسول الله
صلى الله عليه وسلم ٥ باب حق الضيف في
الصوم ٥ حدثنا اسحق أخبرنا هرون بن اسمعيل ثنا
علي ثنا يحيى حدثني أبو سلمة حدثني عبد الله بن عمرو بن
العاص رضي الله عنهما دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر الحديث يعني أن لزورك عليك حقا وان لزوجك عليك
حقا فقلت وما صوم داود قال نصف الدهر

هو ابن سلام

باب حق الجسم في الصوم ٥ حدثنا
آدم ثنا ابن أبي ذئب انا عبد الله انا الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير
حدثني أبو سلمة ابن عبد الرحمن حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص
قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله ألم
أخبر أنك تصوم النهار وتقوم الليل فقلت بلى يا رسول
قال فلا تفعل صم وأفطر وقم ونم فان لجسدك عليك حقا
وان لعينك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا وان
لزورك عليك حقا وان بحسبك أن تصوم كل شهر
ثلثة أيام فان لك بكل حسنة عشر أمثالها فاذا
ذلك صيام الدهر كله فشددت فشدد علي
قلت يا رسول الله اني أجد قوة قال فصم صيام نبي
الله داود عليه الصلاة والسلام ولا تزد عليه قلت
وما كان صيام نبي الله داود قال نصف الدهر فكان
عبد الله يقول لما كبر يا ليتني قبلت رخصة النبي
صلى الله عليه وسلم ٥ باب صوم الدهر

اصله محمد

آدم

لعينيك

من كل

في كل

عليه السلام

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سعيد
بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن عبد الله بن عمرو رضي
قال أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أقول والله
لأصومن النهار ولأقومن الليل ما عشت فقلت له قد
قلته بأبي أنت وأمي قال فإنك إذا فعلت ذلك لا تستطيع ذلك
فصم وأفطر ونم وصم من الشهر ثلثة أيام فإن الحسنة
بعشر أمثالها وذلك مثل صيام الدهر قلت إني أطيق أفضل من
ذلك قال فصم يوما وأفطر يوما فذلك صيام داود وهو
أفضل الصيام قلت إني أطيق أفضل من ذلك فقال النبي صلى
لا أفضل من ذلك ○ باب حق الأهل في الصوم
رواه أبو جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا
عمرو بن علي ثنا أبو عاصم عن ابن جريج سمعت عطاء
أن أبا العباس الشاعر أخبره أنه سمع عبد الله بن
عمرو رضي الله عنهما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم
أني أسرد الصوم وأصلي الليل فإما أرسل إلي وإما

لقيته فقال ألم أخبر أنك تصوم ولا تفطر وتصلي ولا تنام
فصم وأفطر ونم فإن لعينك عليك حظا وإن لنفسك
وأهلك عليك حظا قال إني لأقوى لذلك قال فصم صيام
داود قال وكيف قال كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر
إذا لاقى قال من لي بهذه يا نبي الله قال عطاء لا أدري كيف
ذكر صيام الأبد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صام من
صام الأبد مرتين ○ باب صوم يوم وإفطار
يوم ○ حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر ثنا شعبة عن
معبد قال سمعت مجاهدا عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صم من الشهر ثلثة أيام قال
أطيق أكثر من ذلك فما زال حتى قال صم يوما وأفطر يوما
فقال أقرأ القرآن في كل شهر قال إني أطيق أكثر فما
زال حتى قال في ثلاث ○ باب صوم داود عليه
الصلاة والسلام حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا حبيب
ابن أبي ثابت قال سمعت أبا العباس المكي وكان شاعرا

وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو بن
العاصي قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم انك لتصوم
الدهر وتقوم الليل قلت نعم قال انك اذا فعلت ذلك
هجمت له العين ونهكت له النفس لا صام من صام الدهر
صوم ثلثة ايام صوم الدهر كله قلت فاني اطيق اكثر
من ذلك قال فصم صوم داود كان يصوم يوما ويفطر
يوما ولا ينفر اذا لاقى حدثنا اسحق بن شاهين الواسطي
ثنا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن ابي قلابة قال اخبرني
ابو المليح قال دخلت مع ابيك على عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
فحدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر له صومي
فدخل علي فالقيت له وسادة من ادم حشوها ليف فجلس
على الارض وصارت الوسادة بيني وبينه فقال اما يكفيك
من كل شهر ثلثة ايام قال قلت يا رسول الله قال خمسا
قلت يا رسول الله قال سبعا قلت يا رسول الله قال
تسعا قلت يا رسول الله قال احدى عشرة ثم قال النبي

صلى الله عليه وسلم لا صوم فوق صوم داود شطر
الدهر صم يوما وافطر يوما باب
صيام البيض ثلث عشرة واربع وخمس عشرة
حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ابو التياح
حدثني ابو عثمان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث صيام
ثلثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر
قبل ان انام باب من زار قوما فلم يفطر
عندهم حدثنا محمد بن المثنى حدثني خالد هو
ابن الحارث ثنا حميد عن انس رضي الله عنه قال دخل
النبي صلى الله عليه وسلم على ام سليم فاتته بتمر
وسمن قال اعيدوا سمنكم في سقائه وتمركم في
وعائه فاني صائم ثم قام الى ناحية البيت فصلى
غير المكتوبة فدعا لام سليم واهل بيتها فقالت ام
سليم يا رسول الله ان لي خويصة قال ما هي قالت

خادمك أنس فما ترك خيرا آخرة ولا دنيا إلا دعا
لي به اللهم أرزقه مالا وولدا وبارك له فإني
لمن أكثر الأنصار مالا وحدثتني ابنتي أمينة أنه دفن
لصلبي مقدم حجاج البصرة بضع وعشرون ومائة ○
حدثنا ابن أبي مريم أنا يحيى قال حدثني حميد سمعت أنسا
عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ باب
الصوم من آخر الشهر ○ حدثنا الصلت بن محمد
ثنا مهدي عن غيلان ح وحدثنا أبو النعمان ثنا مهدي
بن ميمون ثنا غيلان بن جرير عن مطرف عن عمران
بن حصين رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه سأله أو سأل رجلا وعمران يسمع فقال يا فلان
أما صمت سرر هذا الشهر أظنه قال يعني رمضان
قال الرجل لا يا رسول الله فإذا أفطرت فصم يومين
لم يقل الصلت أظنه يعني رمضان وقال ثابت عن
مطرف عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم من

سرر شعبان ○ باب صوم الجمعة
فإذا أصبح صائما يوم الجمعة فعليه أن يفطر يعني
إذا لم يصم قبله ولا يريد أن يصوم بعده ○ حدثنا
أبو عاصم عن ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير عن
محمد بن عباد قال سألت جابرا أنهى النبي صلى الله
عن صوم يوم الجمعة قال نعم ○ زاد غير أبي عاصم
أن يتفرد بصومه ○ حدثنا عمر بن حفص
بن غياث حدثني أبي ثنا الأعمش حدثني أبو صالح
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لا يصوم أحدكم يوم
الجمعة إلا يوما قبله أو بعده ○ حدثنا مسدد
ثنا يحيى عن شعبة ح وحدثني محمد ثنا غندر ثنا شعبة
عن قتادة عن أبي أيوب عن جويرية بنت الحارث رضي
أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوم الجمعة
وهي صائمة فقال أصمت أمس قالت لا قال تريدين

أن تصومي غدا قالت لا قال فأفطري ۝ وقال حماد بن
الجعد سمع قتادة حدثني أبو أيوب أن جويرية حدثته
فأمرها فأفطرت ۝ باب هل يخص شيئا من الايام
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان عن منصور عن ابرهيم عن
علقمة قلت لعائشة هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخص من الايام شيئا قالت لا كان عمله ديمة وأيكم يطيق
ما كان رسول الله صلى الله عليه يطيق ۝
باب صوم يوم عرفة ۝ حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن مالك حدثني سالم يعني ابا النضر
حدثني عمير مولى أم الفضل أن أم الفضل حدثته ح
وحدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن أبي النضر
مولى عمر بن عبيد الله عن عمير مولى عبد الله بن عباس
عن أم الفضل بنت الحرث أن ناسا تماروا عندها
يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم
فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم

فأرسلت اليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشربه
حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب اوقرني
عليه قال اخبرني عمرو عن بكير عن كريب عن ميمونة
أن الناس شكوا في صيام النبي صلى الله عليه
يوم عرفة فأرسلت اليه بحلاب وهو واقف الموقف
فشرب منه والناس ينظرون ۝ باب
صوم يوم الفطر والاضحى حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن ابي عبيد
مولى ابن ازهر قال شهدت العيد مع عمر بن الخطاب
رضي الله عنه فقال هذان يومان نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن صيامهما يوم فطركم من
صيامكم واليوم الآخر تأكلون فيه من نسككم ۝
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا عمرو بن يحيى
عن أبيه عن أبي سعيد رضي الله عنه قال نهى رسول
عن صوم يوم الفطر والنحر وعن الصماء وأن يحتبي

الرجل في ثوب واحد وعن الصلاة بعد الصبح والعصر
قال ابو عبد الله قال ابن عيينة من قال مولى ابن ازهر
فقد اصاب ومن قال مولى عبد الرحمن فقد اصاب

باب الصوم يوم النحر

حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام عن ابن جريج اخبرني
عمرو بن دينار عن عطاء بن ميناء قال سمعته يحدث عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال نهى عن صيامين ويومين
الفطر والاضحى والبحر والملامسة والمنابذة حدثنا
محمد بن المثنى ثنا معاذ انا ابن عون عن زياد بن جبير
قال جاء رجل الى ابن عمر رضي الله عنهما فقال رجل نذر ان
يصوم يوما اظنه قال الاثنين فوافق يوم عيد فقال ابن
عمر رضي الله عنهما امر الله عز وجل بوفاء النذر ونهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن صوم هذا اليوم حدثنا
حجاج بن منهال ثنا شعبة ثنا عبد الملك بن عمير
قال سمعت قزعة قال سمعت ابا سعيد الخدري رضي الله عنه

وكان غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة
غزوة قال سمعت اربعا من النبي صلى الله عليه وسلم
فاعجبنني قال لا تسافر المرأة مسيرة يومين الا ومعها
زوجها او ذو محرم ولا صوم في يومين الفطر والاضحى ولا صلاة
بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى
تغرب الشمس ولا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد
مسجد الحرام ومسجد الاقصى ومسجدي هذا

باب صيام ايام التشريق

قال ابو عبد الله وقال لي محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام
قال اخبرني ابي كانت عائشة رضي الله عنها تصوم ايام
منى وكان ابوها يصومهن حدثنا محمد بن بشار ثنا
غندر ثنا شعبة سمعت عبد الله بن عيسى عن
الزهري عن عروة عن عائشة وعن سالم عن ابن عمر رضي
الله عنهم قالا لم يرخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في ايام التشريق ان يصمن
الا لمن لم يجد الهدي حدثنا عبد الله بن

يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال الصيام لمن تمتع بالعمرة
الى الحج الى يوم عرفة فان لم يجد هديا ولم يصم صام
ايام منى ح وعن ابن شهاب عن عروة عن عايشة مثله
تابعه ابرهيم بن سعد

باب صيام يوم عاشوراء

حدثنا ابو عاصم عن عمر
بن محمد عن سالم عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يوم عاشوراء ان شاء صام ح حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
امر بصيام يوم عاشوراء فلما فرض رمضان كان من
شاء صام ومن شاء افطر ح حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها
قالت كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه

فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما فرض
رمضان ترك يوم عاشوراء فمن شاء صامه ومن شاء
تركه ح حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن
شهاب عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معوية بن ابي سفيان
رضي الله عنهما يوم عاشوراء عام حج على المنبر يقول يا اهل
المدينة اين علماؤكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول هذا يوم عاشوراء ولم يكتب الله عليكم صيامه وانا صايم
فمن شاء فليصم ومن شاء فليفطر ح حدثنا عبد الوارث
نا ايوب نا عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
فراى اليهود تصوم يوم عاشوراء فقال ما هذا قالوا هذا
يوم صالح هذا يوم نجى الله عز وجل فيه بني اسرايل من
عدوهم فصامه موسى قال فانا احق بموسى منكم فصامه
وامر بصيامه ح حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
ابو اسامة عن ابي عميس عن قيس بن مسلم عن طارق

ابن شهاب عن أبي موسى رضي الله عنه قال كان يوم
عاشوراء تعده اليهود عيدا قال النبي صلى الله عليه وسلم
فصوموه أنتم ○ حدثنا عبيد الله بن موسى عن ابن عيينة
عن عبيد الله بن أبي يزيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى صيام يوم فضله
على غيره إلا هذا اليوم يوم عاشوراء وهذا الشهر يعني شهر
رمضان ○ حدثنا المكي بن ابراهيم ثنا يزيد عن سلمة
بن الأكوع رضي الله عنه قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم
رجلا من أسلم أن أذن في الناس أن من كان أكل فليصم بقية
يومه ومن لم يكن أكل فليصم فإن اليوم يوم عاشوراء ○

ابن أبي عبيد

ثلاثي

كتاب صلاة التراويح بسم الله الرحمن الرحيم ○

باب فضل من قام رمضان ○

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لرمضان من

البسملة مقدمة على الكتاب في القابلة على البسملة هنا وفي غيرها تقدم الكتاب ونشرقنا في أول

تابعه إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ○ حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الر
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه
قال ابن شهاب فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والأمر
على ذلك ثم كان الأمر على ذلك في خلافة أبي بكر وصدرا من
خلافة عمر رضي الله عنهما ○ وعن ابن شهاب عن عروة بن
الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري أنه قال خرجت مع عمر
بن الخطاب رضي الله عنه ليلة في رمضان إلى المسجد فإذا
الناس أوزاع متفرقون يصلي الرجل لنفسه ويصلي الرجل
فيصلي بصلاته الرهط فقال عمر إني أرى لو جمعت هؤلاء
على قارئ واحد لكان أمثل ثم عزم فجمعهم على أبي بن كعب
رضي الله عنه ثم خرجت معه ليلة أخرى والناس يصلون
بصلاة قارئهم قال عمر رضي الله عنه نعم البدعة
هذه والتي ينامون عنها أفضل من التي يقومون يريد

آخر الليل وكان الناس يقومون أوله ○ حدثنا
إسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلى ذلك في رمضان ○ حدثنا
يحيى بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عروة
أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه
خرج ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد وصلى رجال
بصلاته فأصبح الناس فتحدثوا فاجتمع أكثر منهم فصلى
فصلوا معه فأصبح الناس فتحدثوا فكثر أهل المسجد من
الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى
بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن أهله حتى
خرج لصلاة الصبح فلما قضى الفجر أقبل على الناس فتشهد
ثم قال أما بعد فإنه لم يخف علي مكانكم ولكني خشيت أن
تفرض عليكم فتعجزوا عنها فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
والأمر على ذلك ○ حدثنا إسمعيل حدثني مالك

عن سعيد المقبري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه سأل عائشة
رضي الله عنها كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
في رمضان فقالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على
إحدى عشرة ركعة يصلي أربعا فلا تسل عن حسنهن وطولهن
ثم يصلي أربعا فلا تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلثا
فقلت يا رسول الله أتنام قبل أن توتر فقال يا عائشة إن
عيني تنامان ولا ينام قلبي ○ باب فضل
ليلة القدر ○ وقول الله عز وجل إنا أنزلناه في ليلة
القدر وما أدراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من ألف شهر
تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم من كل أمر سلام
هي حتى مطلع الفجر قال ابن عيينة ما قال في القرآن
ما أدراك فقد أعلمه وما قال وما يدريك فإنه لم يعلمه ○
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان حفظناه وإياك احفظ
من الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان إيمانا واحتسابا

نسخة الألوكة www.alukah.net

غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر إيمانا
واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه تابعه سليمان
بن كثير عن الزهري باب التماس التمسوا
ليلة القدر في السبع الأواخر
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما أن رجالا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
أروا ليلة القدر في المنام في السبع الأواخر فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أرى رؤياكم قد تواطأت في السبع
الأواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الأواخر
حدثني معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة
قال سألت أبا سعيد رضي الله عنه وكان لي صديقا فقال
اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر
الأوسط من رمضان فخرج صبيحة عشرين فخطبنا
وقال إني أريت ليلة القدر ثم أنسيتها أو نسيتها فالتمسوها
في العشر الأواخر في الوتر وإني رأيت أني أسجد في

ماء وطين فمن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فليرجع فرجعنا وما نرى في السماء قزعة فجاءت سحابة
فمطرت حتى سال سقف المسجد وكان من جريد النخل
وأقيمت الصلاة فرأيت رسول الله يسجد في الماء والطين حتى
رأيت أثر الطين في جبهته باب
تحرى ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر وهي عن عبادة
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا إسمعيل بن جعفر ثنا أبو سهيل
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله
قال تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر من رمضان
حدثنا إبرهيم بن حمزة قال حدثني ابن أبي حازم والدراوردي
عن يزيد عن محمد بن إبرهيم عن أبي سلمة عن أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور
في رمضان العشر التي في وسط الشهر فإذا كان حين
يمسي من عشرين ليلة تمضي ويستقبل إحدى وعشرين رجع
إلى مسكنه ورجع من كان يجاور معه وإنه أقام في

شهر جاور فيه الليلة التي كان يرجع فيها فخطب الناس
فأمرهم ما شاء الله ثم قال كنت أجاور هذه العشر ثم بدا
لي أن أجاور هذه العشر الأواخر فمن كان اعتكف معي
فليثبت في معتكفه وقد أريت هذه الليلة ثم أنسيتها فابتغوها
في العشر الاواخر وابتغوها في كل وتر وقد رايتني أسجد
في ماء وطين واستهلت السماء تلك الليلة فامطرت فوكف
المسجد في مصلى النبي صلى الله عليه وسلم ليلة إحدى
وعشرين فبصرت عيني رسول الله صلى الله عليه وسلم
نظرت اليه انصرف من الصبح ووجهه ممتلئ طينا وماء
حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام قال اخبرني
ابي عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال التمسوا وحدثني محمد انا عبدة عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يجاور في العشر الاواخر من رمضان
ويقول تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان

وحدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن ايوب وعن
عكرمة عن ابن عباس ح وحدثنا موسى بن اسمعيل ثنا
وهيب ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التمسوها في
العشر الاواخر من رمضان ليلة القدر في تاسعة
تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى ح حدثنا عبد الله
بن ابي الاسود ثنا عبد الواحد ثنا عاصم عن ابي مجلز
وعكرمة قالا قال ابن عباس رضي الله عنهما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هي في العشر الاواخر هي في
تسع تمضين او في سبع يبقين يعني ليلة القدر قال
عبد الوهاب عن ايوب وعن خالد عن عكرمة عن ابن
عباس التمسوا في اربع وعشرين باب
رفع معرفة ليلة القدر لتلاحي الناس حدثنا
محمد بن المثنى حدثني خالد بن الحارث ثنا حميد ثنا انس عن
عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم

ليخبرنا بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال
خرجت لأخبركم بليلة القدر فتلاحى فلان وفلان
فرفعت وعسى أن يكون خيرا لكم فالتمسوها في
التاسعة والسابعة والخامسة ○ باب
العمل في العشر الأواخر من رمضان حدثنا
علي بن عبد الله نا سفيان عن أبي يعفور عن أبي الضحى
عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل العشر شد مئزره
وأحيا ليله وأيقظ أهله ○ ابواب الاعتكاف
بسم الله الرحمن الرحيم ○ ○ ○ ○
كتاب الاعتكاف في العشر الأواخر ○
والاعتكاف في المساجد كلها لقوله تعالى ولا تباشروهن
وأنتم عاكفون في المساجد الآية ○ حدثنا اسمعيل بن
عبد الله حدثني أبي وهب عن يونس أن نافعا أخبره عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم

ب

زيد بن وهب قال كنا عند حذيفة فقال ما بقي من أصحاب
هذه الآية إلا ثلاثة ولا من المنافقين إلا أربعة فقال أعرابي
إنكم أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم تخبرونا فلا ندري فما
بال هؤلاء الذين يبقرون بيوتنا ويسرقون أعلاقنا قال أولئك
الفساق أجل لم يبق منهم إلا أربعة أحدهم شيخ كبير لو شرب
الماء البارد لما وجد برده ○ باب قوله
والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله
فبشرهم بعذاب أليم حدثنا الحكم بن نافع أخبرنا شعيب
حدثنا أبو الزناد أن عبد الرحمن الأعرج حدثه أنه قال
حدثني أبو هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يكون أحدكم يوم القيمة شجاعا أقرع حدثنا قتيبة
بن سعيد حدثنا جرير عن حصين عن زيد بن وهب
قال مررت على أبي ذر بالربذة فقلت ما أنزلك بهذه الأرض
قال كنا بالشام فقرأت والذين يكنزون الذهب والفضة
ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم قال معاوية

نسخة الألوكة www.alukah.net

ما هذه فينا ما هذه إلا في أهل الكتاب قال قلت إنها
لفينا وفيهم **باب** **قوله** يوم يحمى عليها في
نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما
كنزتم لأنفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون **وقال** أحمد
بن شبيب بن سعيد حدثنا أبي عن يونس عن ابن شهاب
عن خالد بن أسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال
هذا قبل أن تنزل الزكاة فلما أنزلت جعلها الله طهرا
للأموال **باب** **قوله** إن عدة الشهور
عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات
والأرض منها أربعة حرم القيم القيم هو القايم **حدثنا**
عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب
عن محمد عن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله
السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة
حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم

الآية

عن أبيه

ثة

ورجب مضر الذي بين جمادي وشعبان **باب**
قوله ثاني اثنين إذ هما في الغار ناصرنا السكينة فعيلة
من السكون **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا حبان
حدثنا همام قال حدثنا ثابت حدثنا أنس قال حدثني
أبو بكر رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه
وسلم في الغار فرأيت آثار المشركين قلت يا رسول الله
لو أن أحدهم رفع قدمه رآنا قال ما ظنك باثنين الله
ثالثهما **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة
عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس رضي
الله عنهما أنه قال حين وقع بينه وبين ابن الزبير قلت
أبوه الزبير وأمه أسماء وخالته عايشة وجده أبو بكر
وجدته صفية فقلت لسفيان إسناده قال حدثنا مستغله
إنسان ولم يقل ابن جريج **حدثني** عبد الله ابن
محمد حدثني يحيى ابن معين حدثنا حجاج قال حدثنا
ابن جريج قال ابن أبي مليكة وكان بينهما شيء فغدوت

على ابن عباس فقلت أتريد أن تقاتل ابن الزبير فتجر
الله فقال معاذ الله إن الله كتب ابن الزبير وبني أمية
محلين وإني والله لا أحله أبدا قال فقال الناس بايع
لابن الزبير فقلت وأين بهذا الأمر عنه أما أبوه فحواري
النبي صلى الله عليه وسلم يريد الزبير وأما جده فصاحب
الغار يريد أبا بكر وأما أمه فذات النطاق يريد أسماء
وأما خالته فأم المؤمنين يريد عايشة وأما عمته فزوج
النبي صلى الله عليه وسلم يريد خديجة وأما عمة النبي
صلى الله عليه وسلم فجدته يريد صفية ثم عفيف
في الاسلام قاري للقرآن والله إن وصلوني وصلوني
من قريب وإن رشوني رشوني أكفاء كرام فاثر التويتات
والأسامات والحميدات يريد أبطنا من بني أسد وبني
ثويت وبني أسامة وبني أسد حميدات ابن أبي العاص
بن بشر بن عبد القديمة يعني عبد الملك بن مروان وإنه
لوهي ذنبه يعني ابن الزبير حدثنا محمد بن عبيد بن

ميمون حدثنا عيسى ابن يونس عن عمر بن سعيد قال
أخبرني بن ابي مليكة قال دخلنا على ابن عباس فقال ألا
تعجبون لابن الزبير قام في أمره هذا فقلت لأحاسبن
نفسي له ما احاسبها لأبي بكر ولا لعمر ولهما كانا أولى
بكل خير منه وقلت ابن عمة النبي صلى الله عليه وسلم وابن
الزبير وابن أبي بكر وابن أخي خديجة وابن أخت عايشة
فاذا هو يتعلى عني ولا يريد ذلك فقلت ما كنت أظن أني أعرض
هذا من نفسي فيدعه وما أراه يريد خيرا وإن كان لا
بد لأن يربني بنو عمي أحب إلي من أن يربني غيرهم

باب قوله والمؤلفة قلوبهم قال

مجاهد يتألفهم بالعطية حدثنا محمد بن كثير أخبرنا
سفيان عن أبيه عن ابن أبي نعم عن أبي سعيد قال
بعث الي النبي صلى الله عليه وسلم بشيء فقسمه بين أربعة
وقال أتألفهم فقال رجل ما عدلت فقال يخرج من
ضئضئ هذا قوم يمرقون من الدين

باب

قوله الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين يلمزون
يعيبون وجهدهم طاقتهم حدثني بشر بن خالد أبو محمد
أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن عن أبي وايل
عن أبي مسعود قال لما أمرنا بالصدقة كنا نتحامل فجاء أبو
عقيل بنصف صاع وجاء انسان بأكثر منه فقال المنافقون
إن الله لغني عن صدقة هذا وما فعل هذا الآخر إلا رياء
فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات
والذين لا يجدون إلا جهدهم الآية حدثني اسحاق
بن ابرهيم قال قلت لأبي اسامة أحدثكم زايدة عن
سليمن عن شقيق عن أبي مسعود الأنصاري قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا بالصدقة فيحتال
أحدنا حتى يجيء بالمد وان لأحدهم اليوم مائة ألف
كأنه يعرض بنفسه باب قوله
أستغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة
فلن يغفر الله لهم حدثني عبيد بن اسماعيل عن أبي أسامة

عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما
توفي عبد الله بن أبي جاء ابنه عبد الله بن عبد الله إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسأله أن يعطيه قميصه يكفن
فيه أباه فأعطاه ثم سأله أن يصلي عليه فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليصلي فقام عمر فأخذ بثوب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تصلي
عليه وقد نهاك ربك أن تصلي عليه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إنما خيرني الله فقال استغفر لهم أو لا
تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة وسأزيده على السبعين
قال إنه منافق قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأنزل الله ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم
على قبره حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
عقيل وقال غيره حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن
شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال لما مات عبد

اللهِ بنِ أبيٍّ بنِ سَلُولَ دُعِيَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَلَمَّا قَامَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُصَلِّيَ
عَلَيْهِ وَثَبْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ أَتُصَلِّي عَلَى ابْنِ أُبَيٍّ وَقَدْ
قَالَ يَوْمَ كَذَا كَذَا وَكَذَا قَالَ أُعَدِّدُ عَلَيْهِ قَوْلَهُ فَتَبَسَّمَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ أَخِّرْ عَنِّي يَا عُمَرُ فَلَمَّا
أَكْثَرْتُ عَلَيْهِ قَالَ إِنِّي خُيِّرْتُ فَاخْتَرْتُ لَوْ أَعْلَمُ أَنِّي إِنْ
زِدْتُ عَلَى السَّبْعِينَ يُغْفَرُ لَهُ لَزِدْتُ عَلَيْهَا قَالَ فَصَلَّى عَلَيْهِ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ انْصَرَفَ فَلَمْ يَمْكُثْ إِلَّا
يَسِيرًا حَتَّى نَزَلَتِ الْآيَتَانِ مِنْ بَرَاءَةٌ وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ
مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا إِلَى قَوْلِهِ وَهُمْ فَاسِقُونَ قَالَ فَعَجِبْتُ بَعْدُ مِنْ
جُرْأَتِي عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللهُ وَرَسُولُهُ
أَعْلَمُ **بَابٌ** **قَوْلُهُ** وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ
مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ **حَدَّثَنِي** إِبْرَهِيمُ بْنُ
الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ عَنْ نَافِعٍ
عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ لَمَّا تُوُفِّيَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أُبَيٍّ جَاءَ ابْنُهُ عَبْدُ

اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْطَاهُ
قَمِيصَهُ وَأَمَرَهُ أَنْ يُكَفِّنَهُ فِيهِ ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي عَلَيْهِ فَأَخَذَ عُمَرُ
بْنُ الْخَطَّابِ بِثَوْبِهِ فَقَالَ أَتُصَلِّي عَلَيْهِ وَهُوَ مُنَافِقٌ وَقَدْ نَهَاكَ
اللهُ أَنْ تَسْتَغْفِرَ لَهُمْ قَالَ إِنَّمَا خَيَّرَنِيَ اللهُ أَوْ أَخْبَرَنِي فَقَالَ
اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً
فَلَنْ يَغْفِرَ اللهُ لَهُمْ فَقَالَ سَأَزِيدُهُ عَلَى سَبْعِينَ مَرَّةً قَالَ فَصَلَّى
عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَلَّيْنَا مَعَهُ ثُمَّ أَنْزَلَ
عَلَيْهِ وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ
إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ **بَابٌ**
قَوْلُهُ سَيَحْلِفُونَ بِاللهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِتُعْرِضُوا عَنْهُمْ
فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رِجْسٌ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ جَزَاءً بِمَا كَانُوا
يَكْسِبُونَ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ
شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَبْدِ اللهِ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ كَعْبِ
بْنِ مَالِكٍ قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ
وَاللهِ مَا أَنْعَمَ اللهُ عَلَيَّ مِنْ نِعْمَةٍ بَعْدَ إِذْ هَدَانِي أَعْظَمَ مِنْ صِدْقِي

رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا أكون كذبته فأهلك
كما هلك الذين كذبوا حين أنزل الوحي سيحلفون بالله
لكم إذا انقلبتم إليهم لتعرضوا عنهم فأعرضوا عنهم إنهم رجس ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون يحلفون لكم لترضوا عنهم فإن ترضوا عنهم فإن الله لا يرضى عن القوم الفاسقين

باب

قوله وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسى الله أن يتوب عليهم إن الله غفور رحيم

حدثنا مؤمل هو ابن هشام حدثنا إسمعيل ابن إبرهيم حدثنا عوف حدثنا أبو رجاء حدثنا سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا أتاني الليلة آتيان فابتعثاني فانتهينا إلى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فتلقانا رجال شطر من خلقهم كأحسن ما أنت راء وشطر كأقبح ما أنت راء قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر فوقعوا فيه ثم رجعوا إلينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في أحسن صورة قالا لي هذه جنة عدن وهذاك منزلك قالا أما القوم الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فإنهم خلطوا

عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز الله عنهم

باب

قوله ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين

حدثني إسحاق بن إبرهيم حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبيه قال لما حضرت أبا طالب الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أبو جهل وعبد الله ابن أبي أمية فقال النبي صلى الله عليه وسلم أي عم قل لا إله إلا الله أحاج لك بها عند الله فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية يا أبا طالب أترغب عن ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأستغفرن لك ما لم أنه عنك فنزلت ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم

باب قوله

لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم إنه بهم رؤوف رحيم

حدثنا أحمد بن صالح حدثني ابن وهب أخبرني
يونس قال أحمد وحدثنا عنبسة حدثنا يونس عن
ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن بن كعب أخبراني
عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه حين عمي
قال سمعت كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلاثة
الذين خلفوا قال في آخر حديثه إن من توبتي أن أنخلع
من مالي صدقة إلى الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه
وسلم أمسك بعض مالك فهو خير لك وعلى
الثلاثة الذين خلفوا حتى إذا ضاقت عليهم الأرض بما رحبت
وضاقت عليهم أنفسهم وظنوا ألا ملجأ من الله إلا إليه ثم
تاب عليهم ليتوبوا إن الله هو التواب الرحيم حدثني
محمد حدثنا أحمد بن أبي شعيب حدثنا موسى ابن أعين
حدثنا إسحاق ابن راشد أن الزهري حدثه قال
أخبرني عبد الرحمن ابن عبد الله بن كعب بن مالك عن
أبيه قال سمعت أبي كعب ابن مالك وهو أحد الثلاثة

الذين

الذين تيب عليهم أنه لم يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم في غزوة غزاها قط غير غزوتين غزوة العسرة
وغزوة بدر قال فاجتمعت صدق رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكان قل ما يقدم من سفر سافره إلا ضحى وكان
يبدأ بالمسجد فيركع ركعتين ونهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن كلامي وكلام صاحبي ولم ينه عن كلام أحد من
المخلفين غيرنا فاجتنب الناس كلامنا فلبثت كذلك
حتى طال علي الأمر وما من شيء أهم إلي من أن أموت
فلا يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم أو يموت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأكون من الناس بتلك المنزلة
فلا يكلمني أحد منهم ولا يصلي علي فأنزل الله توبتنا على
نبيه صلى الله عليه وسلم حين بقي الثلث الآخر من الليل
ورسول الله صلى الله عليه وسلم عند أم سلمة وكانت
أم سلمة محسنة في شأني معنية في أمري فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا أم سلمة تيب على كعب قالت أفلا

أرسل إليه فأبشره قال إذا يحطمكم الناس فيمنعونكم النوم سائر الليلة حتى إذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر آذن بتوبة الله علينا وكان إذا استبشر استنار وجهه حتى كأنه قطعة من القمر وكنا أيها الثلاثة الذين خلفوا عن الأمر الذي قبل من هؤلاء الذين اعتذروا حين أنزل الله لنا التوبة فلما ذكر الذين كذبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من المتخلفين واعتذروا بالباطل ذكروا بشر ما ذكر به أحدا قال الله تعالى يعتذرون إليكم إذا رجعتم إليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبأنا الله من أخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله الآية

باب

يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن ابن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك قو الله ما

أعلم أحدا أبلاه الله في صدق الحديث أحسن مما أبلاني ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم إلى يومي هذا كذبا وأنزل الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله على النبي والمهاجرين إلى قوله وكونوا مع الصادقين

باب

قوله لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم من الرأفة

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني ابن السباق أن زيد بن ثابت الأنصاري وكان ممن يكتب الوحي قال أرسل إلي أبو بكر رضي الله عنه مقتل أهل اليمامة وعنده عمر فقال أبو بكر إن عمر أتاني فقال إن القتل قد استحر يوم اليمامة بالناس وإني أخشى أن يستحر القتل بالقراء في المواطن فيذهب كثير من القرآن إلا أن تجمعوه وإني لأرى أن تجمع القرآن قال أبو بكر قلت لعمر كيف أفعل شيئا لم يفعله رسول

الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل
عمر يراجعني فيه حتى شرح الله لذلك صدري ورأيت
الذي رأى عمر قال زيد بن ثابت وعمر عنده جالس لا
يتكلم فقال أبو بكر إنك رجل شاب عاقل ولا نتهمك
كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع
القرآن فاجمعه فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان
أثقل علي مما أمرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلان
شيئا لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر هو
والله خير فلم أزل أراجعه حتى شرح الله صدري
للذي شرح الله له صدر أبي بكر وعمر فقمت فتتبعت
القرآن أجمعه من الرقاع والأكتاف والعسب وصدور
الرجال حتى وجدت من سورة التوبة آيتين مع خزيمة
الأنصاري لم أجدهما مع أحد غيره لقد جاءكم رسول
من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم إلى آخرها
وكانت الصحف التي جمع فيها القرآن عند أبي بكر

رسول الله

حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم عند حفصة
بنت عمر تابعه عثمان بن عمر والليث عن يونس عن ابن
شهاب وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن
شهاب وقال مع أبي خزيمة الأنصاري وقال موسى
عن ابراهيم حدثنا ابن شهاب مع أبي خزيمة وتابعه
يعقوب بن ابراهيم عن أبيه وقال ابو ثابت حدثنا ابراهيم وقال
مع خزيمة أو أبي خزيمة

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة يونس

وقال ابن عباس فاختلط فنبت بالماء من كل
لون قالوا اتخذ الله ولدا سبحانه هو الغني وقال زيد بن
أسلم أن لهم قدم صدق محمد صلى الله عليه وسلم وقال
مجاهد خير يقال تلك آيات يعني هذه أعلام القرآن ومثله
حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم المعنى بكم دعوا ربهم
دعاؤهم أحيط بهم دنوا من الهلكة أحاطت به خطيئته

يقال

بهم بنات الأربعين

فاتبعهم وأتبعهم واحد وعدوا من العدوان وقال مجاهد
يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير قول الانسان لولده
وماله إذا غضب اللهم لا تبارك فيه والعنه لقضي اليهم
أجلهم لأهلك من دعي عليه ولا أماته للذين أحسنوا
الحسنى مثلها حسنى وزيادة مغفرة ورضوان وقال
غيره النظر إلى وجهه الكبرياء الملك وجاوزنا ببني
اسرائيل البحر فأتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا
حتى إذا أدركه الغرق قال آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنت
به بنو إسرائيل وأنا من المسلمين ننجيك نلقيك على نجوة
من الأرض وهو النشز المكان المرتفع حدثني محمد بن
بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة واليهود تصوم عاشوراء فقالوا هذا يوم ظهر فيه
موسى على فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لأصحابه أنتم أحق بموسى منهم فصوموا

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة هود

وقال أبو ميسرة الأواه الرحيم بالحبشة وقال ابن
عباس بادي الرأي ما ظهر لنا وقال مجاهد الجودي
جبل بالجزيرة وقال الحسن إنك لأنت الحليم يستهزؤن
به وقال ابن عباس أقلعي أمسكي عصيب شديد
لا جرم بلى وفار التنور نبع الماء وقال عكرمة وجه
الأرض ألا إنهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه الا حين
يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون إنه
عليم بذات الصدور وقال غيره وحاق نزل يحيق ينزل
يؤوس وقنوط من يئست وقال مجاهد تبتئس تحزن
يثنون صدورهم شك وامتروا في الحق ليستخفوا منه
من الله إن استطاعوا حدثنا الحسن بن محمد بن صباح
حدثنا حجاج قال قال ابن جريج أخبرني محمد بن عباد
بن جعفر أنه سمع بن عباس يقرأ ألا إنهم يثنوني صدورهم

قال ابن عباس
عن ابن عباس

قال سألته عنها فقال أناس كانوا يستحيون أن يتخلوا
فيفضوا إلى السماء وأن يجامعوا نساءهم فيفضوا إلى السماء
فنزل ذلك فيهم حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا
هشام عن ابن جريج وأخبرني محمد بن عباد بن جعفر
أن ابن عباس قرأ ألا إنهم يثنوني صدورهم قلت يا أبا
عباس ما يثنوني صدورهم قال كان الرجل يجامع امرأته
فيستحي أو يتخلى فيستحي فنزلت ألا إنهم يثنون صدورهم
حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا عمرو قال
قرأ ابن عباس ألا إنهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه
ألا حين يستغشون ثيابهم وقال غيره عن ابن عباس
يستغشون يغطون رؤوسهم كهيئة من يتهيأ للنوم
وضاق بهم بأضيافه يقطع من الليل بسواد وقال مجاهد
أنيب أرجع باب قوله وكان عرشه
على الماء حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل أنفق أنفق عليك وقال
يد الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال
أرأيتم ما أنفق منذ خلق السموات والأرض فإنه لم يغض
ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض
ويرفع اعتراك افتعلت من عروته أي أصبته ومنه
يعروه واعتراني آخذ بناصيتها أي في ملكه وسلطانه
عنيد وعنود وعاند واحد وهو تأكيد التجبر استعمركم
جعلكم عمارا أعمرته الدار فهي عمري جعلتها له نكرهم
وأنكرهم واستنكرهم واحد حميد مجيد كأنه فعيل
من ماجد محمود من حمد سجيل الشديد الكبير سجيل
وسجين واللام والنون أختان وقال تميم بن مقبل
ورجلة يضربون البيض ضاحية ضربا توا صي به الأبطال
سجينا والى مدين أخاهم شعيبا إلى أهل مدين لأن
مدين بلد ومثله واسأل القرية واسأل العير يعني
أهل القرية وركزا كم ظهرا يقول لم يلتفتوا إليه

والعير ٤

نسخة الألوكة www.alukah.net

ويقال إذا لم يقض الرجل حاجته ظهرت حاجتي
وجعلتني ظهريا والظهري هاهنا أن تأخذ معك دابة
أو وعاء تستظهر به. أراد لنا سقاطا. إجراي مصدر
من أجريت وبعضهم يقول جريت. الفلك والفلك واحد
وهي السفينة والسفن مجراها مسيرها ومسيرها موقفها
وهو مصدر أجريت. وأرسيت حبست وتقرأ مرساها
من رسست هي ومجراها من جريت هي ومجريها ومرسيها
من فعلها الراسيات ثابتات

باب

قوله ويقول الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم
ألا لعنة الله على الظالمين. واحد الأشهاد شاهد مثل صاحب
وأصحاب حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع
حدثنا سعيد وهشام قالا حدثنا قتادة عن صفوان بن محرز
قال بينا ابن عمر يطوف إذ عرض رجل فقال يا أبا عبد الرحمن
أو قال يا ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
يدني المؤمن من ربه وقال هشام يدنو المؤمن حتى يضع

عليه كنفه فيقرره بذنوبه تعرف ذنب كذا يقول أعرف
يقول رب أعرف مرتين فيقول سترتها في الدنيا وأغفرها
لك اليوم ثم تطوى صحيفة حسناته وأما الآخرون
أو الكفار فينادى على رؤوس الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا
على ربهم. وقال شيبان عن قتادة حدثنا صفوان
وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن
أخذه أليم شديد. الرفد المرفود العون المعين. رفدته
أعنته. تركنوا تميلوا. فلولا كان فعلا كان. أترفوا
أهلكوا. وقال ابن عباس زفير وشهيق صوت شديد
وصوت ضعيف. حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا
أبو معاوية حدثنا بريد بن أبي بردة عن أبي بردة عن
أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله
ليملي للظالم حتى إذا أخذه لم يفلته قال ثم قرأ وكذلك أخذ
ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد

باب قوله

وأقم الصلاة طرفي النهار

وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى
للذاكرين وزلفا ساعات بعد ساعات ومنه سميت
المزدلفة الزلف منزلة بعد منزلة وأنا زلفى فمصدر
من القربى ازدلفوا اجتمعوا أزلفنا جمعنا حدثنا مسدد
حدثنا يزيد هو بن زريع حدثنا سليمان التيمي عن أبي
عثمان عن ابن مسعود رضي الله عنه أن رجلا أصاب من
امرأة قبلة فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر
ذلك له فأنزلت عليه واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا
من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى
للذاكرين قال الرجل الي هذه قال لمن عمل بها من أمتي

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة يوسف

وقال فضيل عن حصين عن مجاهد متكأ الأترج
قال فضيل الأترج بالحبشية متكا وقال ابن
عيينة عن رجل عن مجاهد متكا كل شيء قطع بالسكين

وقال قتادة لذو علم عامل بما علم وقال ابن جبير
صواع مكوك الفارسي الذي يلتقي طرفاه كانت تشرب
به الأعاجم وقال ابن عباس تفندون تجهلون
وقال غيره غيابة كل شيء غيب عنك شيئا فهو غيابة
والجب الركية التي لم تطو بمؤمن لنا بمصدق أشده
قبل أن يأخذ في النقصان يقال بلغ أشده وبلغوا
أشدهم وقال بعضهم واحدها شد والمتكأ ما اتكأت
عليه لشراب أو لحديث أو لطعام وأبطل الذي قال
الأترج وليس في كلام العرب الأترج فلما احتج عليهم بأنه
المتكأ من عمارق فزعوا إلى شر منه فقالوا إنما هو المتك
ساكنة التاء وإنما المتك طرف البظر ومن ذلك قيل لها
متكاء وابن المتكاء فان كان ثم أترج فانه بعد المتكاء
شغفها يقال إني شغافها وهو غلاف قلبها وأما شغفها
فمن المشعوف أصب أميل أضغاث أحلام ما لا تأويل
له والضغث مل اليد من الحشيش وما أشبهه ومنه

وخذ بيدك ضغثا لا من قوله أضغاث أحلام واحدها
ضغث، غير من الميرة، ونزداد كيل بعير ما يحمل بعير
أوى إليه ضم إليه، السقاية مكيال، تفتأ لا تزال حضا
محرضا يدبك الهم، تحسسوا اخبروا، مزجاة قليلة
غاشية من عذاب الله مجللة باب قوله
ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما أتمها على أبويك
من قبل إبرهيم واسحاق وقال حدثني عبد الله
بن محمد حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن ابن عبد الله
بن دينار عن أبيه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم بن الكريم بن الكريم
ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن إبرهيم
باب قوله لقد كان في يوسف وإخوته
أيات للسائلين حدثني محمد أخبرنا عبدة عن عبيد
الله عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الناس

الآية

أية

أكرم

أكرمهم قال أكرمهم عند الله أتقاهم قالوا ليس عن هذا
نسألك قال فأكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي الله بن نبي
الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن
العرب تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم
في الاسلام إذا فقهوا تابعه أبو أسامة عن عبيد الله
باب قوله قال بل سولت لكم أنفسكم أمرا
سولت زينت حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
إبرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب ح قال
وحدثنا الحجاج حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا
يونس ابن يزيد الأيلي قال سمعت الزهري سمعت عروة
بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله
بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حين قال لها أهل الافك ما قالوا فبرأها الله كل حدثني
طائفة من الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم ان
كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت ألممت بذنب فاستغفر

كم

ي

الله وتوبي إليه فلت إني والله لا أجد مثلا إلا أبا يوسف فصبر
جميل والله المستعان على ما تصفون وأنزل الله إن الذين
جاءوا بالإفك العشر الآيات حدثنا موسى حدثنا أبو
عوانة عن حصين عن أبي وائل حدثني مسروق بن الأجدع
حدثتني أم رومان وهي أم عائشة قالت بينا أنا عند
عائشة أخذتها الحمى فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لعلك في حديث تحدثت قالت نعم وقعدت عائشة قالت
مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه والله المستعان على ما تصفون
وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الأبواب
وقالت هيت لك وقال عكرمة هيت لك بالحورانية
هلم وقال ابن جبير تعاله حدثني أحمد بن سعيد
حدثنا بشر بن عمر حدثنا شعبة عن سليمان عن أبي وائل
عن عبد الله بن مسعود قال هيت لك قال وإنما نقرؤها كما
علمناها مثواه مقامه وألفيا سيدها وجدا ألفوا
أباهم ألفينا وعن ابن مسعود بل عجبت ويسخرون

حدثنا

حدثنا الحميدي حدثنا سفيان عن الأعمش عن مسلم
عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه أن قريشا لما أبطؤوا
على النبي صلى الله عليه وسلم بالإسلام قال اللهم أعني عليهم
بسبع كسبع يوسف فأصابتهم سنة حصت كل شيء حتى
أكلوا العظام حتى جعل الرجل ينظر إلى السماء فيرى بينه
وبينها مثل الدخان قال الله فارتقب يوم تأتي السماء بدخان
مبين قال الله إنا كاشفوا العذاب قليلا إنكم عائدون
أفيكشف عنهم العذاب يوم القيامة وقد مضى الدخان
ومضت البطشة باب قوله فلما جاءه
الرسول قال ارجع إلى ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتي
قطعن أيديهن إن ربي بكيدهن عليم قال ما خطبكن
إذ راودتن يوسف عن نفسه قلن حاش لله ما علمنا عليه من
سوء وحاش وحاشى تنزيه واستثناء حصحص وضح حدثني
سعيد بن تليد حدثنا عبد الرحمن ابن القاسم عن بكر
بن مضر عن عمرو بن الحرث عن يونس بن يزيد عن

بن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان يأوي إلى ركن
شديد ولو لبثت ما لبث يوسف لأجبت الداعي ونحن
أحق من إبراهيم إذ قال له أولم تؤمن قال بلى ولكن
ليطمئن قلبي باب قوله حتى إذا
استيأس الرسل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله
عنها قلت له وهو يسألها عن قول الله تعالى حتى
إذا استيأس الرسل قال قلت أكذبوا أم كذبوا قالت
عائشة كذبوا قلت قد استيقنوا أن قومهم كذبوهم
فما هو بالظن قالت أجل لعمري لقد استيقنوا بذلك
فقلت لها وظنوا أنهم قد كذبوا قالت معاذ الله لم
تكن الرسل تظن ذلك بربها قلت فما هذه الآية

قالت معاذ الله هم أتباع الرسل الذين آمنوا بربهم وصدقوه
وطال عليهم البلاء واستأخر عنهم النصر حتى إذا
استيأس الرسل ممن كذبهم من قومهم وظنت الرسل
أن أتباعهم قد كذبوهم جاءهم نصر الله عند ذلك
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
أخبرني عروة فقلت لعلها كذبوا مخففة قالت معاذ الله

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الرعد

وقال ابن عباس كباسط كفيه مثل المشرك الذي
عبد الله إلها غيره كمثل العطشان الذي ينظر إلى ظله
خياله في الماء من بعيد وهو يريد أن يتناوله ولا يقدر
وقال غيره سخر دأب دائب متحاورات متدانيات وقال
غيره المثلات واحدها مثلة وهي الأمثال والأشباه
وقال الأمثل أيام الذين خلوا بمقدار بقدر معقبات
ملائكة حفظة تعقب الأولى منها الأخرى ومنه

قيل العقيب يقال عقبت في إثره، المجال العقوبة باسط
كفيه إلى الماء ليقبض على الماء، زبدا رابيا من ربا يربو، أو
متاع زبد المتاع ما تمتعت به، جفاء أجفأت القدر إذا
غلت فعلاها الزبد ثم تسكن فيذهب الزبد بلا منفعة
فكذلك يميز الحق من الباطل المهاد الفراش، يدرؤون
يدفعون درأته دفعته، سلام عليكم أي يقولون
سلام عليكم، وإليه متاب توبتي، أفلم ييئس الذين لم
يتبين، قارعة داهية، فأمليت أطلت لهم من الملي
والملاوة ومنه مليا ويقال للواسع الطويل من الأرض
ملي، أشق أشد من المشقة، معقب مغير، وقال
مجاهد متجاورات طيبها، وخبيثها السباخ، صنوان
النخلتان أو أكثر في أصل واحد، وغير صنوان
وحدها بماء واحد كصالح بني آدم وخبيثهم أبوهم
واحد، السحاب الثقال الذي فيه الماء، باسط كفيه
يدعو الماء بلسانه ويشير إليه بيده فلا يأتيه أبدا، ضلال

مثله

عني

ملاء

إلى الله

أودية

زبدا رابيا

أودية بقدرها تملأ بطن واد، زبدا رابيا زبد السيل،
خبث الحديد والحلية باب قوله
الله يعلم ما تحمل كل أنثى وما تغيض الأرحام غيض نقص
حدثني إبرهيم بن المنذر حدثنا معن قال حدثني مالك
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها إلا الله
لا يعلم ما في غد إلا الله ولا يعلم ما تغيض الأرحام إلا
الله ولا يعلم متى يأتي المطر أحد إلا الله ولا تدري نفس
بأي أرض تموت ولا يعلم متى الساعة إلا الله

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة إبرهيم

قال ابن عباس هاد داع وقال مجاهد صديد قيح ودم
وقال ابن عيينة اذكروا نعمة الله عليكم أيادي الله عندكم
وأيامه وقال مجاهد من كل ما سألتموه منه تقول
عوجا يلتمسون لها عوجا وإذ تأذن ربكم أعلمكم أذنكم

ما سألتموه

الألوكة
www.alukah.net

رَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ هَذَا مُثِّلَ كَفُّوا عَمَّا أُمِرُوا بِهِ ۝ مَقَامِي
حَيْثُ يُقِيمُهُ اللَّهُ بَيْنَ يَدَيْهِ ۝ مِنْ وَرَائِهِ قُدَّامَهُ ۝ لَكُمْ
سَعَاوا حِدْهَا تَابِعٌ مِثْلُ غَيْبٍ وَغَائِبٍ ۝ يَعْصِرُخَكُمْ
أَسْتَصْرِخُنِي أَسْتَغِيثُنِي يَسْتَصْرِخُهُ مِنَ الصُّرَاخِ ۝ وَلَا
خِلَالَ مَصْدَرُ خَالَلْتُهُ خِلَالًا وَيَجُوزُ أَيْضًا جَمْعُ خِلَّةٍ
وَخِلَالٍ ۝ أَجْثُثْتَ اسْتُؤْصِلَتْ **بَابُ قَوْلِهِ**
كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ ثُؤْتِي
أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ **حَدَّثَنِي** عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَعِيلَ عَنْ أَبِي
أُسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَ كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَخْبِرُونِي
بِشَجَرَةٍ تُشْبِهُ أَوْ كَالرَّجُلِ الْمُسْلِمِ لَا تَحَاتُّ وَرَقُهَا وَلَا وَلَا
وَلَا تُؤْتِي أُكُلَهَا حِينٍ قَالَ ابْنُ عُمَرَ فَوَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا
النَّخْلَةُ وَرَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ لَا يَتَكَلَّمَانِ فَكَرِهْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَ
فَلَمَّا لَمْ يَقُولُوا شَيْئًا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
هِيَ النَّخْلَةُ فَلَمَّا قُمْنَا قُلْتُ لِعُمَرَ يَا أَبَتَاهُ وَاللَّهِ لَقَدْ وَقَعَ فِي

نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ فَقَالَ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَكَلَّمَ قَالَ لَمْ أَرَكُمْ
تَكَلَّمُونَ فَكَرِهْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَ أَوْ أَقُولَ شَيْئًا قَالَ عُمَرُ لَأَنْ تَكُونَ
قُلْتَهَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كَذَا وَكَذَا **بَابُ** قَوْلِهِ يُثَبِّتُ
اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْوَلِيدِ
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي عَلْقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعْدَ
ابْنَ عُبَيْدَةَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمُسْلِمُ إِذَا سُئِلَ فِي الْقَبْرِ يَشْهَدُ
أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فَذَلِكَ قَوْلُهُ يُثَبِّتُ
اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ
بَابُ قَوْلِهِ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ
كُفْرًا أَلَمْ تَعْلَمْ كَقَوْلِهِ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا
الْبَوَارُ الْهَلَاكُ بَارَ يَبُورُ بُورًا هَالِكِينَ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ ابْنُ
عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو وَعَنْ عَطَاءٍ سَمِعَ ابْنَ
عَبَّاسٍ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْرًا
قَالَ هُمْ كُفَّارُ أَهْلِ مَكَّةَ ...

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الحجر

وقال مجاهد صراط علي مستقيم الحق يرجع إلى الله وعليه طريقه. وقال ابن عباس لعمرك لعيشك قوم منكرون أنكرهم لوط. وقال غيره بكتاب معلوم أجل لوما تأتينا هلا تأتينا. شيع أمم والأولياء أيضا شيع وقال ابن عباس يهرعون مسرعين. للمتوسمين للناظرين. سكرت غشيت. بزوجا منازل الشمس والقمر. لواقح ملاقح ملقحة. حمإ جماعة حمأة وهو الطين المتغير. والمسنون المصبوب. توجل تخف. دابر آخر لبإمام مبين الإمام كل ما ائتممت واهتديت به الصيحة الملكة الأمن استرق السمع فأتبعه شهاب مبين. حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قضى الله الأمر في السماء ضربت

الملائكة

الملائكة بأجنحتها خضعانا لقوله كالسلسلة على صفوان قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك فإذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترق السمع ومسترقو السمع هكذا واحد فوق آخر ووصف سفيان بيده وفرج بين أصابع يده اليمنى نصبها بعضها فوق بعض فربما أدرك الشهاب المستمع قبل أن يرمي بها إلى صاحبه فيحرقه وربما لم يدركه حتى يرمي بها إلى الذي يليه إلى الذي هو أسفل منه حتى يلقوها إلى الأرض وربما قال سفيان حتى تنتهي إلى الأرض فتلقى على فم الساحر فيكذب معها مائة كذبة فيصدق فيقولون ألم يخبرنا يوم كذا وكذا بكذا وكذا فوجدناه حقا للكلمة التي سمعت من السماء حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال إذا قضى الله الأمر وزاد والكاهن وحدثنا

سفين فقال وقال عمرو سمعت عكرمة قال حدثنا
أبو هريرة قال إذا قضى الله الأمر وقال على قم الساجد
قلت لسفيان أنت سمعت عمرا وقال سمعت عكرمة قال
سمعت أبا هريرة قال نعم قلت لسفين إن إنسانا
روى عنك عن عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة وبين
أنه قراءة فرع قال سفيان هكذا قراءة عمرو فلا أدري
سمعه هكذا أم لا قال سفين وهي قراءتنا **باب**
قوله ولقد كذب أصحاب الحجر المرسلين **حدثني**
إبرهيم بن المنذر حدثنا معن حدثني مالك عن عبد
الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لأصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء
القوم إلا أن تكونوا باكين فإن لم تكونوا باكين فلا تدخلوا
عليهم أن يصيبكم مثل ما أصابهم **باب**
قوله ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم
حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة

عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي
سعيد بن المعلى قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا
أصلي فدعاني فلم آته حتى صليت ثم أتيت فقال ما منعك
أن تأتيني فقلت كنت أصلي فقال ألم يقل الله يا أيها الذين
آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم ثم قال
ألا أعلمك أعظم سورة في القرآن قبل أن أخرج من المسجد
فذهب النبي صلى الله عليه وسلم ليخرج من المسجد
فذكرته فقال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني
والقرآن العظيم الذي أوتيته **حدثنا** آدم حدثنا
ابن أبي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أم القرآن هي
السبع المثاني والقرآن العظيم **باب**
قوله الذين جعلوا القرآن عضين المقتسمين الذين حلفوا
ومنه لأقسم أي أقسم وتقرأ لأقسم قاسمهما حلف لهما
ولم يحلف له وقال مجاهد تقاسموا تحالفوا **حدثني**

يعقوب بن إبرهيم حدثنا هشيم أخبرنا أبو بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما الذين
جعلوا القرآن عضين قال هم أهل الكتاب جزؤوه
أجزاء فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه حدثني عبيد
الله بن موسى عن الأعمش عن أبي ظبيان عن ابن عباس
مما أنزلنا على المقتسمين قال آمنوا ببعض وكفروا ببعض
اليهود والنصارى باب قوله واعبد ربك
حتى يأتيك اليقين قال سالم الموت

بسم الله الرحمن الرحيم باب تفسير

سورة النحل

روح القدس جبريل نزل به الروح الأمين في ضيق
يقال أمر ضيق وضيق مثل هين وهين وليّن وليّن
وميت وميّت وقال ابن عباس يسيمون يرعون
شاكلته ناحيته وقال ابن عباس في تقلبهم اختلافهم
وقال مجاهد تميد تكفأ مفرطون منسيون وقال

غيره فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله هذا مقدم
ومؤخر وذلك أن الاستعاذة قبل القراءة ومعناها
الاعتصام بالله قصد السبيل البيان الدفء ما استدفئ
تريحون بالعشي وتسرحون بالغداة بشق بمعنى المشقة
على تخوف تنقص في الأنعام لعبرة وهي تؤنث وتذكر
وكذلك النعم للأنعام جماعة النعم سرابيل قمص
تقيكم الحر وأما سرابيل تقيكم بأسكم فانها الدروع دخلا
بينكم كل شيء لم يصح فهو دخل قال ابن عباس حفدة
من ولد الرجل السكر ما حرم من ثمرها والرزق
الحسن ما أحل الله وقال ابن عيينة عن صدقة
أنكاثا هي خرقاء كانت إذا أبرمت غزلها نقضته وقال
ابن مسعود الأمة معلم الخير ومنكم من يرد إلى أرذل
العمر حدثنا موسى ابن إسماعيل حدثنا هرون بن
موسى أبو عبد الله الأعور عن شعيب عن أنس بن مالك
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو أعوذ

شبكة الألوكة www.alukah.net

بك من البخل والكسل وأرذل العمر وعذاب القبر
وفتنة الدجال وفتنة المحيا والممات

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة بني اسرائيل

حدثنا آدم حدثنا شعبة عن أبي اسحاق قال سمعت
عبد الرحمن بن يزيد سمعت بن مسعود رضي الله عنه
قال في بني اسرائيل والكهف ومريم إنهن من العتاق
الأول وهن من تلادي وقال ابن عباس سينغضون
يهزؤن وقال غيره نغضت سنك أي تحركت وقضينا
الى بني اسرائيل أخبرناهم أنهم سيفسدون والقضاء
على وجوه وقضى ربك أمر ربك ومنه الحكم إن ربك
يقضي بينهم ومنه الخلق فقضاهن سبع سموات
نفيرا من نفر معه وليتبروا يدمروا وما علوا حصيرا
محبسا محصرا حق وجب ميسورا ليّنا خطأ إثما
وهو أسم من خطيت بمعنى أخطأت تخرق وتقطع

والخطأ ممنوع مقصور من الكلام خطيت

والذال

عتة

قوله أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام حدثنا
عبدان حدثنا عبد الله أخبرنا يونس ح وحدثنا أحمد
بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن
شهاب قال قال ابن المسيب قال أبو هريرة أتي

واذهم نحوي مصدر من ناجيت فوصفهم بهما والمعنى
يتناجون رفاتا حطاما واستفزز استخف بخيلك
الفرسان والرجل الرجالة واحدها راجل مثل
صاحب وصحب وتاجر وتجر حاصبا الريح العاصف
والحاصب أيضا ما ترمي به الريح ومنه حصب جهنم
يرمى به في جهنم وموحصبها ويقال حصب في الأرض ذهب
والحصب مشتق من الحصباء والحجارة تارة مرة وحما
تيرة وتارات لأحتنكن لأستأصلنهم يقال أحتنك
فلان ما عند فلان من علم أستقصاه طائره
حظه قال ابن عباس كل سلطان في القرآن فهو
حجة ولي من الذل لم يحالف أحدا

باب

رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به بإناءين
بقدحين من خمر ولبن فنظر إليهما فأخذ اللبن
فقال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة لو أخذت
الخمر غوت أمتك حدثنا أحمد بن صالح حدثنا
ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال قال
أبو سلمة سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش
قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت أخبرهم
عن آياته وأنا أنظر إليه. زاد يعقوب بن إبراهيم
قال حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه
لما كذبني قريش حين أسري بي إلى بيت المقدس
نحوه فأصفاني عيسى نقصف كل شيء باب
قوله ولقد كرمنا بني آدم كرمنا وأكرمنا واحد
ضعف الحياة عذاب الحياة وعذاب الممات خلافك
وخلفك سواء. ونأى تباعد شاكلته ناحيته وهي

من شكله صرفنا وجهنا قبيلا معاينة ومقابلة وقيل
القبيلة لأنهما مقابلتها وتقبل ولدها خشية الانفاق
يقال أنفق الرجل أملق ونفق الشيء ذهب قتورا مقترا
للأذقان مجتمع اللحيين والواحد ذقن وقال مجاهد
موفورا وافرا تبيعا ثائرا. وقال ابن عباس نصيرا احتج
طغيت. وقال ابن عباس لا تبذر لا تنفق في الباطل ابتغاء
رحمة رزق. مشبورا ملعونا. لا تقف لا تقل. فجاسوا تيمموا
يزجي الفلك يجري الفلك يخرون للأذقان للوجوه
باب قوله وإذا أردنا أن نهلك قرية
أمرنا مترفيها الآية حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان أخبرنا منصور عن أبي وائل عن عبد الله رضي
الله عنه قال كنا نقول للحي إذا أكثروا في الجاهلية أمر
بنو فلان حدثنا الحميدي حدثنا سفين وقال
أمر باب قوله ذرية من حملنا مع نوح
إنه كان عبدا شكورا حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا

عبد الله أخبرنا أبو حيان التيمي عن أبي زرعة بن عمرو
بن جرير عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أتي رسول
الله صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع إليه الذراع وكانت
تعجبه فنهش منها نهشة ثم قال أنا سيد الناس يوم القيمة
وهل تدرون مم ذلك يجمع الله الناس الأولين والآخرين
في صعيد واحد يسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنوا
الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا
يحتملون فيقول الناس ألا ترون ما قد بلغكم ألا تنظرون
من يشفع لكم إلى ربكم فيقول بعض الناس لبعض عليكم بآدم
فيأتون آدم عليه السلام فيقولون له أنت أبو البشر
خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأمر الملائكة فسجدوا
لك اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه ألا ترى
إلى ما قد بلغنا فيقول آدم إن ربي قد غضب اليوم غضبا
لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإنه
نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي نفسي اذهبوا

إلى غيري اذهبوا إلى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح
إنك أنت أول الرسل إلى أهل الأرض وقد سماك الله عبدا
شكورا اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه فيقول إن
ربي عز وجل قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله
ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لي دعوة قد دعوتها
على قومي نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى
إبراهيم فيأتون إبراهيم فيقولون يا إبراهيم أنت نبي الله
وخليله من أهل الأرض اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما
نحن فيه فيقول لهم إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم
يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإني قد كذبت
كذبت ثلاث كذبات فذكرهن أبو حيان في الحديث نفسي
نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى موسى فيأتون موسى
فيقولون يا موسى أنت رسول الله فضلك الله برسالته وبكلامه
على الناس اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه فيقول
إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله

ولن يغضب بعده مثله وإني لم أقتل نفسا لم أومر
بقتلها نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى عيسى
فيأتون عيسى فيقولون يا عيسى أنت رسول الله وكلمته
ألقاها إلى مريم وروح منه وكلمت الناس في المهد صبيا
اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه فيقول عيسى إن
ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله
ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي
اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى محمد صلى الله عليه وسلم فيأتون
محمدا صلى الله عليه وسلم فيقولون يا محمد أنت رسول الله
وخاتم الأنبياء وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما
تأخر اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه فانطلق
فآتي تحت العرش فأقع ساجدا لربي عز وجل ثم يفتح
الله علي من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على
أحد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع رأسك سل تعطه
واشفع تشفع فأرفع رأسي فأقول أمتي يا رب أمتي فيقال

يا رب أمتي يا رب

يا محمد

يا محمد أدخل من أمتك من لا حساب عليهم من الباب الأيمن
من أبواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب
ثم قال والذي نفسي بيده إن ما بين المصراعين من مصاريع
الجنة كما بين مكة وحمير أو كما بين مكة وبصري

باب قوله وآتينا داود زبورا

حدثني إسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على
داود القراءة فكان يأمر بدابته لتسرج فكان يقرأ
قبل أن يفرغ يعني القرآن

باب قل ادعوا

الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا
تحويلا حدثني عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان
حدثني سليمان عن إبراهيم عن أبي معمر عن عبد الله في قوله
الوسيلة قال كان ناس من الإنس يعبدون ناسا من الجن
فأسلم الجن وتمسك هؤلاء بدينهم زاد الأشجعي عن سفيان
عن الأعمش قل ادعوا الذين زعمتم

باب

قوله أولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة الآية

حدثنا بشر بن خالد أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن أبي معمر عن عبد الله رضي الله عنه في هذه الآية الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة قال ناس من الجن يعبدون فاسلموا

باب

وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو وعن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس قال هي رؤيا عين أريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به والشجرة الملعونة شجرة الزقوم

باب قوله إن قرآن الفجر كان مشهودا قال مجاهد صلاة الفجر حدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة وابن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فضل صلاة الجميع على صلاة الواحد خمس

وعشرون

وعشرون درجة وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الصبح يقول ابو هريرة اقرؤوا ان شئتم وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا

باب

قوله عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا حدثني اسماعيل بن أبان حدثنا أبو الأحوص عن آدم ابن علي قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول ان الناس يصيرون يوم القيامة جثا كل أمة تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع حتى تنتهي الشفاعة الى النبي صلى الله عليه وسلم فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود حدثنا علي بن عياش حدثنا شعيب بن أبي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة رواه حمزة بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى

اللّٰه عليه وسلم باب وقل جاء الحق وزهق
الباطل ان الباطل كان زهوقا يزهق عمل حدثنا
الحميدي حدثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد
عن ابي معمر عن عبد اللّٰه بن مسعود رضي اللّٰه عنه قال دخل
النبي صلى اللّٰه عليه وسلم مكة وحول البيت ستون
وثلث مائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء
الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا جاء الحق
وما يبدئ الباطل وما يعيد باب
ويسألونك عن الروح حدثنا عمر بن حفص ابن غياث
حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني ابراهيم عن علقمة عن
عن عبد اللّٰه قال بينا انا مع النبي صلى اللّٰه عليه وسلم في حرث
وهو متكئ على عسيب اذ مر باليهود فقال بعضهم لبعض
سلوه عن الروح فقال ما رابكم اليه وقال بعضهم لا
يستقبلكم بشيء تكرهونه فقالوا سلوه فسألوه عن الروح
فامسك النبي صلى اللّٰه عليه وسلم فلم يرد عليهم شيئا فعلمت

انه يوحى اليه فقمت مقامي فلما نزل الوحي قال ويسألونك
عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا
قليلا باب ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت
بها حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا هشيم حدثنا
ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي اللّٰه عنهما
في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال
نزلت ورسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم مختف بمكة
كان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقرآن فاذا سمع
المشركون سبوا القرآن ومن انزله ومن جاء به فقال
اللّٰه تعالى لنبيه صلى اللّٰه عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك
اي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن ولا تخافت
بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا
حدثني طلق بن غنام حدثنا زايدة عن هشام عن
ابيه عن عايشة رضي اللّٰه عنها ولا تجهر بصلاتك ولا
تخافت بها قالت انزل ذلك في الدعاء

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الكهف

وقال مجاهد تقرضهم تتركهم وكان له ثمر ذهب وفضة
وقال غيره الثمر ياخ مهلك أسفا ندما الكهف الفتح
في الجبل والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم ربطنا
على قلوبهم ألهمناهم صبرا لولا أن ربطنا على قلبها شططا
إفراطا الوصيد لفنا جمعه وصايد ووصيد ويقال
الوصيد الباب موصدة مطبقة آصد الباب وأوصد
بعثناهم أحييناهم أزكى أكثر ويقال أحل ويقال أكثر
ربعا قال ابن عباس أكلها ولم تظلم لم تنقص وقال
سعيد عن ابن عباس الرقيم اللوح من رصاص كتب
عاملهم أسماءهم ثم طرحه في خزانته فضرب الله على
آذانهم فناموا وقال غيره وألبث تئل تنجوا وقال
مجاهد موئلا محرزا لا يستطيعون سمعا لا يعقلون

باب قوله وكان الانسان أكثر شيء

جدلا حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن
إبرهيم بن سعد حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب
أخبرني علي بن حسين أن حسين بن علي أخبره عن
علي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه
وفاطمة ليلا قال ألا تصليان فرجا بالغيب لم يستبن
فرطا ندما سرادقها مثل السرادق والمجرة التي
تطيف بالفساطيط محاورة من المحاورة لكنا هو الله
ربي أي لكن أنا هو الله ربي ثم حذف الألف وأدغم
إحدى النونين في الأخرى زلقا لا تثبت فيه قدم هنالك
الولاية مصدر الولي عقبا عاقبة وعقبى وعقبة واحد
وهي الآخرة قبلا وقبلا واستينافا ليدحضوا
ليزيلوا الدحض الزلق

باب

وإذ قال موسى لفتاه لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين أو أمضي
حقبا زمانا وجمعه أحقاب حدثنا الحميدي
حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار أخبرني سعيد

بن جبير قال قلت لابن عباس إن نوفا البكالي يزعم أن
موسى صاحب الخضر ليس هو موسى صاحب بني إسرائيل
فقال ابن عباس كذب عدو الله حدثني أبي بن كعب
أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن موسى
قام خطيبا في بني إسرائيل فسئل أي الناس أعلم فقال أنا
فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه فأوحى الله إليه إن لي
عبدا بمجمع البحرين هو أعلم منك قال موسى يا رب فكيف
لي به قال تأخذ معك حوتا فتجعله في مكتل فحيث ما
فقدت الحوت فهو ثم فأخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق
وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون حتى إذا أتيا الصخرة
وضعا رؤوسهما فناما واضطرب الحوت في المكتل فخرج منه
فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا وأمسك الله عن
الحوت جرية الماء فصار مثل الطاق فلما استيقظ نسي
صاحبه أن يخبره بالحوت فانطلقا بقية يومهما وليلتهما
حتى إذا كان من الغد قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد

لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم يجد موسى النصب حتى
جاوز المكان الذي أمر الله به فقال له فتاه أرأيت إذ أوينا
إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن
أذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال فكان للحوت سربا
ولموسى ولفتاه عجبا فقال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على
آثارهما قصصا قال رجعا يقصان آثارهما حتى انتهيا إلى
الصخرة فإذا رجل مسجى ثوبا فسلم عليه موسى فقال الخضر
وأنى بأرضك السلام قال أنا موسى بني إسرائيل
قال نعم أتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال إنك لن تستطيع
معي صبرا يا موسى إني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه وأنت
على علم من علم الله علمك الله لا أعلمه فقال موسى ستجدني إن
شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا فقال له الخضر فإن
اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا فانطلقا
يمشيان على ساحل البحر فمرت سفينة فكلموهم أن يحملوهم
فعرفوا الخضر فحملوه بغير نول فلما ركبا في السفينة لم يفجأ

الأولى الخضر قد قلع لوحا من ألواح السفينة بالقدوم فقال
له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها
لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال ألم أقل إنك لن
تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني
من أمري عسرا قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكانت الأولى من موسى نسيانا قال وجاء عصفور فوقع على
حرف السفينة فنقر في البحر نقرة فقال له الخضر ما علمي
وعلمك من علم الله إلا مثل ما نقص هذا العصفور من هذا البحر
ثم خرجا من السفينة فبينا هما يمشيان على الساحل إذ
أبصر الخضر غلاما يلعب مع الغلمان فأخذ الخضر رأسه
بيده فاقتلعه بيده فقتله فقال له موسى أقتلت نفسا زاكية
بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك إنك لن
تستطيع معي صبرا قال وهذا أشد من الأولى قال إن
سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني
عذرا فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها

فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض
قال مائل فقام الخضر فأقامه بيده فقال موسى قوم
أتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا لو شئت لتخذت عليه
أجرا قال هذا فراق بيني وبينك إلى قوله ذلك تأويل ما
لم تسطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وددنا أن موسى كان صبر حتى يقص الله علينا من خبرهما
قال سعيد بن جبير فكان ابن عباس يقرأ وكان
أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وكان
يقرأ وأما الغلام فكان كافرا وكان أبواه مؤمنين

باب

فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما
فاتخذ سبيله في البحر سربا مذهبا يسرب يسلك منه
وسارب بالنهار حدثني إبرهيم بن موسى أخبرنا هشام
بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني يعلى ابن
مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد أحدهما
على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد قال

إنا لعند ابن عباس في بيته إذ قال سلوني قلت أي أبا عباس
جعلني الله فداك بالكوفة رجل قاص يقال له نوف يزعم
أنه ليس بموسى بني إسرائيل أما عمرو فقال لي قال قد
كذب عدو الله وأما يعلى فقال لي قال ابن عباس حدثني
أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
موسى رسول الله عليه السلام ذكر الناس يوما حتى
إذا فاضت العيون ورقت القلوب ولى فأدركه رجل فقال
أي رسول الله هل في الأرض أحد أعلم منك قال لا فعتب
الله عليه إذ لم يرد العلم إلى الله قيل بلى قال أي رب وأين
قال بمجمع البحرين قال أي رب فاجعل لي علما أعلم
ذلك به فقال لي عمرو قال حيث يفارقك الحوت
وقال لي يعلى قال خذ نونا ميتا حيث ينفخ فيه الروح
فأخذ نونا فجعله في مكتل فقال لفتاه لا أكلفك إلا
أن تخبرني بحيث يفارقك الحوت قال ما كلفت كثيرا
فذلك قوله جل ذكره وإذ قال موسى لفتاه يوشع ابن

نون ليست عن سعيد قال فبينما هو في ظل صخرة في مكان
ثريان إذ نضب الحوت وموسى نائم فقال فتاه لا أوقظه
حتى إذا استيقظ نسي أن يخبره ونضب الحوت حتى
دخل البحر فأمسك الله عنه جرية الماء حتى كان أثره
في حجر قال عمرو وهكذا كان أثره في حجر وحلق بين
إبهاميه والتي تليهما لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا
قال قد قطع الله عنك النصب ليست هذه عن سعيد
أخبره فرجعا فوجدا خضرا قال لي عثمن بن أبي سليمن على
طنفسة خضراء على كبد البحر قال سعيد بن جبير مسجى
بثوبه قد جعل طرفه تحت رجليه وطرفه تحت رأسه
فسلم عليه موسى فكشف عن وجهه وقال وهل بأرضي
من سلام من أنت قال أنا موسى قال موسى بني إسرائيل قال
نعم قال فما شأنك قال جئت لتعلمني مما علمت رشدا قال أما
يكفيك أن التوراة بيديك وأن الوحي يأتيك يا موسى
إن لي علما لا ينبغي لك أن تعلمه وإن لك علما لا ينبغي لي أن

أن أعلمه فأخذ طائرا بمنقاره من البحر وقال والله ما علمي
وعلمك في جنب علم الله إلا مثل ما أخذ هذا الطائر بمنقاره من
البحر حتى إذا ركبا في السفينة وجدا معابر صغارا تحمل
أهل هذا الساحل إلى أهل هذا الساحل الآخر عرفوه
فقالوا عبد الله الصالح قال قلنا لسعيد خضر قال نعم
لا نحمله بأجر فخرقها ووتد فيها وتدا قال موسى أخرقتها
لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال مجاهد منكرا قال
ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا كانت الأولى نسيانا والثانية
شرطا والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا
ترهقني من أمري عسرا لقيا غلاما فقتله قال يعلى قال
سعيد وجد غلمانا يلعبون فأخذ غلاما كافرا ظريفا فاضجعه
ثم ذبحه بالسكين قال أقتلت نفسا زكية بغير نفس لم
تعمل بالحنث وكان ابن عباس قرأها زكية زاكية
مسلمة كقولك غلاما زاكيا فانطلقا فوجدا جدارا يريد
أن ينقض فقامه قال سعيد بيده هكذا ورفع يده فاستقام

قال

قال

قال يعلى حسبت أن سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام لو شئت
لتخذت عليه أجرا قال سعيد أجرا نأكله وكان وراءهم
ملك وكان أمامهم قرأها ابن عباس أمامهم ملك يزعمون
عن غير سعيد أنه هدد بن بدد والغلام المقتول اسمه
يزعمون جيسور ملك يأخذ كل سفينة غصبا فأردت
إذا هي مرت به أن يدعها لعيبها فإذا جاوزوا أصلحوها فانتفعوا
بها ومنهم من يقول سدوها بقارورة ومنهم من يقول بالقار
كان أبواه مؤمنين وكان كافرا فخشينا أن يرهقهما طغيانا
وكفرا أن يحملهما حبه على أن يتابعاه على دينه فأردنا أن
يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة بقوله قتلت نفسا زاكية
وأقرب رحما وأقرب رحما بهما به أرحم منهما بالأول الذي
قتل خضر وزعم غير سعيد أنهما أبدلا جارية وأما داود
بن أبي عاصم فقال عن غير واحد إنها جارية

باب

قوله فلما جاوزا قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا
هذا نصبا إلى قوله عجبا صنعا عملا عجولا تحولا قال

جيسور

واقرب رحما

ذلك ما كانا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا إمرا ونكرا
داهية ينقض ينقاض كما ينقاض السن لتخذت واتخذت
واحد رحما من الرحم وهي أشد مبالغة من الرحمة
وظن أنه من الرحيم وتدعي مكة أم رحم أي الرحمة تنزل
بها حدثني قتيبة بن سعيد حدثني سفين بن
عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير قال قلت
لابن عباس إن نوفا البكالي يزعم أن موسى بني إسرائيل
ليس بموسى الخضر فقال كذب عدو الله حدثنا أبي
بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قام
موسى خطيبا في بني إسرائيل فقيل له أي الناس أعلم قال
أنا فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه وأوحى الله إليه بلى
عبد من عبادي بمجمع البحرين هو أعلم منك قال أي
رب كيف السبيل إليه قال تأخذ حوتا في مكتل فحيث ما
فقدت الحوت فاتبعه قال فخرج موسى ومعه فتاه
يوشع بن نون ومعهما الحوت حتى انتهيا إلى الصخرة فنزلا

عندها قال فوضع موسى رأسه فنام قال سفيان وفي حد
غير عمرو قال وفي أصل الصخرة عين يقال لها الحياة لا يصيب
من مائها شيء إلا حي فأصاب الحوت من ماء تلك العين
قال فتحرك وانسل من المكتل فدخل البحر فلما استيقظ
موسى قال لفتاه آتنا غداءنا الآية قال ولم يجد النصب
حتى جاوز ما أمر به قال له فتاه يوشع بن نون أرأيت
إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت الآية قال فرجعا
يقصان في آثارهما فوجدا في البحر كالطاق ممر الحوت
فكان لفتاه عجبا وللحوت سربا قال فلما انتهيا إلى الصخرة
إذا هما برجل مسجى بثوب فسلم عليه موسى قال وأنى بأرضك
السلام فقال أنا موسى قال موسى بني إسرائيل قال نعم قال
هل أتبعك على أن تعلمني مما علمت رشدا قال له الخضر يا موسى
إنك على علم من علم الله علمكه الله لا أعلمه وأنا على علم من علم
الله علمنيه الله لا تعلمه قال بل أتبعك قال فإن اتبعتني فلا تسألني
عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على

السّاحل فمرّت بهما سفينة فعرف الخضر فحملوهم في سفينتهم
بغير نول يقول بغير أجر فركبا السّفينة قال ووقع
عصفور على حرف السّفينة فغمس منقاره البحر فقال الخضر
لموسى ما علمي وعلمك وعلم الخلايق في علم الله إلّا مقدار ما
غمس هذا العصفور منقاره قال فلم يفجأ موسى إذ عمد الخضر
إلى قدوم فخرق السّفينة فقال له موسى قوم حملونا بغير
بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها لقد
جئت الآية فانطلقا فإذا هما بغلام يلعب مع الغلمان
فأخذ الخضر برأسه فقطعه قال له موسى أقتلت نفسا
زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك إنك
لن تستطيع معي صبرا إلى قوله فأبوا أن يضيفوهما فوجدا
فيها جدارا يريد أن ينقض قال بيده هكذا فأقامه فقال
له موسى إنا دخلنا هذه القرية فلم يضيفونا ولم يطعمونا
لو شئت لتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك
سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا فقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم وددنا أن موسى صبر حتى يقص علينا
من أمرهما قال وكان ابن عباس يقرأ وكان أمامهم ملك
يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وأما الغلام فكان كافرا

باب قوله قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا

حدثني محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة
عن عمرو وعن مصعب قال سألت أبي قل هل ننبئكم بالأخسرين
أعمالا هم الحرورية قال لا هم اليهود والنصارى أما اليهود
فكذبوا محمدا صلى الله عليه وسلم وأما النصارى كفروا بالجنة
وقالوا لا طعام فيها ولا شراب والحرورية الذين ينقضون
عهد الله من بعد ميثاقه وكان سعد يسميهم الفاسقين

باب أولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه

فحبطت أعمالهم الآية حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا
سعيد بن أبي مريم أخبرنا المغيرة حدثني أبو الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إنه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن

عند الله جناح بعوضة وقال أقروا فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا وعن يحيى بن بكير عن المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد مثله

بسم الله الرحمن الرحيم

كهيعص

قال ابن عباس أسمع بهم وأبصر الله يقوله وهم اليوم لا يسمعون ولا يبصرون في ضلال مبين يعني قوله أسمع بهم وأبصر الكفار يومئذ سمع شيء وأبصره لأرجمنك لأشتمنك وزيا منظرا وقال ابن عيينة تؤزهم أزا تزعجهم إلى المعاصي إزعاجا وقال مجاهد لدا عوجا ركزا صوتا غيا خسرانا بكيا جماعة باك صليا يصلى نديا والنادي مجلسا **باب قوله** وأنذرهم يوم الحسرة **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالموت

كهيئة كبش أملح فينادي مناد يا أهل الجنة فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه ثم ينادي مناد يا أهل النار فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه فيذبح ثم يقول يا أهل الجنة خلود فلا موت ويا أهل النار خلود فلا موت ثم قرأ وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمر وهم في غفلة وهؤلاء في غفلة أهل الدنيا وهم لا يؤمنون **باب قوله** وما نتنزل إلا بأمر ربك **حدثنا** أبو نعيم حدثنا عمر بن ذر قال سمعت أبي يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل ما يمنعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا **باب قوله** أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا **حدثنا** الحميدي حدثنا سفيان عن الأعمش عن

أبي الضحى عن مسروق قال سمعت خبابا قال جئت
العاص ابن وايل السهمي أتقاضاه دينا لي عنده فقال
لا أعطيك حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم فقلت
لا حتى تموت ثم تبعث قال وإني لميت ثم مبعوث قلت
نعم قال إن لي هناك مالا وولدا فأقضيكه فنزلت
هذه الآية أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا
وولدا رواه الثوري وشعبة وحفص وأبو معوية
ووكيع عن الأعمش **باب قوله** أطلع
الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا قال موثقا **حدثنا**
محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى عن
مسروق عن خباب قال كنت قينا بمكة فعملت للعاص
بن وائل السهمي سيفا فجئت أتقاضاه فقال لا أعطيك حتى
تكفر بمحمد قلت لا أكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم حتى
يميتك الله ثم يحييك قال إذا أماتني الله ثم بعثني ولي مال
وولد فأنزل الله أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين

مالا وولدا أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا قال
موثقا لم يقل الأشجعي عن سفيان سيفا ولا موثقا
باب كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب
مدا **حدثنا** بشر بن خالد حدثنا محمد بن جعفر
عن شعبة عن سليمن سمعت أبا الضحى يحدث عن مسروق
عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي دين على
العاص ابن وايل قال فأتاه يتقاضاه فقال لا أعطيك حتى
تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم فقال والله لا أكفر حتى
يميتك الله ثم تبعث قال فذرني حتى أموت ثم أبعث فسوف
أوتى مالا وولدا فأقضيك فنزلت هذه الآية أفرأيت الذي
كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا **باب قوله**
ونرثه ما يقول ويأتينا فردا وقال ابن عباس الجباك
مدا هدا **حدثنا** يحيى حدثنا وكيع عن الأعمش عن أبي
الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت رجلا قينا وكان
لي على العاص ابن وايل دين فأتيته أتقاضاه فقال

لي لأقضيك حتى تكفر بمحمد قلت لا أكفر به حتى تموت
ثم تبعث قال وإني لمبعوث من بعد الموت فسوف أقضيك
إذا رجعت إلى مال وولد قال فنزلت أفرأيت الذي
كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا أطلع الغيب أم اتخذ
عند الرحمن عهدا كلا سنكتب ما يقول ونمد له من
العذاب مدا ونرثه ما يقول ويأتينا فردا

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة طه

قال عكرمة والضحاك بالنبطية طه يا رجل يقال
كل ما لم ينطق بحرف أو فيه تمتمة أو فأفأة فهو عقدة
أزري ظهري فيسحتكم يهلككم المثلى تأنيث الأمثل
يقول بدينكم يقال خذ المثلى خذ الأمثل ثم أتواصفا
يقال هل أتيت الصف اليوم يعني المصلى الذي يصلى فيه
فأوجس أضمر خوفا فذهبت ألواحه من خيفة لكسرة
الخاء في جذوع النخل أي على جذوع خطبك بالك

مساس

مساس مصدر ماسه مساسا لنسفنه لنذرينه
قاعا يعلوه الماء والصفصف المستوي من الأرض وقال
مجاهد من زينة القوم الحلي الذي استعاروا من آل فرعون
فقذفتهما فألقيتها التي صنع فنسي موسى هم يقولونه
أخطأ الرب لا يرجع إليهم قولا العجل همسا حس
الأقدام حشرتني أعمى عن حجتي وكنت بصيرا في الدنيا
وقال ابن عيينة أمثلهم أعدلهم وقال ابن عباس
هضما لا يظلم فيهضم من حسناته عوجا واديا أمتا
رابية سيرتها حالتها الأولى التهى التقى ضنكا الشقاء
هوى شقي المقدس المبارك طوى اسم الوادي علما
بأمرنا محانا سوى منصف بينهم يبسا يابسا على
قدر موعد لا تضعفا

باب قوله

واصطنعتك لنفسي حدثنا الصلت بن محمد حدثنا
مهدي ابن ميمون حدثنا محمد بن سيرين عن أبي
هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التقى

آدم وموسى عليهما السلام فقال موسى لآدم أنت الذي
أشقيت الناس وأخرجتهم من الجنة قال له آدم أنت الذي
اصطفاك الله برسالته واصطفاك لنفسه وأنزل عليك
التوراة قال نعم قال فوجدتها كتب علي قبل أن
تخلقني قال نعم فحج آدم موسى ألم تر أن باب
قوله وأوحينا الى موسى أن أسر بعبادي فاضرب
لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى
فأتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم
وأضل فرعون قومه وما هدى حدثنا يعقوب
بن ابرهيم حدثنا روح حدثنا شعبة حدثنا أبو
بشر عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود
تصوم عاشوراء فسألهم فقالوا هذا اليوم الذي ظهر
فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم
نحن أولى بموسى منهم فصوموه باب قوله

كتبت

الى قوله وما هدى

يوم

فلا تخرجنكما من الجنة فتشقى حدثنا قتيبة حدثنا
أيوب بن النجار عن يحيى ابن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد
الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال حاج موسى آدم فقال له أنت الذي أخرجت
الناس من الجنة بذنبك وأشقيتهم قال قال آدم يا موسى
أنت الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه أتلومني
على أمر كتبه الله علي قبل أن يخلقني أو قدره علي قبل أن
يخلقني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الأنبياء

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن أبي إسحاق قال سمعت عبد الرحمن ابن يزيد عن عبد
الله رضي الله عنه قال في بني اسرايل والكهف ومريم وطه
والأنبياء هن من العتاق الأول وهن من تلادي وقال
قتادة جذاذا قطعهن وقال الحسن في فلك مثل

نبي سعيد

فلكة المغزل يسبحون يدورون قال ابن عباس نفشت
رعت يصحبون يمنعون أمتكم أمة واحدة دينكم
دين واحد وقال عكرمة حصب حطب بالحبشية
وقال غيره احتوا توقعوه من أحسست خامدين هامدين
حصيد مستأصل يقع على الواحد والاثنين والجميع لا
يستحسرون لا يعيون ومنه حسير وحسرت تعني
عمي يعيه تكسوا ردوا صنعة لبوس لكم الدروع
تقطعوا امرهم اختلفوا الحسيس والحس والجرس
والهمس واحد وهو من الصوت الخفي أذنا لك علمناك اذنتك
إذا اعلمته فأنت وهو على سواء لم تعذر وقال مجاهد
لعلكم تسألون تفهمون ارتضى رضي التماثيل الاصنام
السجل الصحيفة كما بدأنا أول خلق نعيده حدثنا
سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان شيخ
من النخع عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم محشورون

إلى الله عراة غرلا كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا
إنا كنا فاعلين ثم إن أول من يكسى يوم القيمة ابرهيم
ألا إنه يجاء برجال من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال
فأقول يا رب أصحابي فيقال لا تدري ما أحدثوا
بعدك فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا
ما دمت فيهم إلى قوله شهيد فيقال إن هؤلاء لم يزالوا
مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الحج

وقال ابن عيينة المخبتين المطمئنين وقال ابن
عباس في أمنيته إذا حدث ألقى الشيطان في حديثه
فيبطل الله ما يلقي الشيطان ويحكم الله آياته ويقال
أمنيته قراءته إلا أماني يقرؤون ولا يكتبون وقال
مجاهد مشيد بالقصة وقال غيره يسطون
يفرطون من السطوة ويقال يسطون يبطشون

وهدوا إلى الطيب من القول وهموا إلى القرآن قال ابن عباس
يسبب إلى السماء يحبل إلى سقف البيت تدخل تشغل وترى
الناس سكارى وما هم بسكارى حدثنا عمر بن
حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا أبو صالح
عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنهما قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل يوم القيمة
يا آدم فيقول لبيك ربنا وسعديك فينادي بصوت إن
الله يأمرك أن تخرج من ذريتك بعثا إلى النار قال يا رب
وما بعث النار قال من كل ألف أراه قال تسع مائة
وتسعة وتسعين فحينئذ تضع الحامل حملها ويشيب
الوليد وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن
عذاب الله شديد فشق ذلك على الناس حتى تغيرت
وجوههم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يأجوج ومأجوج
تسع مائة وتسعة وتسعين ومنكم واحد ثم أنتم في الناس
كالشعرة السوداء في جنب الثور الأبيض أو كالشعرة

البيضاء

البيضاء في جنب الثور الأسود وإني لأرجو أن تكونوا ربع
أهل الجنة فكبرنا ثم قال ثلث أهل الجنة فكبرنا ثم قال
شطر أهل الجنة فكبرنا قال أبو أسامة عن الأعمش
ترى الناس سكارى وما هم بسكارى قال من كل ألف
تسع مئة وتسعة وتسعين وقال جرير وعيسى بن يونس
وأبو معوية سكرى وما هم بسكرى باب
ومن الناس من يعبد الله على حرف فإن أصابه خير
اطمأن به وإن أصابته فتنة انقلب على وجهه خسر
الدنيا والآخرة إلى قوله ذلك هو الضلال البعيد أترفناهم
وشعناهم حدثني إبرهيم بن الحرث حدثنا يحيى بن
أبي بكير حدثنا إسرائيل عن أبي حصين عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ومن الناس
من يعبد الله على حرف قال كان الرجل يقدم المدينة فإن
ولدت امرأته غلاما وانتجت خيله قال هذا دين صالح
وإن لم تلد امرأته ولم تنتج خيله قال هذا دين سوء

باب هذان خصمان اختصموا في ربهم

حدثنا حجاج بن منهال حدثنا هشيم أخبرنا أبو هاشم عن أبي مجلز عن قيس ابن عباد عن أبي ذر أنه كان يقسم قسما أن هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في حمزة وصاحبيه وعتبة وصاحبيه يوم برزوا في يوم بدر رواه سفيان عن أبي هاشم وقال عثمان عن جرير عن منصور عن أبي هاشم عن أبي مجلز قوله حدثنا حجاج بن منهال حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت أبي قال حدثنا أبو مجلز عن قيس بن عباد عن علي ابن أبي طالب قال أنا أول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيمة قال قيس وفيهم نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قالهم الذين بارزوا يوم بدر علي وحمزة وعبيدة وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد ابن عتبة

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة المؤمنون

قال ابن عيينة سبع طرائق سبع سموات لها سابقون سبقت لهم السعادة قلوبهم وجلة خائفين قال ابن عباس هيهات هيهات بعيد بعيد فاسأل العادين الملائكة لنا يكون لعادلون كالحون عابسون من سلالة الولد والنطفة السلالة والجنة والجنون واحد والغثاء الزبد وما ارتفع عن الماء وما لا ينتفع به

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة النور

من خلاله من بين أضعاف السحاب سنا برقه الضياء مدعنين يقال للمستخذي مدعن أشتاتا وشتى وشتات وشت واحد وقال ابن عباس سورة أنزلناها بينا ها وقال غيره سميت القرآن لجماعه السور وسميت السورة لأنها مقطوعة من الأخرى فلما قرن بعضها إلى بعض سمي قرآنا وقال سعد بن عياض الثمالي المشكاة الكوة

بلسان الحبشة . وقوله تعالى إن علينا جمعه وقرآنه
تأليف بعضه إلى بعض فإذا قرأناه فاتبع قرآنه فإذا
جمعناه وألفناه فاتبع قرآنه أي ما جمع فيه فاعمل بما
أمرك وانته عما نهاك الله . ويقال ليس لشعره قرآن
أي تأليف . وسمي الفرقان لأنه يفرق بين الحق والباطل
ويقال للمرأة ما قرأت بسلا قط أي لم تجمع في بطنها
ولدا . يقال فرضناها أنزلنا فيها فرائض مختلفة ومن
قرأ فرضناها يقول فرضنا عليكم وعلى من بعدكم . قال
مجاهد والطفل الذين لم يظهروا لم يدروا لما بهم من
الصغر باب قوله والذين يرمون أزواجهم
ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم فشهادة أحدهم أربع شهادات
بالله إنه لمن الصادقين حدثنا إسحاق حدثنا محمد
بن يوسف حدثنا الأوزاعي قال حدثني الزهري عن سهل
بن سعد أن عويمرا أتى عاصم بن عدي وكان سيد بني
عجلان فقال كيف تقولون في رجل وجد مع امرأته رجلا

الآية

أيقتله

أيقتله فتقتلونه أم كيف يصنع سل لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن ذلك فأتى عاصم النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسايل فسأله عويمر فقال إن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كره المسايل وعابها قال عويمر والله لا أنتهي حتى
أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فجاء
عويمر فقال يا رسول الله رجل وجد مع امرأته رجلا أيقتله
فتقتلونه أم كيف يصنع فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد أنزل الله فيك وفي صاحبتك فأمرهما رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالملاعنة بما سمى الله في كتابه فلاعنا
ثم قال يا رسول الله إن حبستها فقد ظلمتها فكانت سنة لمن
كان بعدهما في الملتعنين ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انظروا فإن جاءت به أسحم أدعج العينين عظيم
الأليتين خدلج الساقين فلا أحسب عويمرا إلا قد صدق
عليها وإن جاءت به أحيمر كأنه وحرة فلا أحسب

أن قد

فطلقها

عويمرا الا قد كذب عليها فجاءت به على النعت الذي نعت
به رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصديق عويمر
فكان بعد ينسب الى امه والخامسة أن لعنة الله
عليه ان كان من الكاذبين حدثني سليمن بن داود
أبو الربيع حدثنا فليح عن الزهري عن سهل بن سعد
أن رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله أرايت رجلا رأى مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه
أم كيف يفعل فانزل الله فيهما ما ذكر في القرآن من التلاعن
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قضي فيك
وفي امرأتك قال فتلاعنا وأنا شاهد عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم ففارقها فكانت سنة أن يفرق بين المتلاعنين
وكانت حاملا فانكر حملها وكان ابنها يدعى اليها ثم جرت
السنة في الميراث أن يرثها وترث منه ما فرض الله لها

باب قوله ويدرأ عنها العذاب أن تشهد

أربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين حدثني محمد بن

بشار

بشار حدثنا ابن أبي عدي عن هشام بن حسان حدثنا عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما أن هلال بن أمية قذف امرأته
عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي صلى
الله عليه وسلم البينة أو حد في ظهرك فقال يا رسول الله
إذا رأى أحدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل النبي
صلى الله عليه وسلم يقول البينة والا حد في ظهرك فقال
هلال والذي بعثك بالحق اني لصادق فليترلن الله ما يبرئ
ظهري من الحد فنزل جبريل عليه السلام وأنزل الله عليه
والذين يرمون أزواجهم فقرأ حتى بلغ ان كان من الصادقين
فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فارسل اليهما فجاء هلال
فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم أن
أحدكما كاذب فهل منكما تايب ثم قامت فشهدت فلما كان
عند الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة قال ابن عباس
فتلكأت ونكصت حتى ظننا أنها ترجع ثم قالت لا أفضح
قومي سائر اليوم فمضت فقال النبي صلى الله عليه وسلم

أبصروها فإن جاءت به أكحل العينين سابغ الأليتين خدلج
الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها
شأن **باب** قوله والخامسة أن غضب
الله عليها إن كان من الصادقين **حدثنا** محمد بن يحيى
حدثني عمي القاسم بن يحيى عن عبيد الله وقد سمع منه عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رجلا رمى امرأته فانتفى من
ولدها في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر
بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاعنا كما قال الله ثم
قضى بالولد للمرأة وفرق بين المتلاعنين **باب**
قوله إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم لا تحسبوه شرا
لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الإثم
والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم وأفاك كذاب
حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن معمر عن
الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها والذي

تولى كبره قالت عبد الله بن أبي ابن سلول وقولا إذ سمعتموه
قلتم ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم
لولا جاءوا عليه بأربعة شهداء فإذ لم يأتوا بالشهداء
فأولئك عند الله هم الكاذبون **حدثنا** يحيى ابن بكير
حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني
عروة ابن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص
وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها
أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا وكل حدثني طائفة
من الحديث وبعض حديثهم يصدق بعضا وإن كان
بعضهم أوعى له من بعض الذي حدثني عروة عن عائشة رضي
الله عنها أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج
سفرا أقرع بين أزواجه فأيتهن خرج سهمها خرج بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة فأقرع

بيتنا في غزوة غزاها فخرج سهمي فخرجت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد ما نزل الحجاب فأنا أحمل
في هودجي وأنزل فيه فسرنا حتى إذا فرغ رسول الله
صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من
المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل
فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني أقبلت إلى
رحلي فإذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فالتمست
عقدي وحبسني ابتغاؤه وأقبل الرهط الذين كانوا يرحلون
لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت أركب
وهم يحسبون أني فيه وكان النساء إذ ذاك خفافا لم يثقلهن
اللحم إنما يأكل العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة
الهودج حين رفعوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا
الجمل وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش
فجئت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب فأممت منزلي
الذي كنت به وظننت أنهم سيفقدوني فيرجعون إلي

فبينا أنا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان
صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش
فأدلج فأصبح عند منزلي فرأى سواد إنسان نائم فأتاني
فعرفني حين رآني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت
باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي والله
ما كلمني كلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى
أناخ راحلته فوطئ على يديها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة
حتى أتينا الجيش بعد ما نزلوا موغرين في نحر الظهيرة
فهلك من هلك وكان الذي تولى الإفك عبد الله بن أبي بن
سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا
والناس يفيضون في قول أصحاب الإفك لا أشعر بشيء من
ذلك وهو يريبني في وجعي أني لا أعرف من رسول الله صلى
الله عليه وسلم اللطف الذي كنت أرى منه حين أشتكي
إنما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول
كيف تيكم ثم ينصرف فذاك الذي يريبني ولا أشعر بالشر

حتى خرجت بعد ما نفقهت فخرجت معي أم مسطح قبل
المناصع وهو متبرزنا وكنا لا نخرج إلا ليلا إلى ليل وذلك
قبل أن نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وأمرنا أمر العرب
الأول في التبرز قبل الغائط فكنا نتأذى بالكنف أن
نتخذها عند بيوتنا فانطلقت أنا وأم مسطح وهي ابنة
أبي رهم بن عبد مناف وأمها بنت صخر بن عامر
خالة أبي بكر الصديق وابنها مسطح بن أثاثة فأقبلت أنا
وأم مسطح قبل بيتي قد فرغنا من شأننا فعثرت أم مسطح
في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت أتسبين
رجلا شهد بدرا قالت أي هنتاه أولم تسمعي ما قال
قلت وما قال فقالت فأخبرتني بقول أهل الإفك فقالت
فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت إلى بيتي ودخل
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم تعني وسلم ثم قال
كيف تيكم فقلت أتأذن لي أن آتي أبوي قالت وأنا
حينئذ أريد أن أستيقن الخبر من قبلهما قالت فأذن لي

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت أبوي فقلت لأمي
يا أمتاه ما يتحدث الناس قالت يا بنية هوني عليك فوالله
لقل ما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها لها
ضرائر إلا أكثرن عليها قالت فقلت سبحان الله ولقد تحدث
الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ
لي دمع ولا أكتحل بنوم حتى أصبحت أبكي فدعى رسول
الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد
رضي الله عنهما حين استلبث الوحي يستأمرهما في فراق
أهله قالت فأما أسامة بن زيد فأشار على رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة أهله وبالذي
لهم في نفسه من الود فقال يا رسول الله أهلك وما نعلم
إلا خيرا وأما علي بن أبي طالب فقال يا رسول الله لم يضيق
الله عليك والنساء سواها كثير وإن تسأل الجارية
تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة
فقال أي بريرة هل رأيت من شيء يريبك قالت بريرة

لا والذي يعثك بالحق إن رأيت عليها أمرا أغمصه عليها
أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها
فتأتي الداجن فتأكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستعذر يومئذ من عبد الله بن أبي بن سلول قالت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يا معشر
المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني أذاه في أهل
بيتي فوالله ما علمت من أهلي إلا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما
علمت عليه إلا خيرا وما كان يدخل على أهلي إلا معي فقام
سعد بن معاذ الأنصاري فقال يا رسول الله أنا أعذرك
منه إن كان من الأوس ضربت عنقه وإن كان من إخواننا
من الخزرج أمرتنا ففعلنا أمرك قالت فقام سعد بن
عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا
ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله
ولا تقدر على قتله فقام أسيد بن حضير وهو ابن عم سعد
فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فإنك

منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان الأوس والخزرج
حتى هموا أن يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم
على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم
حتى سكتوا وسكت قالت فمكثت يومي ذلك لا يرقأ لي دمع
ولا أكتحل بنوم قالت وأصبح أبواي عندي وقد بكيت
ليلتين ويوما لا أكتحل بنوم ولا يرقأ لي دمع يظنان أن
البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي وأنا
أبكي فاستأذنت علي امرأة من الأنصار فأذنت لها
فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن على ذلك دخل علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم جلس قالت ولم
يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا
يوحى إليه في شأني قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين جلس ثم قال أما بعد يا عائشة فإنه قد
بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئك الله
وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه فإن

العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب الى الله تاب الله عليه قالت
فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص
دمعي حتى ما أحس منه قطرة فقلت لأبي أجب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قال والله ما أدري ما
أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي أجيبي
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما أدري ما أقول
لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فقلت وأنا جارية
حديثة السن لا أقرأ كثيرا من القرآن إني والله لقد
علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في أنفسكم
وصدقتم به فلئن قلت لكم اني بريئة والله يعلم أني بريئة
لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم
أني منه بريئة لتصدقني والله ما أجد لكم مثلا الا قول أبي
يوسف قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون
قالت ثم تحولت فاضطجعت على فراشي قالت وأنا حينئذ
أعلم أني بريئة وأن الله مبرئني ببراءتي ولكن والله ما

كنت أظن أن الله منزل في شأني وحيا يتلى ولشأني في نفسي
كان أحقر من أن يتكلم الله في بأمر يتلى ولكن كنت أرجو
أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا
يبرئني الله بها قالت فوالله ما رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل عليه فأخذه
ما كان يأخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل
الجمان من العرق وهو في يوم شات من ثقل القول الذي
ينزل عليه قالت فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم سري عنه وهو يضحك فكانت أول كلمة تكلم
بها يا عائشة أما الله عز وجل فقد برأك فقالت أمي
قومي اليه قالت فقلت والله لا أقوم اليه ولا أحمد الا
الله وأنزل الله تعالى ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم
لا تحسبوه العشر الآيات كلها فلما أنزل الله هذا في
براءتي قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه وكان ينفق
على مسطح بن أثاثة لقرابته منه وفقره والله لا أنفق

على مسطح شيئا أبدا بعد الذي قال لعايشة ما قال فأنزل
الله عز وجل ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة أن
يؤتوا أولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله
وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور
رحيم قال أبو بكر رضي الله عنه بلى والله إني أحب
أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح النفقة التي كان ينفق
عليه وقال والله لا أنزعها منه أبدا قالت عايشة وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل زينب ابنة جحش
عن أمري فقال يا زينب ماذا علمت أو رأيت فقالت
يا رسول الله أحمي سمعي وبصري والله ما علمت الا خيرا
قالت وهي التي كانت تساميني من أزواج رسول الله
صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع وطفقت
أختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك من أصحاب
الافك **باب قوله** ولولا فضل الله عليكم
ورحمته في الدنيا والآخرة لمسكم فيما أفضتم فيه عذاب

عظيم وقال مجاهد تلقونه يرويه بعضكم عن بعض تقيضو
تقولون **حدثنا** محمد بن كثير أخبرنا سليمان عن حصين
عن أبي وائل عن مسروق عن أم رومان أم عايشة أنها
قالت لما رميت عايشة خرت مغشيا عليها **باب**
إذ تلقونه بألسنتكم وتقولون بأفواهكم ما ليس لكم به
علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم **حدثنا** ابرهيم
بن موسى حدثنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال قال
ابن أبي مليكة سمعت عايشة تقرأ إذ تلقونه بألسنتكم
ولولا إذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانك
هذا بهتان عظيم **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا يحيى
عن عمر بن سعيد بن أبي حسين قال حدثني ابن أبي مليكة
قال استأذن ابن عباس قبل موتها على عايشة وهي مغلوبة
قالت أخشى أن تثني علي فقيل ابن عم رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومن وجوه المسلمين قالت أيذن له فقال كيف
تجدينك قالت بخير إن اتقيت قال فأنت بخير إن شاء

www.alukah.net

الله زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينكح بكرا
غيرك ونزل عذرك من السماء ودخل ابن الزبير بخلافه
فقالت دخل ابن عباس فاثنى علي ووددت أني كنت
نسيا منسيا حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب
بن عبد المجيد حدثنا ابن عون عن القسم أن ابن عباس
رضي الله عنهما استاذن على عايشة رضي الله عنها نحوه
ولم يذكر نسيا منسيا باب قوله
بعظكم الله أن تعودوا لمثله أبدا حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفين عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق
عن عايشة قالت جاء حسان بن ثابت يستاذن عليها
قلت أتاذن لهذا قالت أوليس قد أصابه عذاب
عظيم قال سفيان تعني ذهاب بصره فقال

حصان رزان ما تزن بريبة

وتصبح غرثى من لحوم الغوافل قالت لكن انت

باب وبين الله لكم الآيات والله عليم حكيم

الآية

قال

حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي أنبأنا
شعبة عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال دخل
حسان بن ثابت على عايشة فشبب وقال

حصان رزان ما تزن بريبة

وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

قالت لست كذلك قلت تدعين مثل هذا يدخل عليك وقد انزل
الله والذي تولى كبره منهم فقالت واي عذاب اشد من العمى
وقالت وقد كان يرد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب قوله إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة
في الذين آمنوا لهم عذاب أليم في الدنيا والآخرة والله يعلم
وأنتم لا تعلمون ولولا فضل الله عليكم ورحمته وأن الله
رؤوف رحيم وقوله ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة
أن يؤتوا أولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل
الله وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله
غفور رحيم وقال أبو أسامة عن هشام بن

الحاشية

الشيب اشاد الشرع عاجه
العزل ه

حشة

قال أبو عبد الله حدثنا
أبو بكر حدثنا حميد بن الربيع
الخزاز عن أبي أسامة قارم

عروة قال أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها قالت
لما ذكر من شأني الذي ذكر وما علمت به قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم في خطيبا فتشهد فحمد الله وأثنى
عليه بما هو أهله ثم قال أما بعد أشيروا علي في أناس
أبنوا أهلي وايم الله ما علمت على أهلي من سوء وأبنوهم بمن
والله ما علمت عليه من سوء قط ولا يدخل بيتي قط إلا وأنا
حاضر ولا غبت في سفر إلا غاب معي فقام سعد بن معاذ
فقال ائذن لي يا رسول الله أن نضرب أعناقهم وقام
رجل من بني الخزرج وكانت أم حسان بن ثابت من
رهط ذلك الرجل فقال كذبت أما والله أن لو كان من
الأوس ما أحببت أن تضرب أعناقهم حتى كاد أن يكون
بين الأوس والخزرج شر في المسجد وما علمت فلما كان
مساء ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتي ومعي أم مسطح
فعثرت وقالت تعس مسطح فقلت أي أم تسبين ابنك
فسكتت ثم عثرت الثانية فقالت تعس مسطح فقلت لها

أي أم أتسبين ابنك ثم عثرت الثالثة فقالت تعس مسطح
فانتهرتها فقالت والله ما أسبه إلا فيك فقلت في أي
شأني فبقرت لي الحديث فقلت وقد كان هذا قالت
نعم والله فرجعت إلى بيتي كأن الذي خرجت له لا
أجد منه قليلا ولا كثيرا ووعكت فقلت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم أرسلني إلى بيت أبي فأرسل مع الغلام
فدخلت الدار فوجدت أم رومان في السفل وأبا بكر فوق
البيت يقرأ فقالت أي ما جاء بك يا بنية فأخبرتها
وذكرت لها الحديث وإذا هو لم يبلغ منها مثل ما بلغ
مني فقالت يا بنية خفضي عليك الشأن فوالله لقل
ما كانت امرأة حسناء عند رجل يحبها لها ضرائر إلا
حسدنها وقيل فيها وإذا هو لم يبلغ منها ما بلغ مني قلت
وقد علم به أبي قالت نعم قلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت نعم ورسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعبرت
وبكيت فسمع أبو بكر صوتي وهو فوق البيت يقرأ

فتزول فقال لأبي ما شأنهما قالت بلغهما الذي ذكر من
شأنهما ففاضت عيناه وقال أقسمت عليك أي بنية إلا
رجعت إلى بيتك فرجعت ولقد جاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيتي فسأل عن خادمتي فقالت لا والله ما علمت
عليهما عيبا إلا أنهما كانتا ترقدان حتى تدخل الشاة فتأكل
خميرها أو عجينها وانتهرها بعض أصحابه فقال اصدقي
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أسقطوا لها به فقالت
سبحان الله والله ما علمت عليهما إلا ما يعلم الصائغ على
تبر الذهب الأحمر وبلغ الأمر إلى ذاك الرجل الذي قيل
له فقال سبحان الله والله ما كشفت من كنف أنثى قط قالت
عائشة فقتل شهيدا في سبيل الله قالت وأصبح أبواي
عندي فلم يرعني إلا حين دخل علي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقد صلى العصر ثم دخل وقد اكتنفني أبواي عن
يميني وعن شمالي فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد يا
عائشة إن كنت قارفت سوءا أو ظلمت فتوبي إلى الله فإن

الله يقبل التوبة عن عباده قالت وقد جاءت امرأة من
الأنصار وهي جالسة بالباب فقلت ألا تستحي من هذه المرأة
أن تذكر شيئا فوعظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت
إلي أبي فقلت أجيبه قال فماذا أقول فالتفت إلى أمي فقلت
أجيبيه فقالت أقول ماذا فلما لم يجيباه تشهدت فحمدت
الله وأثنيت عليه بما هو أهله ثم قلت أما بعد فوالله لئن
قلت لكم إني لم أفعل والله عز وجل يشهد إني لصادقة ما
ذاك بنافعي عندكم لقد تكلمتم به وأشربته قلوبكم وإن
قلت إني فعلت والله يعلم أني لم أفعل لتقولن قد باءت به
على نفسها وإني والله ما أجد لي ولكم مثلا إلا التمست اسم
يعقوب فلم أقدر عليه إلا أبا يوسف حين قال فصبر جميل
والله المستعان على ما تصفون وأنزل الله على رسوله صلى
الله عليه وسلم من ساعته فسكتنا فرفع عنه وإني
لأتبين السرور في وجهه وهو يمسح جبينه ويقول أبشري
يا عائشة قد أنزل الله براءتك قالت وكنت أشد ما كنت

عضبا فقال لي أبواي قومي إليه فقلت والله لا أقوم إليه
ولا أحمدهما ولا أحمده ولكن أحمد الله الذي أنزل براءتي
لقد سمعتموه فما أنكرتموه ولا غيرتموه وكانت عائشة
تقول أما زينب ابنة جحش فعصمها الله بدينها فلم تقل إلا
خيرا وأما أختها حمنة فهلكت فيمن هلك وكان الذي
يتكلم فيه مسطح وحسان بن ثابت والمنافق عبد الله
بن أبي بن سلول وهو الذي كان يستوشيه ويجمعه
وهو الذي تولى كبره منهم هو وحمنة قالت فحلف
أبو بكر أن لا ينفع مسطحا بنافعة أبدا فأنزل الله عز
وجل ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة أن يؤتوا
أولي القربى والمساكين يعني مسطحا إلى قوله ألا تحبون
أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم قال أبو بكر بلى والله
يا ربنا إنا لنحب أن تغفر لنا وعاد له بما كان يصنع

باب قوله

وليضربن بخمرهن على
جيوبهن وقال أحمد بن شبيب حدثنا أبي عن يونس

قال قال ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت
يرحم الله نساء المهاجرات الأول لما أنزل الله وليضربن
بخمرهن على جيوبهن شققن مروطهن فاختمرن به

حدثنا

أبو نعيم حدثنا ابرهيم بن نافع عن الحسن
بن مسلم عن صفية بنت شيبة أن عائشة رضي الله عنها
كانت تقول لما نزلت هذه الآية وليضربن بخمرهن على
جيوبهن أخذن أزرهن فشققنها من قبل الحواشي فاختمرن

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الفرقان

وقال ابن عباس هباء منثورا ما تسفي به الريح مدا ظلما
بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس ساكنا دائما عليه دليلا طلوع
الشمس خلقة من فاته من الليل عمل أدركه بالنهار أو فاته
بالنهار أدركه بالليل وقال الحسن هب لنا من أزواجنا
في طاعة الله وما شيء أقر لعين المؤمن أن يرى حبيبه
في طاعة الله وقال ابن عباس شورا ويلا وقال غيره

الشعير مذكر والتسعر والاضطرام التوقد الشديد
تملا عليه نقر أعليه من أمليت وأمللت الزس المعدن
جمعه رساش ما يعبأ بكم يقال ما عبأت به شيئا لا
يعتد به غراما هلاكا وقال مجاهد عتوا طغوا وقال
بن عيينة عاتية عتت على الخزان باب
قوله الذين يحشرون على وجوههم إلى جهنم أولئك شر
مكانا وأضل سبيلا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا أنس
بن مالك أن رجلا قال يا نبي الله يحشر الكافر على وجهه
يوم القيمة قال أليس الذي أمشاه على الرجلين في الدنيا
قادرا على أن يمشيه على وجهه يوم القيمة قال قتادة
بلى وعزة ربنا باب قوله والذين لا يدعون
مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق
ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما الآثام العقوبة
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفين حدثني منصور
وسليمن عن أبي وائل عن أبي ميسرة عن عبد الله قال

جميعه

عباس

حدثنا يونس بن محمد المعذاذي حدثنا شيبان عن قتادة صح

وحدثني واصل عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال
سألت أو سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الذنب
عند الله أكبر قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم أي
قال ثم أن تقتل ولدك خشية أن يطعم معك قلت ثم أي
قال ثم أن تزاني بحليلة جارك قال ونزلت هذه
الآية تصديقا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين
لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم
الله إلا بالحق حدثنا ابرهيم بن موسى أخبرنا هشام
بن يوسف أن بن جريج أخبرهم قال أخبرني القاسم بن
أبي بزة أنه سأل سعيد بن جبير هل لمن قتل مؤمنا متعمدا
من توبة فقرأت عليه ولا يقتلون النفس التي حرم الله
إلا بالحق فقال سعيد قرأتها على بن عباس كما قرأتها علي
فقال هذه مكية نسختها آية مدنية التي في سورة
النساء حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن المغيرة بن النعمن عن سعيد بن جبير قال

بن

ويتبعون

يعني

المحرمين

اختلف أهل الكوفة في قتل المؤمن فرحلت فيه
إلى ابن عباس فقال نزلت في آخر ما نزل ولم ينسخها
شيء حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا منصور
عن سعيد بن جبير قال سألت ابن عباس عن قوله تعالى
فجزاؤه جهنم قال لا توبة له وعن قوله جل ذكره لا
يدعون مع الله إلها آخر قال كانت هذه في الجاهلية

باب قوله يضاعف له العذاب يوم
القيامة ويخلد فيه مهانا **حدثنا** سعد بن حفص
حدثنا شيبان عن منصور عن سعيد بن جبير قال قال
ابن أبزى سئل ابن عباس عن قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا
متعمدا فجزاؤه جهنم وقوله ولا يقتلون النفس التي حرم
الله إلا بالحق حتى بلغ إلا من تاب فسألته فقال لما نزلت
قال أهل مكة فقد عدلنا بالله وقتلنا النفس التي حرم
الله إلا بالحق وأتينا الفواحش فأنزل الله إلا من تاب وآمن
وعمل عملا صالحا إلى قوله غفورا رحيما **باب**

إلا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا فأولئك يبدل الله سيئاتهم
حسنات وكان الله غفورا رحيما **حدثنا** عبدان
أخبرنا أبي عن شعبة عن منصور عن سعيد بن جبير عن
قال أمرني عبد الرحمن ابن أبزى أن أسأل ابن عباس
عن هاتين الآيتين ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسألته فقال
لم ينسخها شيء وعن قوله والذين لا يدعون مع الله إلها آخر قال
نزلت في أهل الشرك **باب** فسوف يكون
لزاما هلكة **حدثنا** عمرو بن حفص ابن غياث حدثنا
أبي حدثنا الأعمش حدثنا مسلم عن مسروق قال قال عبد
الله خمس قد مضين الدخان والقمر والروم والبطشة
واللزام فسوف يكون لزاما

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الشعراء

وقال مجاهد تعبثون تبنون رية كل طريق ومصانع
مآجر لعلكم تخلدون كأنكم مخلدون أخذنا استحوذ
استحوذ عليهم نستحوذ نغلبكم الأيكة والأيكة جمع أيكة وهي

جمع سجر يوم الظلة اظلال العذاب اياهم موزون معلوم
كالطود الجبل الشرذمة طائفة قليلة في الشاجنين
المصلين قال ابن عباس لعلكم تخلدون كانكم الربيع
الارتفاع من الارض وجمعه ربيعة وأرباع واحده الربيعة
مصانع كل بناء فهو مصنعة فرهين مرحين فارهين
بمعناه ويقال فارهين حاذقين تعثوا أشد الفساد
وعاث يعيث عيثا الجبلة الخلق جبل خلق ومنه جبلا
وجبلا وجبلا يعني الخلق باب ولاخزني
يوم يبعثون وقال ابرهيم بن طهمان عن ابن ابي
ذيب عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابرهيم عليه
السلام رأى اباه يوم القيمة عليه الغبرة والقترة الغبرة
هي القترة حدثني اسماعيل حدثني اخي عن ابن
ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابرهيم أباه فيقول يا رب

انك وعدتني أن لا تخزني يوم يبعثون فيقول الله اني حرمت
الجنة على الكافرين باب قوله وأنذر
عشيرتك الأقربين واخفض جناحك لمن جاءك
حدثنا عمر بن حفص ابن غياث حدثنا ابي حدثنا
الأعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت وأنذر عشيرتك
الأقربين صعد النبي صلى الله عليه وسلم على الصفا فجعل
ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى
اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع أن يخرج أرسل
رسولا لينظر ما هو فجاء ابو لهب وقريش فقال أرأيتكم
لو أخبرتكم أن خيلا بالوادي تريد أن تغير عليكم
أكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا قال
فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب
تبا لك سائر اليوم ألهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي
لهب وتب ما أغنى عنه ماله وما كسب حدثنا

أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سعيد بن
المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أنزل الله وأنذر
عشيرتك الأقربين قال يا معشر قريش أو كلمة نحوها
اشتروا أنفسكم لا أغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد
مناف لا أغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب
لا أغني عنك من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا أغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة
بنت محمد صلى الله عليه وسلم سليني ما شئت من مالي
لا أغني عنك من الله شيئا تابعه أصبغ عن ابن وهب
عن يونس عن ابن شهاب

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة النمل

والخب ما خبأت لا قبل لا طاقة الصرح كل ملاط
اتخذ من القوارير والصرح القصر وجماعته صروح

وقال

وقال ابن عباس ولها عرش عظيم سرير كريم حسن
الصنعة وغلاء الثمن مسلمين طايعين ردف اقترب
جامدة قايمة أوزعني اجعلني وقال مجاهد نكروا
غيروا وأوتينا العلم بقوله سليمان الصرح بركة
ماء ضرب عليها سليمان قوارير البسها إياه ما

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة القصص

يقال كل شيء هالك إلا ملكه ويقال إلا ما أريد به
وجه الله وقال مجاهد الأنباء الحج

باب قوله

إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد
بن المسيب عن أبيه قال لما حضرت أبا طالب الوفاة جاءه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده أبا جهل وعبد
الله بن أبي أمية بن المغيرة فقال أي عم قل لا إله إلا الله
كلمة أحاج لك بها عند الله فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي

أمية بن المغيرة أترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعيد له تلك
المقالة حتى قال أبو طالب آخر ما كلمهم على ملة عبد المطلب
وأبى أن يقول لا إله إلا الله قال فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم والله لأستغفرن لك ما لم أنه عنك فأنزل
الله ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين
وأنزل الله في أبي طالب فقال لرسول الله صلى الله عليه
وسلم إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء
قال ابن عباس أولي القوة لا يرفعها العصبة من
الرجال لتنوء لتثقل فارحا الآمن ذكر موسى ألفرحين
المرحين فصيه أتبعي أثره وقد يكون أن يقص الكلام نحن
نقص عليك عن جنب عن بعد عن جنابة واحد وعن
أجناب أيضا يتبطش ويتبطش يأتمرون يتشاورون
العدوان والعداء والتعدي واحد آنس أبصر الجذوة
قطعة غليظة من الخشب ليس فيها لهب والشهاب فيه

لهب والخيات أجناس الجان والأفاعي والأساود
رد أمتعينا قال ابن عباس يصدقني وقال غيره سنشد
سنعينك كلما عززت شيئا فقد جعلت له عضدا مقبو
حين
مهلكين وصلنا بيناه وأتممناه بحبي بحلب بطرت
أشرت في أمها رسولا أم القرى مكة وما حولها
تكن تخفي أكنت الشيء أخفيته وكنته خفيته اظهرته
ويكأن الله مثل ألم تر أن الله يبسط الرزق لمن يشاء
ويقدر يوسع عليه ويضيق عليه باب
إن الذي فرض عليك القرآن حدثنا محمد بن مقاتل
أخبرنا علي حدثنا سفيان العصفري عن عكرمة
عن ابن عباس لرادك إلى معاد قال إلى مكة

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة العنكبوت

قال مجاهد وكانوا مستبصرين ضلالة فليعلمن الله
أعلم الله ذلك إنما هي بمنزلة فليميزن الله كقوله ليميز

الله الخبيث من الطيب أثقالا مع أثقالهم وأوزارهم

بسم الله الرحمن الرحيم

الم غلبت الروم

فلا يربو من أعطى يبتغي أفضل فلا أجر له فيها قال مجاهد تحبرون تنعمون يمهدون يسوون المضاجع الودق المطر قال ابن عباس هل لكم مما ملكت أيمانكم في الآلهة وفيه تخافونهم أن يرثوكم كما يرث بعضكم بعضا يصدعون يتفرقون فاصدع وقال غيره ضعف وضعف لغتان وقال مجاهد السوأى الأساءة جزاء المسيئين **حدثنا** محمد بن كثير حدثنا سفيان حدثنا منصور والأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال بينما رجل يحدث في كندة فقال يجيء دخان يوم القيمة فيأخذ بأسماع المنافقين وأبصارهم ويأخذ المؤمن كهيئة الزكام ففزعنا فأتيت ابن مسعود وكان متكيا فغضب فجلس فقال من علم فليقل ومن لم يعلم

فليقل

فليقل الله أعلم فإن من العلم أن يقول لما لا يعلم الله أعلم فإن الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين وإن قريشا أبطؤوا عن الإسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم سنة حتى هلكوا فيها وأكلوا الميتة والعظام ويرى الرجل ما بين السماء والأرض كهيئة الدخان فجاءه أبو سفيان فقال يا محمد جئت تأمرنا بصلة الرحم وإن قومك قد هلكوا فادع الله فقرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين إلى قوله عائدون أفيكشف عنهم عذاب الآخرة إذا جاء ثم عادوا إلى كفرهم فذلك قوله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر ولزاما يوم بدر

باب الم غلبت الروم الى سيغلبون

والروم قد مضى لا تبديل لخلق الله لدين الله خلق الأولين دين الأولين والفطرة الاسلام **حدثنا** عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني

أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من مولود إلا يولد على الفطرة
فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كما تنتج البهيمة
بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول فطرة
الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة لقمان

قوله لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم حدثنا قتيبة
بن سعيد حدثنا جرير عن الأعمش عن إبرهيم عن
علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا
ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك على أصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقالوا أينا لم يلبس إيمانه بظلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه ليس بذاك ألا تسمع
إلى قول لقمان لابنه إن الشرك لظلم عظيم باب و
قوله إن الله عنده علم الساعة حدثنا إسحاق عن

جرير عن أبي حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي
الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوما
بارزا للناس إذ أتاه رجل يمشي فقال يا رسول الله ما
الإيمان قال الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته ورسله
ولقائه وتؤمن بالبعث الآخر قال يا رسول الله ما الإسلام
قال الإسلام أن تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم
الصلاة وتؤتي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان
قال يا رسول الله ما الإحسان قال الإحسان أن تعبد الله
كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك قال يا رسول الله
متى الساعة قال ما المسؤول عنها بأعلم من السائل ولكن
سأحدثك عن أشراطها إذا ولدت المرأة ربتها فذاك
من أشراطها وإذا كان الحفاة العراة رؤوس الناس فذاك
من أشراطها في خمس من لا يعلمهن إلا الله إن الله عنده علم
الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام وما تدري
نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت
ثم انصرف الرجل فقال ردوا علي فأخذوا ليردوا

فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل أتاكم يعلمكم دينكم حدثني
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمرو
بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر أن أباه حدثه أن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
مفاتيح الغيب خمس ثم قرأ إن الله عنده علم الساعة

بسم الله الرحمن الرحيم

تنزيل السجدة

وقال مجاهد مهين ضعيف نطفة الرجل صللنا هلكنا
وقال ابن عباس الجرز التي لا تمطر إلا مطرا لا يغني عنها
شيئا يهلك بين باب قوله فلا تعلم نفس
ما أخفي لهم من قرة أعين حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تبارك
وتعالى أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت
ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال أبو هريرة

اقرؤا

اقرؤا إن شئتم فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين
وحدثنا سفين حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة قال قال الله مثله قيل لسفين رواية قال فأي
شيء وقال أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح قال قرأ
أبو هريرة مرة قرأت حدثني إسحاق بن نصر حدثنا
أبو أسامة عن الأعمش حدثنا أبو صالح عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى أعددت لعبادي
الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر
على قلب بشر ذخرا بله ما أطلعتم عليه ثم قرأ فلا تعلم
نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون

سورة الأحزاب

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد صياصيهم قصورهم حدثني إبراهيم ابن
المنذر حدثنا محمد حدثنا أبي عن هلال ابن علي عن عبد
الرحمن ابن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن

النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن إلا وأنا أولى
الناس به في الدنيا والآخرة اقرؤوا إن شئتم النبي أولى بالمؤ
من أنفسهم فأيما مؤمن ترك مالا فليرثه عصبته من كانوا
فإن ترك دينا أو ضياعا فليأتني وأنا مولاه ٥ ادعوهم
لآبائهم حدثنا معلى بن أسد حدثنا عبد العزيز
بن المختار حدثنا موسى بن عقبة قال حدثني سالم
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن زيد بن حارثة
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه إلا
زيد بن محمد حتى نزل القرآن ادعوهم لآبائهم هو أقسط
عند الله باب فمنهم من قضى نحبه ومنهم
من ينتظر وما بدلوا تبديلا نحبه عهده ٥ أقطارها
جوانبها الفتنة لآتوها لأعطوها حدثني محمد بن
بشار حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني
أبي عن ثمامة عن أنس بن مالك قال نرى هذه الآية
نزلت في أنس بن النضر من المؤمنين رجال صدقوا ما

عاهدوا

عاهدوا الله عليه حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت أن
زيد بن ثابت قال لما نسخنا الصحف في المصاحف فقدت
آية من سورة الأحزاب كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقرؤها لم أجدها مع أحد إلا مع خزيمة بن
ثابت الأنصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
شهادته شهادة رجلين من المؤمنين رجال صدقوا
ما عاهدوا الله عليه باب قوله يا أيها النبي
قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعا
أمتعكن وأسرحكن سراحا جميلا ٥ أن تخرج
محاسنها ٥ سنة الله أستنها جعلها حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد
الرحمن أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله
عليه وسلم أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
جاءها حين أمر الله أن يخير أزواجه فبدأ بي رسول

الله صلى الله عليه وسلم فقال إني ذاكر لك أمرا فلا عليك
أن لا تستعجلي حتى تستأمري أبويك وقد علم أن أبوي لم
يكونا يأمراني بفراقه قالت ثم قال إن الله قال يا أيها النبي
قل لأزواجك إلى تمام الآيتين فقلت له ففي أي هذا أستأمر
أبوي فإني أريد الله ورسوله والدار الآخرة **باب**
قوله وإن كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة فإن
الله أعد للمحسنات منكن أجرا عظيما وقال قتادة
واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة القرآن والسنة
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني
أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت لما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بتخيير أزواجه بدأ بي فقال إني ذاكر لك أمرا فلا
عليك أن لا تعجلي حتى تستأمري أبويك قالت وقد علم
أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه قالت ثم قال إن الله
جل ثناؤه قال يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتن تردن

الحياة الدنيا وزينتها إلى أجرا عظيما قالت فقلت ففي أي هذا
أستأمر أبوي فإني أريد الله والدار الآخرة قالت ثم فعل أزواج
النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت تابعه موسى أبن
أعين عن معمر عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة وقال
عبد الرزاق وأبو سفين المعمري عن معمر عن الزهري
عن عروة عن عائشة ﴿ وتخفي في نفسك ما الله مبديه
وتخشى الناس والله أحق أن تخشاه **حدثني** محمد بن عبد
الرحيم حدثنا معلى أبن منصور عن حماد بن زيد حدثنا ثابت
عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن هذه الآية وتخفي في نفسك ما
الله مبديه نزلت في شأن زينب ابنة جحش وزيد بن حارثة
باب قوله ترجي من تشاء منهن وتؤوي
إليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك
قال ابن عباس ترجي توخر أرجئه أخره **حدثنا** زكريا
بن يحيى حدثنا أبو أسامة قال هشام عن أبيه عن عائشة
قالت كنت أغار على اللاتي وهبن أنفسهن لرسول الله صلى

الله عليه وسلم وأقول أتهب المرأة نفسها فلما أنزل الله تعالى
ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء ومن ابتغيت ممن
عزلت فلا جناح عليك قلت ما أرى ربك إلا يسارع في
هواك **حدثنا** حبان بن موسى أخبرنا عبد الله أخبرنا
عاصم الأحول عن معاذة عن عائشة رضي الله عنها أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يستأذن في يوم المرأة منا
بعد أن أنزلت هذه الآية ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك
من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك فقلت
لها ما كنت تقولين قالت كنت أقول له إن كان ذاك إلي
فإني لا أريد يا رسول الله أن أوثر عليك أحدا تابعه
عباد بن عباد سمع عاصما **باب قوله**
لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين
إناه ولكن إذا دعيتم فادخلوا فإذا طعمتم فانتشروا ولا
مستأنسين لحديث إن ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي
منكم والله لا يستحيي من الحق وإذا سألتموهن متاعا

فاسألوهن من وراء حجاب ذلكم أطهر لقلوبكم وقلوبهن
وما كان لكم أن تؤذوا رسول الله ولا أن تنكحوا أزواجه
من بعده أبدا إن ذلكم كان عند الله عظيما يقال إناه إدراكه
أني يأني أناة لعل الساعة تكون قريبا إذا وصفت
صفة المؤنث قلت قريبة وإذا جعلته ظرفا وبدلا ولم
ترد الصفة نزعت الهاء من المؤنث وكذلك لفظها في
الواحد والاثنين والجميع للذكر والأنثى **حدثنا** مسدد
عن حميد عن أنس قال قال عمر قلت يا رسول الله يدخل
عليك البر والفاجر فلو أمرت أمهات المؤمنين بالحجاب
فأنزل الله آية الحجاب **حدثنا** محمد بن عبد الله الرقاشي
حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت أبي يقول حدثنا أبو
مجلز عن أنس ابن مالك رضي الله عنه قال لما تزوج رسول
الله صلى الله عليه وسلم زينب ابنة جحش دعا القوم فطعموا
ثم جلسوا يتحدثون وإذا هو كأنه يتهيأ للقيام فلم يقوموا
فلما رأى ذلك قام فلما قام قام من قام وقعد ثلاثة نفر فجاء

النبي صلى الله عليه وسلم ليدخل فاذا القوم جلوس ثم إنهم
قاموا فانطلقت فجئت فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبرته أنهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت أدخل فالقى
الحجاب بيني وبينه فانزل الله يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا
بيوت النبي الآية **حدثنا** سليمن ابن حرب حدثنا
حماد بن زيد عن أيوب عن ابي قلابة قال قال انس ابن
ملك أنا أعلم الناس بهذه الآية آية الحجاب لما أهديت
زينب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت معه في
البيت صنع طعاما ودعا القوم فقعدوا يتحدثون فجعل النبي
صلى الله عليه وسلم يخرج ثم يرجع وهم قعود يتحدثون
فانزل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا
أن يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه الى قوله من وراء
حجاب فضرب بالحجاب وقام القوم **حدثنا** أبو معمر
حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس
رضي الله عنه قال بني على النبي صلى الله عليه وسلم بزينب

ابنة جحش بخبز ولحم فارسلت على الطعام داعيا فيجيء قوم
فيأكلون ويخرجون ثم يجيء قوم فيأكلون ويخرجون
فدعوت حتى ما أجد أحدا أدعوه فقلت يا نبي الله ما أجد
أدعوه قال ارفعوا طعامكم وبقي ثلاثة رهط يتحدثون
في البيت فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق الى
حجرة عائشة فقال السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله
فقالت وعليك السلام ورحمة الله كيف وجدت أهلك
بارك الله لك فتقرى حجر نسايه كلهن يقول لهن كما يقول
لعايشة ويقلن له كما قالت عايشة ثم رجع النبي صلى الله
عليه وسلم فاذا ثلاثة رهط في البيت يتحدثون وكان النبي
صلى الله عليه وسلم شديد الحياء فخرج منطلقا نحو حجرة
عايشة فما أدري اخبرته أو اخبر ان القوم خرجوا
فرجع حتى اذا وضع رجله في اسكفة الباب داخلة
واخرى خارجة ارخى الستر بيني وبينه وانزلت اية
الحجاب **حدثنا** اسحاق بن منصور اخبرنا عبد

اللهِ بْنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ أَوْلَمَ رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ بَنَى بِزَيْنَبَ ابْنَةِ جَحْشٍ فَأَشْبَعَ
النَّاسَ خُبْزًا وَلَحْمًا ثُمَّ خَرَجَ إِلَى حُجَرِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ كَمَا
كَانَ يَصْنَعُ صَبِيحَةَ بِنَائِهِ فَيُسَلِّمُ عَلَيْهِنَّ وَيَدْعُو لَهُنَّ وَيُسَلِّمْنَ
عَلَيْهِ وَيَدْعُونَ لَهُ فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ رَأَى رَجُلَيْنِ جَرَى
بِهِمَا الْحَدِيثُ فَلَمَّا رَأَتْهُمَا رَجَعَ عَنْ بَيْتِهِ فَلَمَّا رَأَى الرَّجُلَانِ
نَبِيَّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجَعَ عَنْ بَيْتِهِ وَثَبَا مُسْرِعَيْنِ
فَمَا أَدْرِي أَنَا أَخْبَرْتُهُ بِخُرُوجِهِمَا أَمْ أُخْبِرَ فَرَجَعَ حَتَّى
دَخَلَ الْبَيْتَ وَأَرْخَى السِّتْرَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَأُنْزِلَتْ آيَةُ الْحِجَابِ
وَقَالَ إِبْرَهِيمُ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ
سَمِعَ أَنَسًا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنِي** زَكَرِيَّا
بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ خَرَجَتْ سَوْدَةُ بَعْدَ مَا ضُرِبَ
الْحِجَابُ لِحَاجَتِهَا وَكَانَتِ امْرَأَةً جَسِيمَةً لَا تَخْفَى عَلَى مَنْ
يَعْرِفُهَا فَرَآهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَقَالَ يَا سَوْدَةُ أَمَا وَاللهِ

مَا تَخْفَيْنَ عَلَيْنَا فَانْظُرِي كَيْفَ تَخْرُجِينَ قَالَتْ فَانْكَفَأَتْ
رَاجِعَةً وَرَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِي وَإِنَّهُ
لَيَتَعَشَّى وَفِي يَدِهِ عَرْقٌ فَدَخَلَتْ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللهِ
إِنِّي خَرَجْتُ لِبَعْضِ حَاجَتِي فَقَالَ لِي عُمَرُ كَذَا وَكَذَا قَالَتْ
فَأَوْحَى اللهُ إِلَيْهِ ثُمَّ رُفِعَ عَنْهُ وَإِنَّ الْعَرْقَ فِي يَدِهِ مَا وَضَعَهُ
فَقَالَ إِنَّهُ قَدْ أُذِنَ لَكُنَّ أَنْ تَخْرُجْنَ لِحَاجَتِكُنَّ **قَوْلُهُ**
إِنْ تُبْدُوا شَيْئًا أَوْ تُخْفُوهُ فَإِنَّ اللهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا لَا
جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِي آبَائِهِنَّ وَلَا أَبْنَائِهِنَّ وَلَا إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءِ
إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءِ أَخَوَاتِهِنَّ وَلَا نِسَائِهِنَّ وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ
وَاتَّقِينَ اللهَ إِنَّ اللهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا **حَدَّثَنَا** أَبُو
الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ
أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتِ اسْتَأْذَنَ عَلَيَّ أَفْلَحُ أَخُو
أَبِي الْقُعَيْسِ بَعْدَ مَا نَزَلَ الْحِجَابُ فَقُلْتُ لَا آذَنُ لَهُ حَتَّى
أَسْتَأْذِنَ فِيهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ أَخَاهُ أَبَا
الْقُعَيْسِ لَيْسَ هُوَ أَرْضَعَنِي وَلَكِنْ أَرْضَعَتْنِي امْرَأَةُ أَبِي

القعيس فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له يا رسو
الله إن أفلح أخا أبي القعيس استأذن علي فأبيت أن أذن
له حتى أستأذنك فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما منعك
أن تأذني عمك فقلت يا رسول الله إن الرجل ليس هو
أرضعني ولكن أرضعتني امرأة أبي القعيس فقال ائذني
له فإنه عمك تربت يمينك قال عروة فلذلك كانت عائشة
تقول احرموا من الرضاعة ما تحرمون من النسب

باب قوله إن الله وملائكته يصلون
على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما
قال أبو العالية صلاة الله ثناؤه عليه عند الملائكة
وصلاة الملائكة الدعاء قال ابن عباس يصلون
يبركون لنغرينك لنسلطنك **حدثني** سعيد بن
يحيى حدثنا أبي حدثنا مسعر عن الحكم عن ابن أبي
ليلى عن كعب بن عجرة قال قيل يا رسول الله أما السلا
عليك فقد عرفناه فكيف الصلاة فقال قولوا اللهم صل على

محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابرهيم انك حميد مجيد
اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابرهيم انك حميد
مجيد **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني
بن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال قلنا يا رسول الله هذا التسليم فكيف
نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك
كما صليت على آل ابرهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما
باركت على ابرهيم قال أبو صالح عن الليث على محمد وعلى
آل محمد كما باركت على آل ابرهيم **حدثنا** ابرهيم ابن
حمزة حدثنا ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد
وقال كما صليت على ابرهيم وبارك على محمد وآل محمد
كما باركت على ابرهيم وآل ابرهيم

باب قوله لا تكونوا كالذين آذوا موسى **حدثنا** اسحاق بن
ابرهيم أخبرنا روح بن عبادة حدثنا عوف عن الحسن
ومحمد وخلاس عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم إن موسى عليه السلام كان رجلا حييا وذلك
قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى
فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها ..

سورة سبا

بسم الله الرحمن الرحيم

يقال معاجزين مسابقين بمعجزين بفايتين معاجزين
معالبين سبقوا فاتوا لا يعجزون لا يفوتون يسبقونا يعجزونا
قوله بمعجزين بفايتين ومعنى معاجزين معالبين يريد
كل واحد منهما أن يظهر عجز صاحبه معشار عشر
الأكل الثمر باعد وبعد واحد وقال مجاهد لا
يعزب لا يغيب العرم السد ما أحمر أرسله الله في السد
فشقه وهدمه وحفر الوادي فارتفعنا عن الجنتين وغاب
عنهما الماء فيبستا ولم يكن الماء الأحمر من السد ولكن كان
عذابا أرسله الله عليهم من حيث شاء وقال عمرو ابن
شرحبيل العرم المسناة بلحن أهل اليمن وقال غيره

الثمرة

واحته

ابن ماجة

العرم

المسناة مستفعلة من السنو

العرم الوادي المسناة المذروع وقال مجاهد بحازي
يعاقب أعظكم بواحدة بطاعة الله مثنى وفرادى واحد
واثنين التناوش الرد من الآخرة إلى الدنيا وبين ما يشتهون
من مال أو ولد أو زهرة بأشياعهم بأمثالهم وقال ابن
عباس كالجواب كالجوبة من الأرض الخمط الأراك والأثل
الطرفاء العرم الشديد حتى إذا فزع عن قلوبهم قالوا ما
ذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير حدثنا الحميدي
حدثنا سفين حدثنا عمرو قال سمعت عكرمة يقول
سمعت أبا هريرة رضي الله عنه أن نبي الله صلى الله عليه
وسلم قال إذا قضى الله الأمر في السماء ضربت الملائكة
بأجنحتها خضعانا لقوله كأنه سلسلة على صفوان فإذا فزع
عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الذي قال الحق وهو
العلي الكبير فيسمعها مسترق السمع ومسترقو السمع
هكذا بعضه فوق بعض ووصف سفيان بكفه فحرفها
وبدد بين أصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها إلى من تحته

ن

وصفه

ثم يلقيها الآخر إلى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر
أو الكاهن فربما أدرك الشهاب قبل أن يلقيها وربما ألقاها
قبل أن يدركه فيكذب معها مائة كذبة فيقال أليس
قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا فيصدق تلك الكلمة
التي سمع من السماء **باب قوله** إنما هو لا
نذير لكم بين يدي عذاب شديد **حدثنا** علي بن عبد
الله حدثنا محمد بن خازم حدثنا الأعمش عن عمرو بن مرة
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال صعد النبي صلى
الله عليه وسلم الصفا ذات يوم فقال يا صباحاه
فاجتمعت إليه قريش قالوا مالك قال أرأيتم لو أخبرتكم
أن العدو يصبحكم أو يمسيكم أما كنتم تصدقوني قالوا
بلى قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال أبو
لهب تبا لك ألهذا جمعتنا فأنزل الله تبت يدا أبي لهب وتب

سورة الملائكة

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد القطمير لفافة النواة مثقلة مثقلة وقال غيره
الحرور بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس الحرور بالليل
والسموم بالنهار وغرابيب أشد سواد الغربيب الشديد

سورة يس عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد فعززنا شددنا يا حسرة على العباد كان
حسرة عليهم استهزاؤهم بالرسل أن تدرك القمر لا يستر
أحدهما ضوء الآخر ولا ينبغي لهما ذلك سابق النهار يسطا
حثيثين نسلخ نخرج أحدهما من الآخر ونجري كل واحد
منهما من مثله من الأنعام فهم مجندون جند محضرون
عند الحساب ويذكر عن عكرمة المشحون الموقر وقال
ابن عباس طائركم مصائبكم ينسلون يخرجون مرقدنا
مخرجنا أحصيناه حفظناه مكانتهم ومكاناتهم واحد

باب قوله والشمس تجري لمستقر لها ذلك
تقدير العزيز العليم **حدثنا** أبو نعيم حدثنا الأعمش

عن ابرهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر رضي الله عنه قال
كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب
الشمس فقال يا أبا ذر أتدري أين تغرب الشمس قلت
الله ورسوله أعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش
فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير
العزيز العليم حدثنا الحميدي حدثنا وكيع حدثنا
الأعمش عن ابرهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال سألت
النبي صلى الله عليه وسلم عن قول الله تعالى والشمس تجري
لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة والصافات

وقال مجاهد ويقذفون بالغيب من مكان بعيد
من كل مكان ويقذفون بالغيب من كل جانب يرمون
واصب دائم ولازب لازم يأتونا عن اليمين يعني الحق
الكفار تقوله للشياطين غول وجع بطن ينزفون

لا تذهب عقولهم قرين شيطان يهرعون كهيئة الهرولة
يزفون النسلان في المشي وبين الجنة نسبا قال كفار
قريش الملايكة بنات الله وأمهاتهم بنات سروات
الجن وقال الله تعالى ولقد علمت الجنة إنهم لمحضرون
سنحضر للحساب وقال الله تعالى لنحن الصافون
الملايكة صراط الجحيم سواء الجحيم ووسط الجحيم
لشوبا من حميم يخلط طعامهم ويساط بالحميم مدحورا
مطرودا **باب** قوله بيض مكنون اللؤلؤ
المكنون وتركنا عليه في الآخرين يذكر بخير
يستسخرون يسخرون بعلا ربنا **باب**
وان يونس لمن المرسلين **حدثنا** قتيبة بن سعيد
حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
ينبغي لأحد أن يقول خيرا من يونس ابن متى حدثني
ابرهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثني أبي عن

شبكة الألوكة www.alukah.net

هلال بن علي من بني عامر بن لؤي عن عطاء بن يسار
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من قال أنا خير من يونس ابن متى فقد كذب

سورة ص

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن العوام قال سألت مجاهدا عن السجدة في ص فقال
سئل ابن عباس فقال أولئك الذين هدى الله فبهداهم
اقتده وكان ابن عباس يسجد فيها حدثني محمد
بن عبد الله حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي عن العوام
قال سألت مجاهدا عن سجدة ص فقال سألت ابن
عباس من أين سجدت فقال أوما تقرأ ومن ذريته
داود وسليمان أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده
فكان داود ممن أمر نبيكم صلى الله عليه وسلم أن
يقتدي به فسجدها فسجدها رسول الله صلى الله عليه

وسلم عجاب عجيب ألقط الصحيفة وهو هاهنا صحيفة
الحسنات وقال مجاهد في عزة معازين الملة
الآخرة ملة قريش الاختلاق الكذب الأسباب
طرق السماء في أبوابها جند ما هنالك مهزوم يعني
قريشا قوله أولئك الأحزاب القرون الماضية
فواق رجوع قطنا عذابنا اتخذناهم سخريا أحطنا
بهم أترابا أمثالا وقال ابن عباس الأيد القوة في
العبادة الأبصار البصر في أمر الله حب الخير عن ذكر
ربي من ذكر طفق مسحا يمسح أعراف الخيل وعراقيبها
الأصفاد الوثاق باب قوله هب لي ملكا
لا ينبغي لأحد من بعدي إنك أنت الوهاب حدثنا
إسحاق ابن ابرهيم حدثنا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة
عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إن عفريتا من الجن تفلت علي البارحة أو كلمة
نحوها ليقطع علي الصلاة فأمكنني الله منه وأردت أن

أربطه إلى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا
وتنظروا إليه كلكم فذكرت قول أخي سليمان رب هب
لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي قال روح فرددته خاسئا

باب قوله وما أنا من المتكلفين

حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي
الضحى عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن مسعود
قال يا أيها الناس من علم شيئا فليقل به ومن لم يعلم
فليقل الله أعلم فإن من العلم أن يقول لما لا يعلم الله
أعلم قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم قل
ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين وسأحدثكم
عن الدخان إن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا
قريشا إلى الإسلام فأبطؤوا عليه فقال اللهم أعني عليهم
بسبع كسبع يوسف فأخذتهم سنة فحصت كل شيء
حتى أكلوا الميتة والجلود حتى جعل الرجل يرى بينه
وبين السماء دخانا من الجوع قال الله عز وجل فارتقب

يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب أليم
قال فدعوا ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون أنى
لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا
معلم مجنون إنا كاشفوا العذاب قليلا إنكم عائدون أفنكشف
العذاب يوم القيمة قال فكشف ثم عادوا إلى كفرهم
فأخذهم الله يوم بدر قال الله تعالى يوم نبطش البطشة
الكبرى إنا منتقمون

سورة الزمر

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد أفمن يتقي بوجهه تجر على وجهه في النار
وهو قوله تعالى أفمن يلقى في النار خير أم من يأتي آمنا
غير ذي عوج لبس ورجلا سلما لرجل مثل لآلهتهم الباطل
والإله الحق ونخوفونك بالذين من دونه الأوثان
خولنا أعطينا والذي جاء بالصدق القرآن وصدق
به المؤمن يجيء يوم القيمة يقول هذا الذي أعطيتني عملت

بما فيه متشاكسون الشكس العسر لا يرضى بالإنصاف
ورجلا سلما ويقال سالما صالحا اشمأزت نفرت
بمفازتهم من الفوز حافين أطافوا به محدقين بحافيه
بجوانبه متشابها ليس من الاشتباه ولكن يشبه بعضه
بعضا في التصديق باب يا عبادي
الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله
يغفر الذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم حدثني
ابرهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج
أخبرهم قال يعلى إن سعيد بن جبير أخبره عن ابن عباس
رضي الله عنهما أن ناسا من أهل الشرك كانوا قد قتلوا وأكثروا
وزنوا وأكثروا فأتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقالوا إن الذي
تقول وتدعو إليه لحسن لو تخبرنا أن لما عملنا كفارة
فنزل والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس
التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ونزل قل يا عبادي
الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله

باب وما قدروا الله حق قدره حدثنا
آدم حدثنا شيبان عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة
عن عبد الله رضي الله عنه قال جاء حبر من الأحبار
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد إنا نجد
أن الله يجعل السموات على إصبع والأرضين على إصبع
والشجر على إصبع والماء والثرى على إصبع وسائر الخلا
على إصبع فيقول أنا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم
حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر ثم قرأ رسول الله
صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعا
قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه
وتعالى عما يشركون حدثنا سعيد بن عفير حدثني
الليث قال حدثني عبد الرحمن ابن خالد بن مسافر عن
ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي أن أبا هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقبض الله الأرض
ويطوي السموات بيمينه ثم يقول أنا الملك أين ملوك الأرض

باب قوله ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله ثم نفخ فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون

حدثني الحسن حدثنا إسماعيل ابن خليل أخبرنا عبد الرحيم عن زكريا بن أبي زائدة عن عامر عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا أول من يرفع رأسه بعد النفخة الآخرة فإذا أنا بموسى متعلق بالعرش فلا أدري أكذلك كان أم بعد النفخة

حدثني عمرو بن حفص حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين النفختين أربعون قالوا يا أبا هريرة أربعون يوما قال أبيت قال أربعون سنة قال أبيت قال أربعون شهرا قال أبيت وبلى كل شيء من الإنسان إلا عجب ذنبه فيه يركب الخلق

المؤمن

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد مجازها مجاز أوابل الشوك ويقال بل هو اسم لقول شريح بن أبي أوفى العبسي

يذكرني حاميم والرمح شاجر
فهلا تلا حاميم قبل التقدم

الطول التفضل داخرين خاضعين وقال مجاهد إلى النجاة الإيمان ليس له دعوة يعني الوثن يسجرون يوقدهم النار يمرحون يبطرون وكان العلاء بن زياد يذكر النار فقال رجل لم تقنط الناس قال وأنا أقدر أن أقنط الناس والله عز وجل يقول يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ويقول وأن المسرفين هم أصحاب النار ولكنكم تحبون أن تبشروا بالجنة على مساوئ أعمالكم وإنما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم مبشرا بالجنة لمن أطاعه ومنذرا بالنار من عصاه

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي قال حدثني يحيى ابن أبي كثير حدثني محمد بن إبرهيم التيمي

قال حدثني عروة بن الزبير قال قلت لعبد الله بن عمرو بن
العاص أخبرني بأشد ما صنع المشركون برسول الله صلى
الله عليه وسلم قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي بفناء الكعبة إذ أقبل عقبة بن أبي معيط فأخذ بمنكب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولوى ثوبه في عنقه فخنقه
به خنقا شديدا فأقبل أبو بكر رضي الله عنه فأخذ
بمنكبه ودفعه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات

حم السجدة

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال طاوس عن ابن عباس أتينا طوعا أعطينا قالتا أتينا
طايعين أعطينا وقال المنهال عن سعيد قال رجل لابن
عباس إني أجد في القرآن أشياء تختلف علي قال فلا أنساب
بينهم يومئذ ولا يتساءلون وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون
ولا يكتمون الله حديثا والله ربنا ما كنا مشركين فقد

كتموا في هذه الآية وقال أم السماء بناها إلى قوله دحاها
فذكر خلق السماء قبل خلق الأرض ثم قال أئنكم لتكفرون
بالذي خلق الأرض في يومين إلى طايعين فذكر في هذه
خلق الأرض قبل خلق السماء وقال وكان الله غفورا
رحيما عزيزا حكيما سميعا بصيرا فكأنه كان ثم مضى فقال
فلا أنساب بينهم في النفخة الأولى ثم ينفخ في الصور فصعق
من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله فلا أنساب
بينهم عند ذلك ولا يتساءلون ثم في النفخة الآخرة أقبل
بعضهم على بعض يتساءلون وأما قوله ما كنا مشركين ولا
يكتمون الله حديثا فإن الله يغفر لأهل الإخلاص ذنوبهم
وقال المشركون تعالوا نقول لم نكن مشركين فختم على
أفواههم فتنطق أيديهم فعند ذلك عرف أن الله لا يكتم
حديثا وعنده يود الذين كفروا الآية وخلق الأرض في
يومين ثم خلق السماء ثم استوى إلى السماء فسواهن في
يومين آخرين ثم دحا الأرض ودحوها أن أخرج منها

الماء والمرعى وخلق الجبال والجماد والآكام وما بينهما في
يومين آخرين فذلك قوله دحاها وقوله خلق الأرض في
يومين فجعلت الأرض وما فيها من شيء في أربعة أيام وخلقت
السموات في يومين وكان الله غفورا رحيما شتى نفسه
ذلك وذلك قوله أي لم يزل كذلك فإن الله لم يرد شيئا
إلا أصاب به الذي أراد فلا يختلف عليك القرآن فإن
كلا من عند الله وقال مجاهد ممنون محسوب أتقنها
أرزاقها في كل سماء أمرها مما أمر به بحسبان
مسايير وقيضنا لهم قرناء تتنزل عليهم الملائكة عند الموت
اهتزت بالنبات وربت ارتفعت وقال غيره من أكمامها
حين تطلع ليقولن هذا لي أي بعملي أنا محقوق بهذا
سواء للسائلين قدرها سواء فهديناهم دللناهم على الخير
والشر كقوله وهديناه النجدين وكقوله هديناه السبيل
والهدى الذي هو الارشاد بمنزلة أصعدناه من ذلك قوله
أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده يوزعون يكفون

من أكمامها قشر الكفري هي الكم ولي حميم القريب
من محيص حاص حاد مرية ومرية واحد أي امتراء
وقال مجاهد أعملوا ما شئتم الوعيد وقال ابن
عباس بالتي هي أحسن الصبر عند الغضب والعفو
عند الاساءة فاذا فعلوه عصمهم الله وخضع لهم عدوهم
كأنه ولي حميم القريب

باب قوله

وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا
أبصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم أن الله لا يعلم كثيرا
مما تعملون حدثنا الصلت بن محمد حدثنا يزيد
بن زريع عن روح بن القسم عن منصور عن مجاهد
عن أبي معمر عن ابن مسعود وما كنتم تستترون أن
يشهد عليكم سمعكم الآية قال كان رجلان من قريش
وختن لهما من قريش في بيت ثقيف أو رجلان من ثقيف
وختن لهما من قريش في بيت فقال بعضهم لبعض أترون
أن الله يسمع حديثنا قال بعضهم يسمع بعضه وقال

بعضهم لئن كان يسمع بعضه لقد يسمع كله فأنزلت
وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم
الآية باب قوله وذلكم ظنكم الآية حدثنا
الحميدي حدثنا سفين حدثنا منصور عن مجاهد
عن أبي معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال اجتمع
عند البيت قرشيان وثقفي أو ثقفيان وقرشي كثيرة
شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال أحدهم أترون
أن الله يسمع ما نقول قال الآخر يسمع إن جهرنا ولا
يسمع إن أخفينا وقال الآخر إن كان يسمع إن جهرنا
فإنه يسمع إذا أخفينا فأنزل الله عز وجل وما كنتم
تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا
جلودكم الآية وكان سفيان يحدثنا بهذا فيقول
حدثنا منصور أو ابن أبي نجيح أو حميد أحدهم أو اثنان
منهم ثم ثبت على منصور وترك ذلك مرارا غير واحدة
قوله فإن يصبروا فالنار مثوى لهم الآية حدثنا عمرو بن

علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان الثوري حدثني منصور
عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله بنحوه

حم عسق

بسم الله الرحمن الرحيم

ويذكر عن ابن عباس عقيما لا تلد وروحا من أمرنا القرآن
وقال مجاهد يذرؤكم فيه نسل بعد نسل لا حجة بيننا
وبينكم لا خصومة طرف خفي ذليل وقال غيره فيظللن
رواكد على ظهره يتحركن ولا يجرين في البحر شرعوا ابتدعوا
باب قوله إلا المودة في القربى حدثنا
محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عبد
الملك بن ميسرة قال سمعت طاوسا عن ابن عباس أنه
سئل عن قوله إلا المودة في القربى فقال سعيد بن جبير
قربى آل محمد صلى الله عليه وسلم فقال ابن عباس عجلت
إن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش إلا
كان له فيهم قرابة فقال إلا أن تصلوا ما بيني وبينكم من

حم الزخرف

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد أبانا على أمة على إمام وقيله يارب إن هؤلاء تقسيره يحسبون أنا لا نسمع سرهم ونجواهم ولا نسمع قيلهم وقال ابن عباس ولولا أن يكون الناس أمة واحدة لولا أن جعل الناس كلهم كفارا لجعلت ليبيوت الكفار سقفا من فضة ومعارج من فضة وهي درج وسرر فضة مقرنين مطيقين أسفونا أسخطونا يعشى يعمى وقال مجاهد أفنضرب عنكم الذكر أي تكذبون بالقرآن ثم لا تعاقبون عليه ومضى مثل الأولين سنة الأولين مقرنين يعني الإبل والخيل والبغال والحمير ينشؤ في الحلية يعني الجواري جعلتموهن للرحمن ولدا فكيف تحكمون لو شاء الرحمن ما عبدناهم يعنون الأوثان يقول الله تعالى ما لهم بذلك من علم الأوثان إنهم لا يعلمون في عقبه ولده مقترنين يمشون معا سلفا قوم فرعون سلفا الكفار

أمة محمد صلى الله عليه وسلم ومثلا عبرة يصدون يضجون مبرمون مجمعون أول العابدين أول المؤمنين إنني براء مما تعبدون العرب تقول نحن منك البراء والخلاء ألواحد والاثنان والجميع من المذكر والمؤنث يقال فيه براء لأنه مصدر ولو قال بريء لقيل في الاثنين بريئان وفي الجميع بريئون وقرأ عبد الله إنني بريء بالياء والزخرف الذهب ملائكة يخلفون يخلف بعضهم بعضا

باب قوله

ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك الآية حدثنا الحجاج بن منهال حدثنا شعبة ابن عيينة عن عمرو وعن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك وقال قتادة مثلا للآخرين عظة وقال غيره مقرنين ضابطين يقال فلان مقرن لفلان ضابط له والأكواب الأباريق التي لا خراطيم لها أول العابدين أي ما كان فأنا أول

الآنفين وهما لغتان رجل عابد وعبد وقرأ عبد الله
وقال الرسول يا رب ويقال أول العابدين الجاحدين
من عبد يعبد وقال قتادة في أم الكتاب جملة الكتاب
أصل الكتاب أفنضرب عنكم الذكر صفحا أن كنتم قوما
مسرفين مشركين والله لو أن هذا القرآن رفع حيث
رده أوايل هذه الأمة لهلكوا فأهلكنا أشد منهم بطشا
ومضى مثل الأولين عقوبة الأولين جزاء عدلا

سورة الدخان

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد رهوا طريقا يابسا على من بين ظهريه
فاعتلوه ادفعوه وزوجناهم بحور أنكحناهم حورا عينا
يحار فيها الطرف ترجمون القتل ورهوا ساكنا وقال
ابن عباس كالمهل أسود كعكر الزيت وقال غيره تبع ملوك
اليمن كل واحد يسمى تبعا لأنه يتبع صاحبه والظل
يسمى تبعا لأنه يتبع الشمس باب فارتقب

يوم تأتي السماء بدخان مبين قال قتادة فارتقب ما تنظر
حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن مسلم عن
مسروق عن عبد الله رضي الله عنه قال مضى خمس الدخان
والروم والقمر والبطشة واللزام باب
يغشى الناس هذا عذاب أليم حدثنا يحيى حدثنا أبو
معوية عن الأعمش عن مسلم عن مسروق قال قال عبد الله
إنما كان هذا لأن قريشا لما استعصوا على النبي صلى الله عليه
وسلم دعا عليهم بسنين كسني يوسف فأصابهم قحط وجهد
حتى أكلوا العظام فجعل الرجل ينظر إلى السماء فيرى ما
بينه وبينها كهيئة الدخان من الجهد فأنزل الله تعالى فارتقب
يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب أليم
قال فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل يا رسول
الله استسق الله لمضر فإنها قد هلكت قال لمضر إنك لجريء
فاستسقى فسقوا فنزلت إنكم عائدون فلما أصابتهم الرفاهية
عادوا إلى حالهم حين أصابتهم الرفاهية فأنزل الله عز

وجل يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون قال يعني يوم
بدر باب قوله ربنا اكشف عنا العذاب
انا مؤمنون حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الأعمش
عن أبي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله فقال
إن من العلم أن يقول لما لا يعلم الله أعلم إن الله قال لنبيه
صلى الله عليه وسلم قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا
من المتكلفين إن قريشا لما غلبوا النبي صلى الله عليه وسلم
واستعصوا عليه قال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع
يوسف فأخذتهم سنة أكلوا العظام والميتة من الجهد
حتى جعل أحدهم يرى ما بينه وبين السماء كهيئة الدخان
من الجوع قالوا ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون فقيل
له إن كشفنا عنهم عادوا فدعا ربه فكشف عنهم فعادوا فانتقم
الله منهم يوم بدر فذلك قوله تعالى يوم تأتي السماء بدخان
مبين إلى قوله جل ذكره إنا منتقمون باب
أني لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين الذكر والذكرى

واحد حدثنا سليمان بن حرب حدثنا جرير بن
حازم عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال دخلت
على عبد الله ثم قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
دعا قريشا كذبوه واستعصوا عليه فقال اللهم أعني عليهم
بسبع كسبع يوسف فأصابتهم سنة حصت كل شيء حتى
كانوا يأكلون الميتة فكان يقوم أحدهم فيرى بينه وبين
السماء مثل الدخان من الجهد والجوع ثم قرأ فارتقب يوم
تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب أليم حتى
بلغ انا كاشفوا العذاب قليلا إنكم عائدون قال عبد الله
أفيكشف عنهم العذاب يوم القيامة قال والبطشة الكبرى
يوم بدر باب ثم تولوا عنه وقالوا معلم
مجنون حدثنا بشر بن خالد أخبرنا محمد عن شعبة
عن سليمان ومنصور عن أبي الضحى عن مسروق قال قال
عبد الله إن الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم وقال قل
ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين فإن رسول

الله صلى الله عليه وسلم لما رأى قريشا استعصوا عليه
فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم
السنة حتى حصت كل شيء حتى أكلوا العظام والجلود
فقال أحدهم حتى أكلوا الجلود والميتة وجعل يخرج
من الأرض كهيئة الدخان فأتاه أبو سفيان فقال أي محمد
إن قومك قد هلكوا فادع الله أن يكشف عنهم فدعا ثم
قال يعودون بعد هذا في حديث منصور ثم قرأ
فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين إلى عائدون أفيكشف
عذاب الآخرة فقد مضى الدخان والبطشة واللزام
وقال أحدهم القمر وقال الآخر الروم يوم نبطش
البطشة الكبرى إنا منتقمون حدثنا يحيى حدثنا
وكيع عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله
قال خمس قد مضين اللزام والروم والبطشة والقمر والدخان

سورة الجاثية

بسم الله الرحمن الرحيم جاثية

مستوفزين على الركب وقال مجاهد نستنسخ نكتب نساكم
نتركهم باب وما يهلكنا إلا الدهر الآية
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الزهري
عن سعيد المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل يؤذيني
ابن آدم يسب الدهر وأنا الدهر بيدي الأمر أقلب الليل

الأحقاف

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد تفيضون تقولون وقال بعضهم أثرة وأثرة
وأثارة بقية علم وقال ابن عباس بدعا من الرسل
لست بأول الرسل وقال غيره أرأيتم هذه الآلهة
إنما هي نوعد إن صح ما تدعون لا يستحق أن يعبد وليس
قوله أرأيتم برؤية العين إنما هو تعلمون أبلغكم أن ما تدعو
من دون الله خلقوا شيئا باب والذي قال
لوالديه أف لكما أتعداني أن أخرج وقد خلت القرون

من قبلي وهما يستغيثان الله ويلك آمن إن وعد الله حق
فيقول ما هذا إلا أساطير الأولين حدثنا موسى
بن إسماعيل حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن يوسف
بن ماهك قال كان مروان على الحجاز استعمله معوية
فخطب فجعل يذكر يزيد بن معاوية لكي يبايع له بعد أبيه
فقال له عبد الرحمن ابن أبي بكر شيئا فقال خذوه
فدخل بيت عائشة فلم يقدروا فقال مروان إن هذا
الذي أنزل الله فيه والذي قال لوالديه أف لكما أتعداني
فقالت عائشة من وراء الحجاب ما أنزل الله فينا شيئا
من القرآن إلا أن الله أنزل عذري باب
قوله فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض
ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب أليم قال
ابن عباس عارض السحاب حدثنا أحمد حدثنا ابن
وهب أخبرنا عمرو أن أبا النضر حدثه عن سليمن ابن
يسار عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه

وسلم قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا
حتى أرى منه لهواته إنما كان يتبسم قالت وكان إذا رأى
غيما أو ريحا عرف في وجهه قالت يا رسول الله إن الناس
إذا رأوا الغيم فرحوا رجاء أن يكون فيه المطر وأراك
إذا رأيته عرف في وجهك الكراهية فقال يا عائشة ما
يؤمنني أن يكون فيه عذاب عذب قوم بالريح وقد رأى
قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا

سورة محمد صلى الله عليه وسلم

الذين كفروا

بسم الله الرحمن الرحيم

أوزارها أثامها حتى لا يبقى إلا مسلم. عزفها بينهما. وقال
مجاهد مولى الذين آمنوا وليهم. عزم الأمر جد الأمر فلا
تمنوا الاتضعفوا وقال ابن عباس أضغانهم حسدهم آسن
متغير باب وتقطعوا أرحامكم حدثنا
خالد بن مخلد حدثنا سليمن قال حدثني معاوية بن أبي
مزرد عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى

الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت
الرحم فأخذت بحقو الرحمن فقال مه قالت هذا مقام
العائذ بك من القطيعة قال ألا ترضين أن أصل من
وصلك وأقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك
قال أبو هريرة إقرؤا إن شئتم فهل عسيتم إن توليتم
أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم حدثنا ابن
ابن حمزة حدثنا حاتم عن معاوية قال حدثني عمي
أبو الحباب سعيد بن يسار عن أبي هريرة بهذا ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا إن شئتم فهل
عسيتم حدثني بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا
معاوية بن أبي المزرد بهذا قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم واقرؤا إن شئتم فهل عسيتم

سورة الفتح

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد سيماهم في وجوههم السمنة وقال منصور

عن مجاهد التواضع سطاه فراخه فاستغلظ غلظ
ويقال دابرة السوء كقولك رجل السوء ودابرة السوء
العذاب يعزروه ينصروه شطأه شطوه السنبل تنبت
الحبة عشرا أو ثمانيا وسبعا فيقوي بعضه ببعض فذاك
قوله تعالى فآزره فقواه ولو كانت واحدة لم تقم على ساق
وهو مثل ضربه الله عز وجل للنبي صلى الله عليه وسلم إذ
خرج وحده ثم قواه بأصحابه كما قوي الحبة بما ينبت
منها باب إنا فتحنا لك فتحا مبينا حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض
أسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عن
شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله
فلم يجبه ثم سأله فلم فقال عمر بن الخطاب ثكلت
أم عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات
كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت

أمام الناس وخشيت أن ينزل في القرآن فما نشبت أن
سمعت صارخا يصرخ بي فقلت لقد خشيت أن يكون نزل
في قرآن فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت
عليه فقال لقد أنزلت علي الليلة سورة لهي أحب إلي
مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ إنا فتحنا لك فتحا مبينا
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
سمعت قتادة عن أنس إنا فتحنا لك فتحا مبينا قال
الحديبية حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا شعبة
حدثنا معاوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل قال قرأ
النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة سورة الفتح
فرجع فيها قال معاوية لو شئت أن أحكي لكم
قراءة النبي صلى الله عليه وسلم لفعلت باب
ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته
عليك ويهديك صراطا مستقيما حدثنا صدقة
بن الفضل أخبرنا ابن عيينة حدثنا زياد أنه سمع المغيرة

يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى تورمت قدماه
فقيل له غفر الله لك ما تقدم وما تأخر قال أفلا أكون
عبدا شكورا حدثني الحسن بن عبد العزيز حدثنا
عبد الله بن يحيى أخبرنا حيوة عن أبي الأسود سمع عروة
عن عائشة رضي الله عنها أن نبي الله صلى الله عليه وسلم
كان يقوم من الليل حتى تفطر قدماه فقالت عائشة لم
تصنع هذا يا رسول الله وقد غفر الله لك ما تقدم من
ذنبك وما تأخر قال أفلا أحب أن أكون عبدا شكورا
فلما كثر لحمه صلى جالسا فإذا أراد أن يركع قام قدر أربعين
باب قوله إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا
حدثنا عبد الله حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن
هلال بن أبي هلال عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن
عمرو بن العاص أن هذه الآية التي في القرآن يا أيها النبي
إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا في التوراة
يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا

للأميين أنت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ
ولا غليظ ولا سخاب في الأسواق ولا يدفع السيئة بالسيئة
ولكن يعفو ويصفح ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة
العوجاء بأن يقولوا لا إله إلا الله فيفتح بها أعينا عميا
وآذانا صما وقلوبا غلفا **باب** هو الذي
أنزل السكينة **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن إسرائيل
عن أبي إسحاق عن البراء رضي الله عنه قال بينما رجل من
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ وفرسٌ له مربوط
في الدار فجعل ينفر فلما أصبح ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه
وسلم فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن **باب**
قوله إذ يبايعونك تحت الشجرة **حدثنا** قتيبة بن
سعيد حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر رضي الله عنه
قال كنا يوم الحديبية ألفا وأربع مائة **حدثنا**
علي ابن عبد الله حدثنا شبابة حدثنا شعبة عن قتادة
قال سمعت عقبة بن صهبان عن عبد الله بن مغفل

المزني قال أتى عمن شهد الشجرة نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن الخذف، وعن عقبة بن صهبان عن عبد
الله بن المغفل المزني في البوادي والمغتسل **حدثني** محمد بن
الوليد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن خالد
عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك رضي الله عنه وكان
من أصحاب الشجرة **حدثنا** أحمد بن إسحاق السلمي
حدثنا يعلى حدثنا عبد العزيز ابن سياه عن حبيب
بن أبي ثابت قال أتيت أبا وائل أسأله فقال كنا
بصفين فقال رجل ألم تر إلى الذين يدعون إلى كتاب
الله فقال علي نعم فقال سهل بن حنيف اتهموا أنفسكم
فلقد رأيتنا يوم الحديبية يعني الصلح الذي كان بين
النبي صلى الله عليه وسلم والمشركين ولو نرى قتالا
لقاتلنا فجاء عمر فقال ألسنا على الحق وهم على الباطل أليس
قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال ففيم نعطي
الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا فقال يا

ابن الخطاب اني رسول الله ولن يضيعني الله ابدا فرجع
متغيظا فلم يصبر حتى جاء ابا بكر فقال يا ابا بكر ألسنا
على الحق وهم على الباطل قال يا ابن الخطاب انه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولن يضيعه الله ابدا فنزلت سورة
الفتح

سورة الحجرات

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد لا تقدموا لا تفتاتوا على رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى يقضي الله على لسانه امتحن الله اخلص الله
تنابزوا يدعى بالكفر بعد الاسلام يلتكم ينقصكم
التنا نقصنا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي
الاية تشعرون تعلمون ومنه الشاعر حدثنا
يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي حدثنا نافع بن عمر
عن ابن ابي مليكة قال كاد الخيران ان يهلكا
ابو بكر وعمر رضي الله عنهما رفعا اصواتهما عند النبي
صلى الله عليه وسلم حين قدم عليه ركب وفد بني تميم

فاشار

فأشار أحدهما بالاقرع بن حابس اخي بني مجاشع وأشار
الاخر برجل اخر فقال نافع لا احفظ اسمه فقال
ابو بكر لعمر ما اردت الا خلافي قال ما اردت خلافك
فارتفعت اصواتهما في ذلك فانزل الله يا ايها الذين امنوا
لا ترفعوا أصواتكم الاية قال ابن الزبير فما كان عمر يسمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية حتى يستفهمه
ولم يذكر ذلك عن ابيه يعني ابا بكر حدثنا علي ابن عبد الله
حدثنا ازهر بن سعد اخبرنا ابن عون قال
انبأني موسى بن انس عن انس بن مالك رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت ابن قيس فقال رجل
يا رسول الله انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده جالسا في بيته
منكسا راسه فقال له ما شانك فقال شر كان يرفع صوته
فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو
من اهل النار فاتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره انه
قال كذا وكذا فقال موسى فرجع اليه المرة الاخرة

بشارة عظيمة فقال اذهب اليه فقل له انك لست
من اهل النار ولكنك من اهل الجنة إن الذين تنادونك
من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون حدثنا الحسن
ابن محمد حدثنا حجاج عن ابن جريج قال اخبرني ابن ابي
مليكة ان عبد الله بن الزبير اخبرهم انه قدم ركب
من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر امر القعقاع
بن معبد وقال عمر امر الاقرع بن حابس فقال ابو بكر
ما اردت الى أو الا خلافي فقال عمر ما اردت خلافك فتماريا
حتى ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا
بين يدي الله ورسوله حتى انقضت الآية ولو انهم صبروا
حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم سورة ق
رجع بعيد رد فروج فتوق واحدها فرج وزيد
في خلقه والجبل العاتق وقال مجاهد ما تنقص الارض
من عظامهم تبصرة بصيرة حبت الحصيد الحنطة
باسقات الطوال اعيينا أفأعيا علينا وقال قرينه

قوله

بل

الشيطان

الشيطان الذي قيض له فنقبوا ضربوا أو ألقى السمع لا
يحدث نفسه بغيره حين أنشأكم وأنشأ خلقكم رقيب
عتيد رصد سايق وشهيد الملكان كاتب وشهيد
شاهد بالقلب وقال غيره قيد الكفري ما دام في
أكمامه ومعناه منضود بعضه على بعض فاذا خرج من
أكمامه فليس بنضيد في أدبار النجوم وادبار السجود
كان عاصم يفتح التي في ق ويكسر التي في الطور
ويكسران جميعا وينصبان وقال ابن عباس يوم
الخروج تخرجون من القبور وقال وتقول هل من مزيد
حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا حرمي ابن
عمارة حدثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى في النار وتقول
هل من مزيد حتى يضع قدمه فيها فتقول قط قط
حدثني محمد بن موسى القطان حدثنا ابو سفيان الحمير
سعيد بن يحيى بن المهدي حدثنا عوف عن محمد

لا يحدث

لغوب التعب

ط

يا

عن أبي هريرة رفعه وأكثر ما كان يوقفه أبو سفيان
يقال لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد فيضع الرب
تبارك وتعالى قدمه عليها فتقول قط قط حدثني عبد الله
بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة
والنار فقالت النار أوثرت بالمتكبرين والمتجبرين
وقالت الجنة مالي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم
قال الله تبارك وتعالى للجنة أنت رحمتي أرحم بك
من أشاء من عبادي وقال للنار انما أنت عذابي
أعذب بك من أشاء من عبادي ولكل واحدة منهما
ملؤها فأما النار فلا تمتلئ حتى يضع رجله فتقول قط
قط فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها الى بعض ولا يظلم الله
من خلقه أحدا وأما الجنة فان الله عز وجل ينشئ لها
خلقا فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب
حدثنا اسحاق بن ابرهيم عن جرير عن اسماعيل عن

قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله قال كنا جلوسا
ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة أن
عشرة فقال إنكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون
في رؤيته فان استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع
الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ وسبح بحمد ربك قبل
طلوع الشمس وقبل الغروب حدثنا آدم حدثنا
ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال قال ابن عباس
أمره أن يسبح في إدبار الصلوات كلها يعني قوله وادبار

والذاريات

قال علي الرياح وقال غيره تذروه تفرقه وفي
أنفسكم يأكل ويشرب في مدخل واحد ويخرج
من موضعين فراغ فرجع فصككت وجعها فجمعت
أصابعها فضربت جبهتها والزميم نبات الأرض اذا
يبس وديس إنا الموسعون أي اني لذو سعة وكذلك
على الموسع قدره يعني القوي زوجين الذكر والأنثى

واختلاف الألوان حلو وحامض فهما زوجان ففروا
إلى الله من الله إليه إلا ليعبدون ما خلقت أهل السعادة
من أهل الفريقين إلا ليوحدون وقال بعضهم خلقهم
ليفعلوا ففعل بعض وترك بعض وليس فيه حجة لأهل القدر
والذنوب الدلو العظيم وقال مجاهد صرة صيحة
دنوبا سجلا الريح لا تلقح العقيم التي لا تلد وقال ابن عباس
والجبك استواؤها وحسنها في عمرة في ضلالتهم يتمادون
وقال غيره فتواصوا تواطؤا وقال مسومة
معلمة من السيماء قتل الانسان لعن

والطور

وقال قتادة مسطور مكتوب وقال مجاهد الطور
الجبل بالسريانية زر منشور صحيفة والسقف المرفوع
سماء المسجور الموقد وقال الحسن شجر حتى يذهب
ماؤها فلا يبقى فيها قطرة وقال مجاهد التناهم تنقصنا
وقال غيره تمورا تدور أحلامهم العقول وقال ابن عباس

البر اللطيف كسفا قطعا المنون الموت وقال غيره يتنازعون
يتعاطون حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن محمد بن عبد الرحمن ابن نوفل عن عروة عن زينب
ابنة أبي سلمة عن أم سلمة قالت شكوت إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم أني أشتكي فقال طوفي من
وراء الناس وأنت راكبة فطفت ورسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي إلى جنب البيت يقرأ بالطور
وكتاب مسطور حدثنا الحميدي حدثنا سفين
قال حدثوني عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم
عن أبيه رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقرأ في المغرب بالطور فلما بلغ هذه الآية أم
خلقوا من غير شيء أم هم الخالقون أم خلقوا السموات
والأرض بل لا يوقنون أم عندهم خزائن ربك أم هم
المسيطرون كاد قلبي أن يطير قال سفين فإنما أنا
فإنما سمعت الزهري يحدث عن محمد بن جبير بن مطعم

عن أبيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب
بالطور فلم أسمعه زاد الذي قالوا إلى

والنجم

وقال مجاهد ذو مرة ذو قوة فاستوى قاب قوسين حيث الوتر
من القوس ضيزى عوجاء وأكدى قطع عطاءه رب
الشعرى هو مرزم الجوزاء الذي رمى وفي ما فرض
عليه أزفت الآزفة اقتربت الساعة سامدون البرطمة
هو ضرب من اللهو وقال عكرمة يتغنون بالحميرية
وقال ابن عباس أفتمارونه أفتجادلونه ومن قرأ أفتمرونه
يعني أفتجحدونه ما زاغ البصر بصر محمد صلى الله عليه
وسلم وما طغى وما جاوز ما رأى فتمارو اكذبوا وقال
الحسن إذا هوى غاب وقال ابن عباس أغنى وأقنى
أعطى فارضى حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن إسماعيل
بن أبي خالد عن عامر عن مسروق قال قلت لعائشة
رضي الله عنها يا أمتاه هل رأى محمد صلى الله عليه وسلم

ربه فقالت لقد قف شعري مما قلت أين أنت من
ثلاث من حدثكهن فقد كذب من حدثك أن محمدا صلى
الله عليه وسلم رأى ربه فقد كذب ثم قرأت لا تدركه
الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير وما
كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحيا أو من وراء حجاب ومن
حدثك أنه يعلم ما في غد فقد كذب ثم قرأت وما تدري
نفس ماذا تكسب غدا ومن حدثك أنه كتم فقد كذب
ثم قرأت يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك الآية
ولكنه رأى جبريل في صورته مرتين حدثنا أبو
النعمان حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني قال سمعت
زرا عن عبد الله فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى
إلى عبده ما أوحى قال حدثنا ابن مسعود أنه رأى جبريل
له ستمائة جناح حدثنا طلق ابن غنام حدثنا زائدة
عن الشيباني قال سألت زرا عن قوله تعالى فكان قاب
قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده ما أوحى قال أخبرنا عبد

الله أن محمدا صلى الله عليه وسلم رأى جبريل له ستمائة
جناح حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن الأعمش
عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لقد
رأى من آيات ربه الكبرى قال رفرفا أخضر قد سد
الأفق أفرأيتم اللات والعزى حدثنا مسلم
حدثنا أبو الأشهب حدثنا أبو الجوزاء عن ابن عباس
رضي الله عنهما اللات والعزى كان اللات رجلا يلت
سويق الحاج حدثنا عبد الله بن محمد أخبرنا هشام
بن يوسف أخبرنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد
الرحمن عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من حلف فقال في حلفه واللات والعزى
فليقل لا اله إلا الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك
فليتصدق ومناة الثالثة الأخرى حدثنا
الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الزهري سمعت
عروة قلت لعائشة رضي الله عنها فقلت انما كان

من أهل مناة الطاغية التي بالمشلل لا يطوفون بين الصفا
والمروة فأنزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر
الله فطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون
قال سفيان مناة بالمشلل من قديد وقال عبد الرحمن
بن خالد عن ابن شهاب قال عروة قالت عائشة نزلت
في الأنصار كانوا هم وغسان قبل أن يسلموا يهلون
لمناة مثله وقال معمر عن الزهري عن عروة عن
عائشة كان رجال من الأنصار يهلون لمناة ومناة
صنم بين مكة والمدينة قالوا يا نبي الله كنا لا نطوف
بين الصفا والمروة تعظيما لمناة نحوه فاسجدوا
لله واعبدوا حدثنا أبو معمر حدثنا عبد
الوارث حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس
قال سجد النبي صلى الله عليه وسلم بالنجم وسجد
معه المسلمون والمشركون والجن والانس تابعه
ابن طهمان عن أيوب لم يذكر بن علية ابن عباس

حدثنا نصر بن علي أخبرني أبو أحمد حدثنا
إسرائيل عن أبي إسحاق عن الأسود بن يزيد عن عبد
الله قال أول سورة أنزلت فيها سجدة والنجم قال
فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجد من خلفه
إلا رجلا رأيته أخذ كفا من تراب فسجد عليه فرأيته
بعد ذلك قتل كافرا وهو أمية بن خلف

اقتربت الساعة

قال مجاهد مستمر ذاهب. مزدجر متناهي
وازدجر فاستطير جنون. دسر أضلاع السفينة
لمن كان كفر يقول كفره يقول جزاء من الله محتضر
يحتضرون الماء وقال ابن جبير مهطعين النسلان
الخبب الاسراع. وقال غيره فتعاطى فعقر فعاطاها
فعقرها. المحتظر كالحظار من الشجر المحترق. ازدجر
افتعل من زجرت. كفر فعلنا به وبهم ما فعلنا جزاء
لما صنع بنوح وأصحابه. مستقر عذاب حق يقال

الأشر المرح والتجبر حدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن شعبة وسفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن أبي
معمر عن ابن مسعود قال انشق القمر على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة فوق الجبل
وفرقة دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا
حدثنا علي حدثنا سفيان أخبرنا ابن أبي نجيح
عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله قال انشق القمر
ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فصار فرقتين فقال
لنا اشهدوا اشهدوا حدثني يحيى بن بكير قال
حدثني بكر عن جعفر عن عراك بن مالك عن عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال انشق القمر في زمان النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يونس ابن محمد
حدثنا شيبان عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال سأل
أهل مكة أن يريهم آية فأراهم انشقاق القمر حدثني

مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن أنس
قال انشق القمر فرقتين تجري بأعيننا جزاء
لمن كان كفر ولقد تركناها آية فهل من مدكر قال
قتادة أبقى الله سفينة نوح حتى أدركها أوائل هذه
الأمة حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن
أبي اسحاق عن الأسود عن عبد الله قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقرأ فهل من مدكر قال مجاهد
يسرناه هونا اقرأته حدثنا مسدد عن يحيى عن
شعبة عن أبي اسحاق عن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه وسلم أنه كان يقرأ فهل من مدكر اعجاز
نخل منقعر فكيف كان عذابي ونذر حدثنا أبو
نعيم حدثنا زهير عن أبي اسحق انه سمع رجلا سأل
الأسود فهل من مدكر او مدكر فقال سمعت عبد الله
يقرؤها فهل من مدكر وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرؤها
فهل من مدكر دالا ه فكانوا كهشيم المحتضر ولقد يسرنا

القرآن

القرآن للذكر فهل من مدكر حدثنا عبدان اخبرنا
أبي عن شعبة عن أبي اسحق عن الأسود عن عبد الله رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ فهل من مدكر الآية
ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر فذوقوا عذابي ونذر
حدثنا محمد حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي اسحق
عن الأسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ فهل من
مدكر ولقد اهلكنا اشياعكم فهل من مدكر حدثنا
يحيى حدثنا وكيع عن اسرايل عن أبي اسحق عن الأسود بن
يزيد عن عبد الله قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم فهل
من مدكر فقال النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر
سيهزم الجمع ويولون الدبر حدثنا محمد بن عبد الله
بن خوشب حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس ح وحدثني محمد حدثنا عفان بن مسلم عن
وهيب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة يوم

بدر اللهم إني أنشدك عهدك ووعدك اللهم إن تشأ
لا تعبد بعد اليوم فأخذ أبو بكر بيده فقال حسبك يا
رسول الله ألححت على ربك وهو يثب في الدرع فخرج
وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة
موعدهم والساعة أدهى وأمر حدثنا ابرهيم
بن موسى حدثنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال
اخبرني يوسف بن ماهك قال اني عند عايشة ام المومنين
قالت لقد أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم بمكة وإني لجارية
ألعب بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر حدثني
اسحق حدثنا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال وهو في قبة له يوم بدر أنشدك
عهدك ووعدك اللهم إن شئت لم تعبد بعد اليوم
أبدا فاخذ ابو بكر بيده وقال حسبك يا رسول الله فقد
ألححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع
ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر

يعني من المرارة

الرحمن

الرحمن وأقيموا الوزن بالقسط يريد لسان الميزان
والعصف بقل الزرع اذا قطع منه شيء قبل ان يدرك فذلك
العصف والريحان ورقه والحب الذي يوكل منه والريحان
في كلام العرب الرزق وقال بعضهم والعصف يريد
المأكول من الحب والريحان النضيج الذي لم يوكل وقال
غيره العصف ورق الحنطة وقال الضحاك العصف التبن
وقال ابو مالك العصف اول ما ينبت يسميه النبط هبورا
وقال مجاهد العصف ورق الحنطة والريحان الرزق والمارج
اللهب الأصفر والأخضر الذي يعلو النار اذا أوقدت
وقال بعضهم عن مجاهد رب المشرقين للشمس في الشتاء مشرق
ومشرق في الصيف ورب المغربين مغربها في الشتاء والصيف
لا يتبينان لاختلاط المنشآت ما رفع قلعه من السفن
فاما ما لم يرفع قلعه فليس بمنشآت وقال مجاهد كالخابر
الصفر ينضب على رؤسهم يعذبون به خاف مقام ربه يهتم
بالمعصية فيذكر الله عز وجل فيتركها الشواطب

وقال مجاهد كالخابر الصفر ينضب على رؤسهم

مِنْ نَارٍ مُدْهَامَّتَانِ سَوْدَاوَانِ مِنَ الرِّيِّ صَلْصَالٍ
طِينٍ خُلِطَ بِرَمْلٍ فَصَلْصَلَ كَمَا يُصَلْصِلُ الْفَخَّارُ وَيُقَالُ
مُنْتِنٍ يُرِيدُونَ بِهِ صَلَّ كَمَا يُقَالُ صَرَّ الْبَابُ عِنْدَ
الْإِغْلَاقِ وَصَرْصَرَ مِثْلُ كَبْكَبْتُهُ يَعْنِي كَبَبْتُهُ فَاكِهَةٌ
وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَيْسَ الرُّمَّانُ وَالنَّخْلُ
بِالْفَاكِهَةِ وَأَمَّا الْعَرَبُ فَإِنَّمَا تَعُدُّهَا فَاكِهَةً كَقَوْلِهِ عَزَّ
وَجَلَّ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى فَأَمَرَهُمْ
بِالْمُحَافَظَةِ عَلَى كُلِّ الصَّلَوَاتِ ثُمَّ أَعَادَ الْعَصْرَ تَشْدِيدًا
لَهَا كَمَا أُعِيدَ النَّخْلُ وَالرُّمَّانُ وَمِثْلُهَا أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ
لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ قَالَ وَكَثِيرٌ مِنَ
النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَقَدْ ذَكَرَهُمْ فِي أَوَّلِ قَوْلِهِ
مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَقَالَ غَيْرُهُ أَفْنَانٍ
أَغْصَانٍ وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ مَا جَنَيْتَنِي قَرِيبٌ وَقَالَ
الْحَسَنُ فَبِأَيِّ آلَاءِ نِعْمَةِ وَقَالَ قَتَادَةُ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
يَعْنِي الْجِنَّ وَالْإِنْسَ وَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ كُلَّ يَوْمٍ

بدء الصلصال صلصل

هُوَ فِي شَأْنٍ يَغْفِرُ ذَنْبًا وَيَكْشِفُ كَرْبًا وَيَرْفَعُ قَوْمًا وَيَضَعُ
آخَرِينَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ بَرْزَخٌ حَاجِزٌ الْأَنَامُ الْخَلْقُ
نَضَّاخَتَانِ فَيَّاضَتَانِ ذُو الْجَلَالِ ذُو الْعَظَمَةِ وَقَالَ غَيْرُهُ
مَارِجٍ خَالِصٍ مِنَ النَّارِ يُقَالُ مَرَجَ الْأَمِيرُ رَعِيَّتَهُ إِذَا
خَلَّاهُمْ يَعْدُو بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَيُقَالُ مَرِجَ أَمْرُ النَّاسِ
مَرِيجٌ مُلْتَبِسٌ مَرَجَ اخْتَلَطَ الْبَحْرَيْنِ مَرَجَتْ دَابَّتَكَ
تَرَكْتَهَا سَنَفْرُغُ لَكُمْ سَنَحَاسِبُكُمْ لَا يَشْغَلُهُ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ
وَهُوَ مَعْرُوفٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ يُقَالُ لَأَتَفَرَّغَنَّ لَكَ وَمَا
بِهِ شُغْلٌ يَقُولُ لَآخُذَنَّكَ عَلَى غِرَّتِكَ وَمِنْ دُونِهِمَا
جَنَّتَانِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الْعَمِّيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ
عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ جَنَّتَانِ مِنْ فِضَّةٍ آنِيَتُهُمَا وَمَا
فِيهِمَا وَجَنَّتَانِ مِنْ ذَهَبٍ آنِيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا وَمَا بَيْنَ الْقَوْمِ
وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى رَبِّهِمْ إِلَّا رِدَاءُ الْكِبْرِيَاءِ عَلَى وَجْهِهِ

في جنة عدن حور مقصورات في الخيام وقال ابن
عباس حور سود الحدق وقال مجاهد مقصورات محبوبات
قصرن طرفهن وأنفسهن على أزواجهن قاصرات لا يبغين
غير أزواجهن حدثنا محمد بن المثنى حدثني عبد العزيز
بن عبد الصمد حدثنا أبو عمران الجوني عن أبي بكر ابن
عبد الله بن قيس عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال إن في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة
عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها أهل ما يرون
الآخرين يطوف عليهم المؤمنون وجنتان من فضة
آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما
بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء
الكبرياء على وجهه في جنة عدن

الواقعة

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد رجت زلزلت بست فتت ولتت

كما يلت السويق المخضود الموقر حملا ويقال أيضا
لا شوك له منضود الموز والعرب المحبات الى
أزواجهن ثلة أمة تحوم دخان أسود يصرون
يديمون الهيم الإبل الظماء لمغرمون لملومون
روح جنة ورخاء ورحمان الرزق وننشئكم في
أي خلق نشاء وقال غيره تفكهون تعجبون
عربا متقلة واحدها عروب مثل صبور وصبر
يسميها أهل مكة العربة وأهل المدينة الغنجة
وأهل العراق الشكلة وقال في خافضة لقوم
إلى النار ورافعة إلى الجنة موضونة منسوجة
ومنه وضين الناقة والكوب ما لا أذان له ولا
عروة والأباريق ذوات الآذان والعربي
مسكوب جار وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض
مترفين متمتعين ما تمنون هي النطفة في أرحام
النساء للمقوين للمسافرين والقي القفر بمواقع

النجوم محكم القرآن ويقال مسقط النجوم إذا سقطن
ومواقع ومواقع واحد مدهنون مكذبون مثله لو
تدهن فيدهنون فسلام لك أي مسلم لك أنك من
أصحاب اليمين وألغيت إن وهو معناها كما نقول
أنت مصدق مسافر عن قليل إذا كان قد قال إني
مسافر عن قليل وقد يكون كالدعاء له كقولك فسقيا
من الرجال إن رفعت السلام فهو من الدعاء تورون
تستخرجون أوريت أوقدت لغوا باطلا تأثيما كذبا
وطل ممدود حدثنا علي ابن عبد الله حدثنا
سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال
إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام
لا يقطعها واقرؤا إن شئتم وظل ممدود

الحديد

قال مجاهد جعلكم مستخلفين معمرين فيه من

الظلمات إلى النور من الضلالة إلى الهدى ومنافع
للناس جنة وسلاح مولاكم أولى بكم ليلا يعلم
أهل الكتاب ليعلم أهل الكتاب يقال الظاهر على كل
شيء علما والباطن على كل شيء علما انظرونا انتظرونا

المجادلة

وقال مجاهد يحادون الله يشاقون الله كبتوا
أخزيوا من الخزي استحوذ غلب

الحشر

الجلاء من أرض إلى أرض حدثنا محمد بن عبد الرحيم
حدثنا سعيد بن سليم حدثنا هشيم أخبرنا أبو
بشر عن سعيد ابن جبير قال قلت لابن عباس سورة
التوبة قال التوبة هي الفاضحة ما زالت تنزل ومنهم
ومنهم حتى ظنوا أنها لم تبق أحدا منهم إلا ذكر فيها
قال قلت سورة الأنفال قال نزلت في بدر
قال قلت سورة الحشر قال نزلت في بني النضير

حدثني الحسن ابن مدرك حدثنا يحيى ابن حماد
أخبرنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد قال قلت لابن
عباس رضي الله عنهما سورة الحشر قال قل سورة النضير
ما قطعتم من لينة نخلة ما لم تكن عجوة او برنية
حدثنا قتيبة حدثنا ليث عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق
نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فانزل الله تعالى
ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها
فباذن الله وليخزي الفاسقين وما افاء الله على
رسوله حدثنا علي ابن عبد الله حدثنا سفين
غير مرة عن عمرو وعن الزهري عن مالك ابن اوس
ابن الحدثان عن عمر قال كانت اموال بني النضير مما
افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم مما لم يوجف
المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق على اهله منها نفقة

سنة

سنته ثم تجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في
سبيل الله وما اتاكم الرسول فخذوه حدثنا محمد
ابن يوسف حدثنا سفيان عن منصور عن ابرهيم
عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواشمات والمتو
والمؤتشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات
خلق الله فبلغ ذلك امراة من بني اسد يقال لها
ام يعقوب فجاءت فقالت انه بلغني انك لعنت كيت
وكيت فقال وما لي لا العن من لعن رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو في كتاب الله فقالت لقد قرات
ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال
لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه اما قرأت وما
اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت
بلى قال فانه قد نهى عنه قالت فاني ارى اهلك
يفعلونه قال فاذهبي فانظري فذهبت فنظرت
فلم تر من حاجتها شيئا فقال لو كانت كذلك ما جامعتنا

شمات

الوشم هو ان تعرا الابره
في ظهر الكف او النسفه
او غيرذلك من بدن المراه
حتى يسيل الدم ثم تحشوا
ذلك الموضع بالكحل او النوره
فيخضر والمفعول به موشومه
وان طلبت فعل ذلك بها
هي مستوشمه فالواحد
الموضع الذي وشم يصير
لحسنا فان امكن ازالته
بالعلاج وجب ازالته وان
لم يمكن الا بالاجراح فان
خاف منه نقسا فاحشا
او فوات منفعه او عضو
لم يجب والا وجب

ويحتمل ان خبر واما الناصب بالهاء هو الذي
في قوله السوء اي اوصل السوء الى نفسه ونحوه والمنفعه
التي تعلمه فعلها كتعلم الخياطة والمنفعة التي
تعلمه تركها كترك الخياطة والمراد بالمنفعة
الاسنان لان منفعة الفم
الاسنان فاذا اذهب سقط
تبردها بالمبرد للتفلج
حسنه وصحح ابن
بخلق الله وترك
وليس منه ما اذا كان
طلب للتحسن اذا لم تجد
والاصله هو الذي نحمل شعرها
لشعر اجر وانفع فصلا
غيره من الشعور التي
وغيرها واما الظاهر من
الحديث الوجوه

اخبرنا ابو حاتم قال اخبرنا ابو زرعة قال حدثنا محمد بن اسماعيل الاحمسي قال حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواشمة والمستوشمة والواصلة والمستوصلة والنامصة والمتنمصة والمتفلجة للحسن المغيرة خلق الله فبلغ ذلك امراة من بني اسد يقال لها ام يعقوب وكانت تقرا القرآن فاتته فقالت ما حديث بلغني عنك انك لعنت كيت وكيت قال وما لي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله فقالت المراة لقد قرات ما بين لوحي المصحف فما وجدت فيه ما تقول قال لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه اما قرأت وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فانه قد نهى عنه قالت فاني ارى اهلك يفعلونه قال فاذهبي فانظري فذهبت فنظرت فلم تر من حاجتها شيئا فقال لو كانت كذلك ما جامعتنا

حدثنا علي حدثنا عبد الرحمن عن سفيان قال ذكرت
لعبد الرحمن ابن عابس حديث منصور عن ابرهيم عن
علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لعن رسول الله
صلى الله عليه وسلم الواصلة فقال سمعته من امرأة
يقال لها أم يعقوب عن عبد الله مثل حديث منصور
والذين تبوؤا الدار والايمان حدثنا أحمد
بن يونس حدثنا أبو بكر عن حصين عن عمرو بن
ميمون قال قال عمر رضي الله عنه أوصي الخليفة
بالمهاجرين الاولين أن يعرف لهم حقهم واوصي
الخليفة بالانصار الذين تبوؤا الدار والايمان من قبل
أن هاجر النبي صلى الله عليه وسلم أن يقبل من
محسنهم ويعفو عن مسيئهم ويوثرون على أنفسهم الاية
الخصاصة الفاقة المفلحون الفائزون بالخلود الفلاح
البقاء حي على الفلاح عجل وقال الحسن حاجة حسدا
حدثني يعقوب بن ابرهيم بن كثير حدثنا أبو

أسامة

أسامة حدثنا فضيل ابن غزوان حدثنا ابو حازم
الأشجعي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال أتى رجل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
أصابني الجهد فأرسل إلى نسائه فلم يجد عندهن
شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا رجل
يضيف هذه الليلة يرحمه الله فقام رجل من الأنصار
فقال أنا يا رسول الله فذهب إلى أهله فقال ضيف رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تدخريه شيئا قالت والله ما
عندي إلا قوت الصبية قال فاذا اراد الصبية العشاء
فنومیهم وتعالي فأطفئي السراج ونطوي بطوننا الليلة
ففعلت ثم غدا الرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لقد عجب الله أو ضحك الله من فلان وفلانة
فأنزل الله عز وجل ويوثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصا

صة

الممتحنة

وقال مجاهد لا تجعلنا فتنة لا تعذبنا بأيديهم

فيقولون لو كان هؤلاء على الحق ما أصابهم هذا بعصم
الكوافر أمر أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بغزاة
سايهم كن كوافر بمكة حدثنا الحميدي حدثنا
سفيان حدثنا عمرو بن دينار قال حدثني الحسن
بن محمد بن علي أنه سمع عبيد الله بن أبي رافع كاتب علي
يقول سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه
وسلم أنا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تأتوا
روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه
منها فذهبنا تعادى بنا خيلنا حتى أتينا الروضة
فاذا نحن بالظعينة فقلنا أخرجي الكتاب فقالت
ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب أو لتلقين
الثياب فاخرجته من عقاصها فأتينا النبي صلى الله
عليه وسلم فاذا فيه من حاطب ابن أبي بلتعة الى
أناس من المشركين ممن بمكة يخبرهم ببعض أمر النبي
صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم

يا حاطب ما هذا قال لا تعجل علي يا رسول الله إني كنت
امرأ من قريش ولم أكن من أنفسهم وكان من معك
من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها أهليهم وأموالهم
بمكة فأحببت اذ فاتني من النسب اليهم أن أصطنع
اليهم يدا يحمون قرابتي وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا
عن ديني فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه قد صدقكم
فقال عمر دعني يا رسول الله فأضرب عنقه فقال
انه شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على أهل بدر
فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال عمرو
ونزلت يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم
أولياء قال لا أدري الآية في الحديث أو قول عمرو
حدثنا علي قيل لسفيان في هذا فنزلت لا تتخذوا
عدوي قال سفين هذا في حديث الناس
حفظته من عمرو وما تركت منه حرفا وما أرى
أحدا حفظه غيري اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات

هذه الظعينة اسمها سارة مولاة بعض بني المطلب من عبد مناف انتهى
المدينة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يجهز لفتح مكة ما الخبر فقالت ما معي كتاب فأناخ راحلته فابتدرناها
فالتمسنا في رحلها فلم نر شيئا فقلنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم لتخرجن الكتاب أو لتلقين الثياب
فلما رأت الجد منا قالت أعرض فأعرضت فحلت عقاص رأسها فاستخرجت الكتاب فدفعته اليه فاذا فيه من حاطب
بن أبي بلتعة الى أناس من المشركين بمكة يخبرهم ببعض أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكتب معها أن
حاطبا كتب اليكم كتابا فلا تدروا ما هو فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا حاطب ما هذا
فقال لا تعجل علي يا رسول الله الخ وقد ذهب مولى حاطب الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حاطبا ليأتين يوم القيامة بألوية غر محجلة فقال وما ذاك
يا عمر فقال ان حاطبا فعل كذا وكذا فقال يا رسول الله ان حاطبا من أهل الجنة وما يدريك
يا عمر لعل الله اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم وأنزل الله تعالى
يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء الآية وكتب معها أن حاطبا كتب اليكم كتابا فلا تدروا ما هو
فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا حاطب ما هذا فقال لا تعجل علي يا رسول الله الخ
وقد ذهب مولى حاطب الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان حاطبا ليأتين يوم القيامة
بألوية غر محجلة فقال وما ذاك يا عمر فقال ان حاطبا فعل كذا وكذا فقال يا رسول الله ان حاطبا من أهل الجنة
وما يدريك يا عمر لعل الله اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم وأنزل الله تعالى
يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء الآية

ومعه جيش كالليل يسير كالسيل مخذا خذكم والسلام ورد الله عليه فخذوا حذركم والسلام فخرجت هذه الظعينة
بكتاب حاطب عليه السلام
صلى الله عليه وسلم فأخبر النبي
فعذر حاطب

حدثنا اسحاق حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا
ابن اخي ابن شهاب عن عمه اخبرني عروة ان عايشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر
اليه من المومنات بهذه الاية يقول الله يا ايها النبي اذا
جاءك المومنات يبايعنك الى قوله غفور رحيم قال
عروة قالت عايشة فمن اقر بهذا الشرط من المومنات
قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما
ولا والله ما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امراة قط في المبايعة ما يبايعهن
الا بقوله قد بايعتك على ذلك تابعه يونس ومعمر وعبد
الرحمن ابن اسحاق عن الزهري وقال اسحاق ابن راشد
عن الزهري عن عروة وعمرة اذا جاءك المومنات
يبايعنك حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث
حدثنا ايوب عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية
قالت بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرا علينا

ان لا تشركن بالله شيئا ونهانا عن النياحة فقبضت امراة
يدها فقالت اسعدتني فلانة اريد ان اجزيها فما قال
لها النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فانطلقت ورجعت
فبايعها حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا وهب ابن
جرير قال حدثنا ابي قال سمعت الزبير عن عكرمة
عن ابن عباس في قوله تعالى ولا يعصينك في معروف
قال انما هو شرط شرطه الله للنساء حدثنا
علي ابن عبد الله حدثنا سفين قال الزهري حدثناه
قال حدثني ابو ادريس سمع عبادة بن الصامت قال
كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابايعوني على ان
لا تشركوا بالله شيئا ولا تزنوا ولا تسرقوا وقرا اية النساء
واكثر لفظ سفين ان قرا الاية فمن وفى منكم فاجره على الله
ومن اصاب منها شيئا فعوقب فهو كفارة له ومن اصاب
من ذلك شيئا فستره الله فهو الى الله ان شاء عذبه وان
شاء غفر له تابعه عبد الرزاق عن معمر في الاية حدثنا

محمد بن عبد الرحيم حدثنا هرون بن معروف حدثنا
عبد الله بن وهب قال وأخبرني ابن جريج أن الحسن
بن مسلم أخبره عن طاوس عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال شهدت الصلاة يوم الفطر مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولأبي بكر وعمر وعثمان فكلهم
يصليها قبل الخطبة ثم يخطب بعد فنزل نبي الله صلى
الله عليه وسلم فكأني أنظر إليه حين يجلس الرجال
بيده ثم أقبل يشقهم حتى أتى النساء مع بلال فقال يا أيها النبي
إذا جاءك المؤمنات يبايعنك على أن لا يشركن بالله شيئا
ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن أولادهن ولا يأتين
ببهتان يفترينه بين أيديهن وأرجلهن حتى فرغ من
الآية كلها ثم قال حين فرغ أنتن على ذلك وقالت امرأة
واحدة لم يجبه غيرها نعم يا رسول الله لا يدري الحسن
من هي قال فتصدق وبسط بلال ثوبه فجعل
يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال

سورة

سورة الصف

وقال مجاهد من أنصاري إلى الله من يتبعني إلى الله
وقال ابن عباس مرصوص ملصق بعضه ببعض وقال
غيره بالرصاص من بعدي اسمه أحمد حدثنا أبو
اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني محمد بن
جبير بن مطعم عن أبيه رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن لي أسماء أنا محمد
وأنا أحمد وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وأنا الحاشر
الذي يحشر الناس على قدمي وأنا العاقب

الجمعة

وآخرين منهم لما يلحقوا بهم وقرأ عمر فأمضوا إلى
ذكر الله حدثني عبد العزيز بن محمد حدثني سليمان بن
بلال عن ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة قال كنا جلوسا
عند النبي صلى الله عليه وسلم فأنزلت عليه سورة
الجمعة وآخرين منهم لما يلحقوا بهم قال قلت من هم يا

رسول الله فلم يبرح مجلسه حتى سأل ثلاثا وفينا سلمان
الفارسي فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على سلمان
ثم قال لو كان الايمان عند الثريا لناله رجال او رجل
من هؤلاء حدثني عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا
عبد العزيز اخبرني ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لناله رجال
من هؤلاء واذا او اذا تجارة حدثني حفص ابن
عمر حدثنا خالد بن عبد الله حدثنا حصين عن سالم
بن ابي الجعد وعن ابي سفيان عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال اقبلت عير يوم الجمعة ونحن مع
النبي صلى الله عليه وسلم فثار الناس الا اثني عشر رجلا
فانزل الله واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها
سورة المنافقين اذا جاءك المنافقون
قالوا نشهد انك لرسول الله الى لكاذبون حدثنا
عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن

زيد بن ارقم قال كنت في غزاة فسمعت عبد الله بن ابي
يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من
حوله ولو رجعنا من عنده ليخرجن الاعز منها الاذل
فذكرت ذلك لعمي او لعمر فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم
فدعاني فحدثته فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني رسول
الله صلى الله عليه وسلم وصدقه فاصابني هم لم يصبني
مثله قط فجلست في البيت فقال لي عمي ما اردت الى
ان كذبك رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقتك فانزل
الله تعالى اذا جاءك المنافقون فبعث الي النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ان الله قد صدقك يا زيد واجدت ايما
جنة قال مجاهد يجتنون بها حدثني آدم بن
ابي اياس حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن زيد بن ارقم
رضي الله عنه قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي بن
سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا

وقال أيضا لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها
الأذل فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عبد
الله بن أبي وأصحابه فحلفوا ما قالوا فصدقهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكذبني فأصابني هم لم يصبني مثله
فجلست في بيتي فأنزل الله عز وجل إذا جاءك المنافقون
إلى قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله
إلى قوله ليخرجن الأعز منها الأذل فأرسل إلي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقرأها علي ثم قال إن الله قد
صدقك **ذلك بأنهم آمنوا ثم كفروا** فطبع على قلوبهم
فهم لا يفقهون **حدثنا** آدم حدثنا شعبة عن الحكم
قال سمعت محمد بن كعب القرظي سمعت زيد بن أرقم
قال لما قال عبد الله بن أبي لا تنفقوا على من عند رسول
الله وقال أيضا لئن رجعنا إلى المدينة أخبرت به
النبي صلى الله عليه وسلم فلامني الأنصار وحلف عبد

(٦١) وزر رسول الله
صلى الله عليه وسلم
وما نعلمه إلى اليوم الا
من الاذن لعبد الله
ذكر لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما صنع انه فأرسل رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان فجاءه
فدخل فلما رآه قال أنزل الله
الله عليه وسلم فيه ما قال
فلبثنا الا أياما فلا نراه حتى نزل
وثاب قالوا لما رأيتك لا تكذب
كذبه قبل لما ما أحببنا ان نفعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
فلوى رأسه وقال ما أمرني ان
فأنت والمؤمنون ما على كذوبا
فخلا عطفنا فانوا الا ان أحمد
فانزل الله تعالى إذا جاءك
سنعفر لكم رسول الله لووا رؤسهم
وأنهم مصدون هم مستكبرون
سواء عليهم استغفرت لهم أم لم تستغفر
الآية

الله بن أبي ما قال ذلك فرجعت إلى المنزل فنمت فدعاني رسول النبي صلى
الله عليه وسلم فأتيته فقال إن الله قد صدقك ونزل هم الذين يقولون
لا تنفقوا الآية وقال ابن أبي زائدة عن الأعمش عن عمرو عن ابن أبي
ليلى عن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم **وإذا رأيتهم تعجبك أجسامهم**
وإن يقولوا تسمع لقولهم كأنهم خشب مسندة يحسبون كل صيحة
عليهم هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله أنى يؤفكون **حدثنا** عمرو
بن خالد حدثنا زهير بن معوية حدثنا أبو إسحق قال سمعت
زيد بن أرقم قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في
سفر أصاب الناس فيه شدة فقال عبد الله بن أبي لأصحابه
لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله وقال
لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فأتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فأرسل إلى عبد الله بن أبي فسأله
فاجتهد يمينه ما فعل فقالوا كذب زيد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوقع في نفسي مما قالوا شدة حتى أنزل الله عز وجل تصديقي
في إذا جاءك المنافقون فدعاهم النبي صلى الله عليه وسلم ليستغفر لهم

نسخة الألوكة www.alukah.net

فلووا رؤسهم وقوله خشب مسندة قال كانوا رجالا اجمل شيء وإذا
قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا رؤسهم ورايتهم يصدون
وهم مستكبرون حرفوا استهزؤا بالنبي صلى الله عليه وسلم ويقرأ
بالتخفيف من لويت حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن أبي اسحق
عن زيد ابن ارقم قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي ابن
سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولئن
رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي
فذكر عمي للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فارسل الى عبد الله
ابن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني النبي صلى الله عليه وسلم
وصدقهم فاصابني غم لم يصبني مثله قط فجلست في بيتي وقال
عمي ما اردت ان كذبك النبي صلى الله عليه وسلم ومقتك فانزل الله
عز وجل اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله وارسل
الي النبي صلى الله عليه وسلم فقرأها وقال ان الله قد صدقك
سواء عليهم استغفرت لهم أم لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم
ان الله لا يهدي القوم الفاسقين حدثنا علي حدثنا سفين قال

عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا في غزاة
قال سفين مرة في جيش فكسع رجل من المهاجرين رجلا
من الانصار فقال الانصاري يا للانصار وقال
المهاجري يا للمهاجرين فسمع ذاك رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ما بال دعوى جاهلية قالوا يا
رسول الله كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار
فقال دعوها فانها منتنة فسمع بذلك عبد الله
بن ابي فقال فعلوها اما والله لئن رجعنا الى المدينة
ليخرجن الاعز منها الاذل فبلغ النبي صلى الله عليه
وسلم فقام عمر فقال يا رسول الله دعني اضرب عنق
هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا
يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه وكانت الانصار
اكثر من المهاجرين حين قدموا المدينة ثم ان
المهاجرين كثروا بعد قال سفيان فحفظته من
عمرو قال عمرو وسمعت جابرا اتما مع النبي صلى الله عليه

وسلم هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول
الله حتى ينفضوا ويتفرقوا ولله خزائن السموات والارض
ولكن المنافقين لا يفقهون حدثنا اسماعيل بن
عبد الله قال حدثني اسماعيل ابن ابرهيم ابن عقبة
عن موسى ابن عقبة قال حدثني عبد الله بن الفضل انه
سمع انس ابن مالك يقول حزنت على من اصيب
بالحرة فكتب الي زيد بن ارقم وبلغه شدة حزني
يذكر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم
اغفر للانصار ولابناء الانصار وشك بن الفضل في
ابناء ابناء الانصار فسال انسا بعض من كان عنده
فقال هو الذي يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا الذي اوفى الله له باذنه يقولون لئن رجعنا الى
المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل ولله العزة ولرسوله
وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون حدثنا الحميدي
حدثنا سفيان قال حفظناه من عمرو بن دينار

قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول كنا
في غزاة فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار
فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري
يا للمهاجرين فسمعها الله ورسوله صلى الله عليه وسلم
فقال ما هذا فقالوا اكسع رجل من المهاجرين رجلا
من الانصار فقال الانصاري يا للانصار وقال
المهاجري يا للمهاجرين فقال النبي صلى الله عليه
وسلم دعوها فانها منتنة قال جابر فكانت الانصار
حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم اكثر ثم كثر
المهاجرون بعد فقال ابن عبد الله بن ابي اوقد فعلوا
والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل
فقال عمر بن الخطاب دعني يا رسول الله اضرب عنق
هذا المنافق قال النبي صلى الله عليه وسلم دعه
لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه

سورة التغابن

وقال مجاهد يوم التغابن غبن أهل الجنة أهل النار
وقال علقمة عن عبد الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه
هو الذي إذا أصابته مصيبة رضي وعرف أنها من الله

سورة الطلاق

وقال مجاهد وبال أمرها جزاء أمرها حدثنا يحيى
بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني
سالم أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أخبره أنه طلق
امرأته وهي حايض فذكر عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها
ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فإن بدا له أن
يطلقها فليطلقها طاهرا قبل أن يمسها فتلك العدة كما
أمره الله ○ وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن ومن
يتق الله يجعل له من أمره يسرا وأولات الأحمال واحدها
ذات حمل حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان
عن يحيى قال أخبرني أبو سلمة قال جاء رجل إلى ابن عباس

وأبو هريرة

وأبو هريرة جالس عنده فقال أفتني في امرأة ولدت بعد
زوجها بأربعين ليلة فقال ابن عباس آخر الأجلين
قلت أنا وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن قال
أبو هريرة أنا مع ابن أخي يعني أبا سلمة فأرسل ابن
عباس غلامه كريبا إلى أم سلمة يسألها فقالت قتل زوج
سبيعة الأسلمية وهي حبلى فوضعت بعد موته بأربعين
ليلة فخطبت فأنكحها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
أبو السنابل فيمن خطبها وقال سليمان بن حرب
وأبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد قال
كنت في حلقة فيها عبد الرحمن ابن أبي ليلى وكان أصحابه
يعظمونه فذكر آخر الأجلين فحدثت بحديث سبيعة
بنت الحرث عن عبد الله بن عتبة قال فضمني إلى بعض
أصحابه قال محمد فقطنت له فقلت إني إذا لجريء أن
كذبت على عبد الله بن عتبة وهو معي في ناحية الكوفة
فاستحيا وقال ولكن عمه لم يقل ذاك فلقيت أبا عطية

اي اقصاه يعني
لابد لها من انقضا
اربعة اشهر وعشرة
ايام

هو سعد بن خوله
والمشهور انه مات
بمكة موتا لا قتلا
واما قالت قيل ظنا
منه

قوله فضمني
هو بلفظ ماضي التضمير
بالجيم والزاي
سبكتني وضمير
بالخفض سكت

مالك بن عامر فسألته فذهب يحدثني حديث سبيعة
فقلت هل سمعت عن عبد الله فيها شيئا فقال كنا عند
عبد الله فقال أتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون لها
الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى
واولات الأحمال الأجل أن يضعن حملهن

سورة التحريم

يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي مرضات أزواجك
والله غفور رحيم حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا
هشام عن يحيى عن ابن حكيم عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال في الحرام يكفر وقال ابن عباس لقد كان
لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثنا ابرهيم بن
موسى أخبرنا هشام بن يوسف عن ابن جريج عن عطاء
عن عبيد بن عمير عن عايشة قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يشرب عسلا عند زينب ابنة جحش
ويمكث عندها فتواطيت أنا وحفصة على أيتنا دخل

المراد بالطولى سورة البقرة

مولى بكفره اى اذا قال انت على حرام او هذا على حرام يكفر كفارة اليمين وبه ينتفها فيه خلاف مذهب الشافعي رحمه الله ان نوى به الطلاق وقع عليه وكفارة وان لم ينو به الطلاق فعليه الكفارة ولزوجه هذا الطعام او الكسوة (فتواطأت) او العبد حرام على لزمه كفارة وكفارتها لانه غير قادر على تحريمها بالطلاق والعتق وقال ابن حزم يسمه بحجة الكفارة وهو غريب

عليها فلتقل له أكلت مغافير إني أجد منك ريح مغافير
قال لا ولكني كنت أشرب عسلا عند زينب ابنة جحش
فلن أعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك أحدا
تبتغي بذلك مرضات ازواجك قد فرض الله لكم تحلة
أيمانكم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان
بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين أنه سمع ابن عباس
رضي الله عنهما يحدث أنه قال مكثت سنة أريد أن
أسأل عمر بن الخطاب عن آية فما أستطيع هيبة له
حتى خرج حاجا فخرجت معه فلما رجعت وكنا ببعض
الطريق عدل إلى الأراك لحاجة له قال فوقفت له حتى
فرغ ثم سرت معه فقلت يا أمير المؤمنين من اللتان تظاهرتا
على النبي صلى الله عليه وسلم من أزواجه فقال تلك
حفصة وعايشة قال فقلت والله إن كنت لأريد أن
أسألك عن هذا منذ سنة فما أستطيع هيبة لك قال
فلا تفعل ما ظننت أن عندي من علم فاسألني فإن

هو موضع تحلب من بعض الشجر ثم يحل بالماء ويشرب وله رائحة كريهة وكان صلى الله عليه وسلم يكره ان يوجد منه الروائح الكريهة

ان اسألك

عنه

كان لي علم خبرتك به قال ثم قال عمر والله إن كنا في الجاهلية
ما نعد للنساء أمرا حتى أنزل الله فيهن ما أنزل وقسم لهن
ما قسم قال فبينا أنا في أمر أتأمره إذ قالت امرأتي
لو صنعت كذا وكذا قال فقلت لها ما لك ولما ها هنا فيما
تكلفك في أمر أريده فقالت لي عجبا لك يا ابن الخطاب
ما تريد أن تراجع أنت وإن ابنتك لتراجع رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان فقام
عمر فأخذ رداءه مكانه حتى دخل على حفصة فقال لها
يا بنية إنك لتراجعين رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى يظل يومه غضبان فقالت حفصة والله إنا لنراجعه
فقلت تعلمين أني أحذرك عقوبة الله وغضب رسوله
صلى الله عليه وسلم يا بنية لا يغرنك هذه التي أعجبها
حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها يريد
عايشة قال ثم خرجت حتى دخلت على أم سلمة
لقرابتي منها فكلمتها فقالت أم سلمة عجبا لك يا ابن

الخطاب

الخطاب دخلت في كل شيء حتى تبتغي أن تدخل بين رسول
الله صلى الله عليه وسلم وازواجه فأخذتني والله أخذا
كسرتني عن بعض ما كنت أجد فخرجت من عندها
وكان لي صاحب من الأنصار إذا غبت أتاني بالخبر
وإذا غاب كنت أنا أتيه بالخبر ونحن نتخوف ملكا من
ملوك غسان ذكر لنا أنه يريد أن يسير إلينا فقد
امتلأت صدورنا منه فإذا صاحبي الأنصاري يدق
الباب فقال افتح افتح فقلت جاء الغساني فقال
بل أشد من ذلك اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
أزواجه فقلت أرغم الله أنف حفصة وعايشة فأخذت
ثوبي فأخرج حتى جئت فإذا رسول الله صلى الله عليه
وسلم في مشربة له يرقى عليها بعجلة وغلام لرسول الله
صلى الله عليه وسلم أسود على رأس الدرجة فقلت له قل
هذا عمر بن الخطاب فأذن لي قال عمر فقصصت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فلما بلغت

حديث أم سلمة تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وإنه
لعلى حصير ما بينه وبينه شيء وتحت رأسه وسادة
من أدم حشوها ليف وإن عند رجليه قرظا مصبوبا
وعند رأسه أهب معلقة فرأيت أثر الحصير في جنبه
فبكيت فقال ما يبكيك فقلت يا رسول الله إن كسرى
وقيصر فيما هما فيه وأنت رسول الله فقال أما ترضى
أن تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة ۞ وإذ أسر النبي إلى
بعض أزواجه حديثا فلما نبأت به وأظهره الله عليه
عرف بعضه وأعرض عن بعض فلما نبأها به قالت من
أنبأك هذا قال نبأني العليم الخبير فيه عائشة عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي حدثنا سفين
حدثنا يحيى ابن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين قال
سمعت ابن عباس يقول أردت أن أسأل عمر
يا أمير المؤمنين من المرأتان اللتان تظاهرتا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فما أتممت كلامي حتى قال عائشة

وحفصة ۞ إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما وإن تظاهرا عليه فإن الله
هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك
ظهير عون تظاهرون تعاونون وقال مجاهد
قوا أنفسكم وأهليكم نارا أوقفوا أنفسكم وأهليكم بتقوى
الله وأدبوهم حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا
يحيى ابن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين يقول سمعت
ابن عباس يقول أردت أن أسأل عمر عن المرأتين اللتين
تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فمكثت سنة
فلم أجد له موضعا حتى خرجت معه حاجا فلما كنا
بظهران ذهب عمر لحاجته فقال أدركني بالوضوء
فأدركته بالإداوة فجعلت أسكب عليه ورأيت موضعا
فقلت يا أمير المؤمنين من المرأتان اللتان تظاهرتا
قال ابن عباس فما أتممت كلامي حتى قال عائشة
وحفصة عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن

مسلمات مؤمنات قانتات تائبات عابدات سائحات ثيبات
وأبكارا حدثنا عمرو بن عون نا هشيم عن حميد عن انس قال
قال عمر رضي الله عنه اجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في
الغيرة عليه فعلت لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا
فنزلت هذه الاية تبارك الذي بيده الملك
التفاوت الاختلاف والتفاوت والتفوت واحد تميز تقطع
مناكبها جوانبها تدعون وتدعون مثل تذكرون وتذكرون
ويقبضن يضربن باجنحتهن وقال مجاهد صافات يبسطن اجنحتهن
ونفور الكفور ن والقلم وقال قتادة على حرد جد في
انفسهم وقال ابن عباس انا لضالون اضللنا مكان جنتنا وقال
غيره كالصريم كالصبح انصرم من الليل والليل انصرم من النهار
وهو ايضا كل رملة انصرمت من معظم الرمل والصريم ايضا المصروم
مثل قتيل من مقتول عتل بعد ذلك زنيم حدثنا محمود حدثنا
عبيد الله عن اسرائيل عن ابي حصين عن مجاهد عن ابن عباس
رضي الله عنهما عتل بعد ذلك زنيم قال رجل من قريش له زنمة مثل

سورة الملك
واحد
بسم الله الرحمن الرحيم

الأولة
www.alukah.net

زنمة الشاة حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن عبد بن خالد قال
سمعت حارثة بن وهب الخزاعي رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول ألا أخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف
لو اقسم على الله لابره الا أخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر ثم
يكشف عن ساق حدثنا آدم حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن
سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد
رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكشف
ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة ويبقى من كان يسجد في
الدنيا رياء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا
الحاقة عيشة راضية يريد فيها الرضى القاضية الموتة
الاولى التي متها لن أحيا بعدها من احد عنه حاجزين أحد
يكون للجميع وللواحد وقال ابن عباس الوتين نياط القلب
قال ابن عباس طغا كثر ويقال بالطاغية بطغيانهم
ويقال طغت على الخزان كما طغا الماء على قوم نوح سأل
سائل الفصيلة اصغر آبائه الذي اليه يلتمي من أنثى نزاعة

هو بفتح العين وكسرها والمشهور الفتح وهو ما يستعظمه الانسان

العتل كل عليظ جاف
شديد الخصومة
بالباطل العنيف
والجواظ سمين اكول
وشله الواو وبالمعجمة
هو الجموع المنوع
وقيل الكثير اللحم
المختال في مشيه
وقيل القصير البطين

للشوى اليدان والرجلان والاطراف وجلدة الراس يقال لها
شواة وما كان غير مقتل فهو شوى والعزون حلق الجماعات
وواحدها عزة إنا أرسلنا أطوارا طورا كذا وطورا كذا
يقال عدا طوره اي قدره والكبار اشد من الكبار وذلك
جمال وجميل لانها اشد مبالغة وكبارا الكبير وكبارا ايضا بالتخفيف
والعرب تقول رجال حسان وجمال وحسان تخفف وجمال
تخفف ديارا من دور ولكنه فعال من الدور ان كما قراء
عمرو الحي القيام وهي من قمت وقال غيره ديارا احدا
تبارا هلاكا وقال ابن عباس مذرارا يتبع بعضها
بعضا وقارا عظمة حدثنا ابرهيم ابن موسى اخبرنا هشام
عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما
صارت الاوثان التي كانت في قوم نوح في العرب بعد اما ود كانت
لكلب بدومة الجندل واما سواع كانت لهذيل واما يغوث
فكانت لمراد ثم لبني غطيف بالجوف عند سبا واما يعوق
فكانت لهمدان واما نسر فكانت لحمير لآل ذي الكلاع

بالجوف

ودا سواعا اسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا أوحى الشيطان
الى قومهم أن انصبوا إلى مجالسهم التي كانوا يجلسون انصابا وسموها
بأسمائهم ففعلوا فلم تعبد حتى اذا هلك اولئك ونسخ العلم عبدت
قل أوحي إلي وقال ابن عباس ليدا أغوانا حدثنا موسى
بن اسماعيل حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه
عامدين إلى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السما
وأرسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين فقالوا ما لكم قالوا حيل بيننا
وبين خبر السما الا ما حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها
فانظروا ما هذا الامر الذي حدث فانطلقوا فضربوا مشارق
الارض ومغاربها ينظرون ما هذا الامر الذي حال بينهم وبين
خبر السماء قال فانطلق الذين توجهوا نحو تهامة الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بنخلة وهو عامد الى سوق عكاظ وهو يصلي
باصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن تسمعوا له فقالوا
هذا الذي حال بينكم وبين خبر السما فهنالك رجعوا إلى قومهم

الى تهامة

ما لكم قالوا يا قومنا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فقال

فقالوا يا قومنا إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد فآمنا به ولن
نشرك بربنا أحدا وأنزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم
قل أوحي إلي أنه استمع نفر من الجن وإنما أوحي إليه قول الجن
المزمل وقال مجاهد وتبتل اخلص وقال الحسن
انكالا قيودا منفطر به مثقلة به وقال ابن عباس كثيبا
مهيلا الرمل السايل وبيلا شديدا المدثر قال
ابن عباس عسير شديد قسورة ركز الناس واصواتهم
وقال ابو هريرة الأسد وكل شديد قسورة مستنفرة نافرة
مذعورة حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن علي بن المبارك عن يحيى بن
أبي كثير سألت ابا سلمة بن عبد الرحمن عن أول ما نزل من القرآن
قال يا أيها المدثر قلت يقولون اقرأ باسم ربك الذي خلق
فقال ابو سلمة سألت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن ذلك
وقلت له مثل الذي قلت فقال جابر لا أحدثك إلا ما حدثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء فلما قضيت
جواري هبطت فنوديت فنظرت عن يميني فلم أر شيئا ونظرت

عن شمالي فلم أر شيئا ونظرت أمامي فلم أر شيئا ونظرت خلفي فلم أر
شيئا فرفعت رأسي فرأيت شيئا فأتيت خديجة فقلت دثروني
وصبوا علي ماء باردا قال فدثروني وصبوا علي الماء باردا
قال فنزلت يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر وثيابك فطهر
حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وغيره
قالا حدثنا حرب بن شداد عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
جاورت بحراء مثل حديث عثمان بن عمر عن علي بن المبارك وربك فكبر حدثنا إسحق بن منصور حدثنا عبد الصمد حدثنا
حرب بن حدثنا يحيى قال سألت أبا سلمة أي القرآن أنزل أول
فقال يا أيها المدثر فقلت أنبئت أنه اقرأ باسم ربك الذي
خلق فقال أبو سلمة سألت جابر بن عبد الله أي القرآن أنزل
أول فقال يا أيها المدثر فقلت أنبئت أنه اقرأ باسم ربك فقال
لا أخبرك إلا ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم جاورت في حراء فلما قضيت جواري هبطت

فاستبطنت الوادي فنوديت فنظرت أمامي وخلفي وعن يميني
وعن شمالي فإذا هو جالس على كرسي بين السماء والأرض فأتيت خديجة
فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا وأنزل على إثرها المدثر قم
فأنذر وربك فكبر وثيابك فطهر حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا
عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري فأخبرني أبو سلمة بن عبد
عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه فبينا
أنا أمشي إذ سمعت صوتا من السماء فرفعت رأسي فإذا الملك الذي
جاءني بحراء جالس على كرسي بين السما والارض فجئثت منه رعبا
فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروني فأنزل الله تعالى يا
أيها المدثر إلى والرجز فاهجر قبل أن تفرض الصلاة وهي الاوثان
والرجز فاهجر يقال الرجز والرجس العذاب
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل قال
ابن شهاب سمعت أبا سلمة قال أخبرني جابر بن عبد الله أنه

عرش

باب قوله

قوله

سمعه

سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي فبينا أنا أمشي
سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء فإذا الملك الذي
جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والأرض فجئثت منه حتى
هويت إلى الأرض فجئت أهلي فقلت زملوني زملوني فزملوني فأنزل
الله تعالى يا أيها المدثر إلى قوله فاهجر قال أبو سلمة والرجز
الأوثان ثم حمي الوحي وتتابع سورة القيمة وقوله لا
تحرك به لسانك لتعجل به وقال ابن عباس سدى هملا
ليفجر أمامه سوف أتوب سوف أعمل لا وزر لا حصن ٥
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا موسى بن أبي عائشة
وكان ثقة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا نزل عليه الوحي حرك به لسانه ٥
ووصف سفيان يريد أن يحفظه فأنزل الله لا تحرك به لسانك
لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه حدثنا عبيد الله ابن موسى
عن إسرائيل عن موسى بن أبي عائشة أنه سأل سعيد بن جبير عن قوله
تعالى لا تحرك به لسانك قال وقال ابن عباس كان يحرك به شفتيه

إذا أنزل عليه فقيل له لا تحرك به لسانك يخشى أن ينفلت منه إن علينا
جمعه وقرآنه أن نجمعه في صدرك وقرآنه أن تقرأه فإذا
قرأناه يقول أنزل عليه فاتبع قرآنه ثم إن علينا بيانه أن نبينه
على لسانك قوله فإذا قرأناه فاتبع قرآنه قال ابن عباس فقرأناه بيناه
فصلناه فاتبع افعل به حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير
عن موسى بن أبي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله
لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا نزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه
فيشتد عليه وكان يعرف منه فأنزل الله الآية التي في لا أقسم
بيوم القيمة لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه
قال علينا أن نجمعه في صدرك وقرآنه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه
فإذا أنزلناه فاستمع ثم ان علينا بيانه علينا أن نبينه بلسانك
قال فكان اذا أتاه جبريل أطرق فإذا ذهب قرأه كما
وعده الله أولى لك فأولى توعد هل أتى على الإنسان
يقال معناه أتى على الإنسان وهل تكون نكرة أو هل تكون خبرا

وهذا

١٢٢

وهذا من الخبر يقول كان شيئا فلم يكن مذكورا وذلك من
حين خلقه من طين الى أن نفخ فيه الروح احتاج الاختلاط ماء
المرأة وماء الرجل الدم والعلقة ويقال اذا خلط شيء
بقول خليط وممشوج مثل مخلوط ويقال سلا سلا وأغلا أغلا ولم
يجز بعضهم مستطيرا ممتدا البلاء والقمطرير والقماطر
والعصيب أشد ما يكون من الايام في البلاء ويقال معبد
اسرهم شدة الخلق وكل شيء شددته من غربيط أو قتب
فهو ماسور والمرسلات وقال مجاهد جمالات جمال
اركعوا صلوا لا يركعون لا يصلون وسئل ابن عباس لا ينطقون فالله
ربنا ما كنا مشركين اليوم نختم فقال والله انه ذو الوان مرة ينطقون
ومرة يختم عليهم حدثني محمود حدثنا عبيد الله عن اسرائيل
عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنزلت عليه والمرسلات وإنا
لنتلقاها من فيه فخرجت حية فابتدرناها فسقتنا فدخلت
جحرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما

اذا لم يجز بعض النحاة التنوين للتناسب يرجيون قراءته بدونه

الشاهد يقال ليوم وقطرير ويوم تقلص والعبوس المقطرير

وقيتم شرها حدثنا عبدة بن عبد الله اخبرنا يحيى بن آدم
عن اسرائيل عن منصور بهذا وعن اسرائيل عن الاعمش عن ابرهيم عن
علقمة عن عبد الله مثله وتابعه اسود بن عامر عن اسرائيل
وقال حفص وابو معوية وسليمن بن قرم عن الاعمش عن ابرهيم
عن الاسود قال يحيى بن حماد اخبرنا ابو عوانة عن مغيرة عن
ابرهيم عن علقمة عن عبد الله وقال ابن اسحق عن عبد الرحمن
بن الاسود عن ابيه عن عبد الله حدثنا قتيبة حدثنا جرير
عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود قال قال عبد الله بينا نحن مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار إذ نزلت عليه والمرسلات
فتلقيناها من فيه وان فاه لرطب بها اذ خرجت حية فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم اقتلوها قال فابتدرناها فسبقنا
قال فقال وقيت شركم كما وقيتم شرها وانها لترمي بشرر
كالقصر حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان حدثنا
عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس انها لترمي بشرر
كالقصر قال كنا نرفع الخشب بقصر ثلاثة اذرع او اقل فنرفعه

للشتاء فنسميه القصر كانه جمالات صفر حدثنا عمرو بن
علي حدثنا يحيى اخبرنا سفين حدثني عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن
عباس رضي الله عنهما ترمي بشرر كالقصر قال كنا نعمد الى
الخشبة ثلاثة اذرع وفوق ذلك فنرفعه للشتاء فنسميه
القصر جمالات صفر حبال السفن تجمع حتى تلوز كاوساط
الرجال هذا يوم لا ينطقون حدثنا محمد بن حفص حدثنا
ابي حدثنا الاعمش حدثني ابرهيم عن الاسود عن عبد الله قال
بينا نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار إذ نزلت عليه والمرسلات
فانه ليتلوها واني لاتلقاها من فيه وان فاه لرطب بها إذ وثبت
علينا حية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها
فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها
قال عمر حفظته من ابي في غار بمنى عم يتساءلون
وقال مجاهد لا يخافون لا يملكون منه خطابا
لا يكلمونه إلا ان يأذن لهم وقال ابن عباس وهاجا
مضيئا عطاء حسابا جزاء كافيا اعطاني ما احسبني اي كفاني

يوم ينفخ في الصور فتأتون أفواجا زمرا حدثني محمد
أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين النفختين
أربعون قال أربعون يوما قال أبيت قال أربعون شهرا قال
أبيت قال أربعون سنة قال أبيت قال ثم ينزل الله من السماء
ماء فينبتون كما ينبت البقل ليس من الإنسان شيء إلا يبلى
إلا عظما واحدا وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيمة

سورة والنازعات

وقال مجاهد الآية الكبرى عصاه ويد يقال الناخرة
والنخرة سواء مثل الطامع والطمع والباخل والبخيل وقال
بعضهم النخرة البالية والناخرة العظم المجوف الذي تمر
فيه الريح فينخر وقال ابن عباس الحافرة إلى أمرنا الأول
إلى الحياة وقال غيره أيان مرساها متى منتهاها
ومرسى السفينة حيث تنتهي حدثنا أحمد بن المقدام حدثنا
الفضيل بن سليمان حدثنا أبو جازم حدثنا سهل بن

سعد رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال باصبعيه هكذا بالوسطى والتي تلي الابهام بعثت والساعة
كهاتين عبس عبس كلح وأعرض
وقال غيره مطهرة لا يمسها إلا المطهرون وهم
الملائكة وهذا مثل قوله فالمدبرات أمرا جعل الملائكة
والصحف مطهرة لأن الصحف يقع عليها التطهير فجعل
التطهير لمن حملها أيضا سفرة الملائكة واحدهم
سافر سفرت أصلحت بينهم وجعلت الملائكة إذا نزلت
بوحي الله وتأديته كالسفير الذي يصلح بين القوم
وقال غيره تصدى تعامل عنه وقال مجاهد لما
يقض لا يقضي أحد ما أمر به وقال ابن عباس ترهقها
قترة تغشاها شدة مسفرة مشرقة بأيدي سفرة قال
ابن عباس يعني كتبة أسفارا كتبا تلهى تشاغل يقال
واحد الأسفار سفر حدثنا آدم حدثنا شعبة
حدثنا قتادة قال سمعت زرارة بن أوفى يحدث

عن سعد بن هشام عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ
له مع السفرة الكرام ومثل الذي يقرأ القرآن وهو
يتعاهده وهو عليه شديد فله أجران

إذا الشمس كورت

انكدرت انتثرت وقال الحسن سجرت ذهب ماؤها
فلا يبقى قطرة وقال مجاهد المسجور المملوء وقال غيره
سجرت أفضى بعضها الى بعض فصارت بحرا واحدا
والخنس تخنس في مجراها ترجع وتكنس تستتر كما تكنس
الظباء تنفس ارتفاع النهار والظنين المتهم والضنين
البخيل يضن به وقال عمر واذا النفوس زوجت يزوج
نظيره من أهل الجنة والنار ثم قرأ احشروا الذين
ظلموا وازواجهم عسعس أدبر إذا السماء
انفطرت وقال الربيع بن خثيم فجرت فاضت
وقرأ الأعمش وعاصم فعدلك بالتخفيف وقراءة أهل

البرزة

أفضى

المجاز بالتشديد وأراد معتدل الخلق ومن خفف يعني
في أي صورة شاء إما وإما قبيح وطويل وقصير

ويل للمطففين

وقال مجاهد وإن ثبت الخطايا ثوب جوزي
وقال غيره المطفف لا يوفي في غيره حدثنا ابرهيم
بن المنذر حدثنا معن حدثني مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يوم يقوم الناس لرب العالمين حتى يغيب
أحدهم في رشحه الى أنصاف أذنيه

إذا السماء انشقت

قال مجاهد كتابه بشماله يأخذ كتابه من وراء ظهره
وسوق جمع من دابة ظن أن لن يحور قال ظن أن لن
يرجع الينا حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى عن
عثمان ابن الأسود قال سمعت ابن أبي مليكة سمعت
عائشة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا

حسن

قال الزجاج المفاصل للذي
ينقص المكيال والميزان
مطفف لأنه لا يكاد يسرق
في المكيال والميزان الا الشيء
اليسير المطفف قال ناصح كان
ابن عمر يربي البايع فيقول اتق
الله واوف الكيل والوزن
فان المطففين يوقفون يوم
القيامة حتى ان العرق ليلجمهم
إلى انصاف اذانهم والمطفف
قد يكون في الكيل والوزن كما قد
يكون في الصلاة والصيام وسائر
العبادات فكل من صلى ولم يتم
ركوعه وسجوده فهو من المطففين
وقد قال كل من صام ولم يحترز في
صيامه عن الغيبة والنميمة والكذب
وما اشبه ذلك فهو من المطففين
الذين قل في حقهم ويل للمطففين
الى قوله الا يظن اولئك انهم
مبعوثون انهم مبعوثون ليوم
عظيم يوم يقوم الناس لرب
العالمين قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا كان يوم القيامة ادنى الشمس
من العباد حتى تكون قيد ميل او اثنين
فتصهرهم الشمس فيكونون في العرق
قدر العمل فمنهم من يأخذه الى كعبيه
ومنهم من يأخذه الى ركبتيه ومنهم
من يأخذه الى حقويه ومنهم من
يلجمه العرق الجاما وأشار رسول
الله صلى الله عليه وسلم بيده
هكذا يعني أنه يغطي وجهه
احدهم الرمد بن وهب هو
ضغطة قال يعني السلف
لو طلعت الشمس كهيئتها يوم
القيمة لحرقت كل شيء
الحور تشقق لا يجاوز

سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب
عن ابن أبي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم ح وحدثنا مسدد عن يحيى عن أبي يونس
وهو حاتم بن أبي صغيرة عن ابن أبي مليكة عن القسم
عن القسم عائشة رضي الله عنهما قالت قال النبي صلى الله
عليه وسلم ليس أحد يحاسب إلا هلك قالت قلت
يا رسول الله جعلني الله فداك أليس يقول الله عز وجل
فأما من أوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا
يسيرا قال ذاك العرض يعرضون ومن نوقش
الحساب هلك حدثنا سعيد بن النضر أخبرنا
هشيم أخبرنا أبو بشر جعفر بن إياس عن مجاهد
قال قال ابن عباس لتركبن طبقا عن طبق حالا بعد حال
قال هذا نبيكم صلى الله عليه وسلم **البروج**
وقال مجاهد الأخدود شق في الأرض فتنوا
عذبوا **الطارق** وقال مجاهد

ذات الرجع سحاب يرجع بالمطر ذات الصدع تصدع
بالنبات **سبح اسم ربك** حدثنا
عبدان أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحاق عن
البراء رضي الله عنه قال أول من قدم علينا من أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابن أم مكتوم فجعلا
يقرئاننا القرآن ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب
في عشرين ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيت أهل المدينة
فرحوا بشيء فرحهم به حتى رأيت الولائد والصبيان يقولون
هذا رسول الله قد جاء فما جاء حتى قرأت سبح اسم ربك الأعلى في
سور مثلها **هل أتاك حديث الغاشية** وقال
ابن عباس عاملة ناصبة النصارى وقال مجاهد عين آنية
بلغ إناها وحان شريها حميم آن بلغ إناه لا يسمع فيها
لاغية شتما الضريع نبت يقال له الشبرق يسميه أهل
الحجاز الضريع إذا يبس وهو سم بمسيطر بمسلط وتقرأ
بالصاد والسين وقال ابن عباس إيابهم مرجعهم

والفجر

وقال مجاهد الوتر الله إرم ذات العماد القديمة والعاد أهل عود لا يقيمون سوط عذاب كلمة تقولها العرب لكل نوع من العذاب يدخل فيه السوط الذي عذب به أكلا لما السف وجزاء الكثير وقال مجاهد كل شيء خلقه الله فهو شفع السماء شفع والوتر الله تبارك وتعالى وقال غيره سوط عذاب كلمة تقولها العرب لكل نوع من العذاب يدخل فيه السوط لبالمرصاد اليه المصير تحاضون تحافظون ويحضون تأمرون باطعامه المطمئنة المصدقة بالثواب وقال الحسن يأيتها النفس اذا أراد الله عز وجل قبضها اطمأنت الى الله واطمأن الله اليها ورضيت عن الله ورضي الله عنها فأمر بقبض روحها وأدخلها الله الجنة وجعله من عباده الصالحين وقال غيره جابوا نقبوا من جيب القميص قطع له جيب تجوب الفلاة تقطعها لما لمته أجمع أتيت على آخره

لا أقسم

قال مجاهد وأنت حل بهذا البلد مكة ليس عليك ما على الناس فيه من الاثم ووالد آدم وما ولد لبدا كثيرا والنجدين الخير والشر مسغبة مجاعة متربة الساقط في التراب يقال فلا اقتحم العقبة فلم يقتحم العقبة في الدنيا ثم فسر العقبة فقال وما أدراك ما العقبة فك رقبة أو أطعم في يوم ذي مسغبة

والشمس وضحاها

وقال مجاهد يطغوا اها بمعاصيها ولا يخاف عقباها عقبى أحد

حدثنا

موسى ابن اسماعيل حدثنا وهيب حدثنا هشام عن أبيه أنه أخبره عبد الله بن زمعة أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وذكر الناقة والذي عقرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ انبعث أشقاها انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في رهطه مثل أبي زمعة وذكر النساء فقال يعمد أحدكم فيجلد امرأته جلد العبد فلعله يضاجعها في آخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة وقال لم يضحك أحدكم مما يفعل

وقال أبو معوية حدثنا هشام عن أبيه عن عبد الله بن
زمعة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ابني زمعة
عم الزبير بن العوام. والليل إذا يغشى وقال
ابن عباس بالحسنى بالخلف وقال مجاهد تردى مات
وتلظى توهج وقرأ عبيد بن عمير تلظى حدثنا قبيصة
بن عقبة حدثنا سفين عن الأعمش عن ابرهيم عن علقمة
قال دخلت في نفر من أصحاب عبد الله الشام فسمع بنا
أبو الدرداء فأتانا فقال أفيكم من يقرأ فقلنا نعم قال فأيكم
أقرأ فأشاروا إلي فقال اقرأ فقرأت والليل إذا يغشى والنهار
إذا تجلى والذكر والأنثى قال انت سمعتها من في صاحبك
قلت نعم قال وأنا سمعتها من في النبي صلى الله عليه وسلم وهؤلاء
يأبون علينا. وما خلق الذكر والأنثى حدثنا عمر
قال حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن ابرهيم قال قدم أصحاب
عبد الله على أبي الدرداء فطلبهم فوجدهم فقال أيكم يقرأ
على قراءة عبد الله قال كلنا قال فأيكم حفظ فأشاروا

إلى علقمة قال كيف سمعته يقرأ والليل إذا يغشى قال علقمة
والذكر والأنثى قال أشهد أني سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقرأها هكذا وهؤلاء يريدوني على أن أقرأ وما
خلق الذكر والأنثى وأنا والله لا أتابعهم فأما من
أعطى واتقى حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان
عن الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن
السلمي عن علي رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم في بقيع الغرقد في جنازة فقال ما منكم
من أحد إلا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار
فقالوا يا رسول الله أفلا نتكل فقال اعملوا فكل ميسر ثم قرأ
فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى إلى قوله للعسرى
باب وصدق بالحسنى حدثنا مسدد
حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش عن سعد بن عبيدة
عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال كنا قعودا
عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث

فسنيسره لليسرى حدثنا بشر بن خالد أخبرنا
محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سليمن عن سعد بن
عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي عن النبي صلى الله
عليه وسلم أنه كان في جنازة فأخذ عودا ينكت في
الأرض فقال ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده
من النار أو من الجنة قالوا يا رسول الله أفلا نتكل فقال
اعملوا فكل ميسر فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى
الآية قال شعبة وحدثني به منصور فلم أنكره
من حديث سليمن وأما من بخل واستغنى حدثنا
يحيى حدثنا وكيع عن الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي
عبد الرحمن عن علي عليه السلام قال كنا جلوسا عند
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما منكم من أحد إلا وقد
كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار فقلنا يا رسول
الله أفلا نتكل قال لا اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فأما من
أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى الى

قلنا

قوله

قوله فسنيسره للعسرى وكذب بالحسنى حدثنا
عثمن ابن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن سعد
بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه
قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فأتانا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة
فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من أحد
أو ما من نفس منفوسة إلا كتب مكانها من الجنة والنار
وإلا قد كتبت شقية أو سعيدة فقال رجل يا رسول الله أفلا
نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من أهل
السعادة فسيصير إلى أهل السعادة ومن كان منا من أهل
الشقاوة فسيصير إلى عمل أهل الشقاوة قال أما أهل السعادة
فييسرون لعمل أهل السعادة وأما أهل الشقاوة فييسرون
لعمل أهل الشقاوة ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق
بالحسنى الآية فسنيسره للعسرى حدثنا آدم
حدثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت سعد بن عبيدة

وقد كتب

عمل

الشقاء

حدثنا عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم في جنازة فأخذ شيئا فجعل ينكت به
الأرض فقال ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من
النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله أفلا نتكل على
كتابنا وندع العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له أما
من كان من أهل السعادة فييسر لعمل أهل السعادة وأما
من كان من أهل الشقاء فييسر لعمل أهل الشقاوة ثم
قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية

سورة والضحى

وقال مجاهد إذا سجى استوى وقال غيره أظلم وسكن
عايلا ذا عيال حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير
حدثنا الأسود ابن قيس قال سمعت جندب بن سفيان
قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلتين
أو ثلاثا فجاءت امرأة فقالت يا محمد إني لأرجو أن يكون
شيطانك قد تركك لم أره قربك منذ ليلتين أو ثلاثا فأنزل

الله عز وجل والضحى والليل إذا سجى ما ودعك ربك وما قلى
ما ودعك ربك وما قلى تقرأ بالتشديد والتخفيف بمعنى
واحد ما تركك ربك وقال ابن عباس ما تركك وما أبغضك
حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن الأسود بن قيس
قال سمعت جندبا البجلي قال قالت امرأة يا رسول الله ما أرى
صاحبك إلا أبطأ عنك فنزلت ما ودعك ربك وما قلى

سورة ألم نشرح

وقال مجاهد وزر ك في الجاهلية أنقض أثقل مع العسر
يسرا قال ابن عيينة أي مع ذلك العسر يسرا أخر كقوله هل
تربصون بنا إلا إحدى الحسنيين ولن يغلب عسر يسرين
وقال مجاهد فإذا فرغت فانصب في حاجتك إلى ربك
ويذكر عن ابن عباس ألم نشرح شرح الله صدره للإسلام

سورة والتين

والتين وقال مجاهد هو التين والزيتون الذي يأكل الناس
يقال فما يكذبك فما الذي يكذبك بأن الناس يدانون
بأعمالهم كأنه قال ومن يقدر على تكذيبك بالثواب والعقاب
حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة أخبرني عدي قال سمعت

البراء رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر
فقرأ في العشاء في إحدى الركعتين بالتين والزيتون بقوم الخلق

اقرأ باسم ربك الذي خلق

وقال قتيبة حدثنا حماد عن يحيى ابن عتيق عن الحسن أي البصري
قال اكتب في المصحف في أول الإمام بسم الله الرحمن الرحيم
واجعل بين السورتين خطا وقال مجاهد نادية عشيرته
الزبانية الملائكة وقال الرجعى المرجع لنسفعا قال
لنأخذن ولنسفعن بالنون وهي الخفيفة سفعت بيده
أخذت حدثنا يحيى حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب وحدثني سعيد ابن مروان حدثنا محمد بن
عبد العزيز بن أبي رزمة أخبرنا أبو صالح سلمونية حدثني
عبد الله عن يونس ابن يزيد أخبرني ابن شهاب أن
عروة بن الزبير أخبره أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم قالت كان أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه
وسلم الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت

مثل فلق الصبح ثم حبب إليه الخلاء فكان يلحق بغار حراء
فيتحنث فيه قال والتحنث التعبد الليالي ذوات العدد
قبل أن يرجع إلى أهله ويتزود لذلك ثم يرجع إلى خديجة
فيتزود بمثلها حتى فجيه الحق وهو في غار حراء فجاءه
الملك فقال اقرأ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
أنا بقارئ قال فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني
فقال اقرأ قلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثانية
حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ قلت ما أنا بقارئ
فأخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال
اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك
الأكرم الذي علم بالقلم الآيات إلى قوله علم الإنسان ما لم يعلم
فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف بوادره
حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى
ذهب عنه الروع قال لخديجة أي خديجة مالي لقد
خشيت على نفسي فأخبرها الخبر قالت خديجة كلا

أبشر فوالله لا يخزيك الله أبدا فوالله إنك لتصل الرحم وتصدق
الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف
وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى أتت
به ورقة بن نوفل وهو ابن عم خديجة أخي أبيها وكان
امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي
ويكتب من الإنجيل بالعربية ما شاء الله أن يكتب وكان
شيخا كبيرا قد عمي فقالت خديجة يا عم اسمع من ابن
أخيك قال ورقة يا ابن أخي ماذا ترى فأخبره النبي
صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال ورقة هذا الناموس
الذي أنزل على موسى ليتني فيها جذعا ليتني أكون حيا
أذكر حين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو
مخرجي هم قال ورقة نعم لم يأت رجل قط بمثل ما جئت
به إلا أوذي وإن يدركني يومك حيا أنصرك نصرا
مؤزرا ثم لم ينشب ورقة أن توفي وفتر الوحي فترة حتى
حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا محمد بن شهاب

فأخبرني

فأخبرني أبو سلمة أن جابر بن عبد الله الأنصاري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة
الوحي فقال في حديثه بينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء
فرفعت بصري فإذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على
كرسي بين السماء والأرض ففرقت منه فرجعت فقلت
زملوني زملوني فدثروه فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر
قم فأنذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر قال
أبو سلمة وهي الأوثان التي كان أهل الجاهلية يعبدون
قال ثم تتابع الوحي **خلق الإنسان من علق** حدثنا ابن
بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة قالت أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه
وسلم الرؤيا الصالحة فجاءه الملك فقال اقرأ قال اقرأ باسم ربك
الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم
اقرأ وربك الأكرم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري ح وقال الليث

حدثني عقيل قال محمد أخبرني عروة عن عايشة رضي
الله عنها قالت أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه
وسلم الرؤيا الصادقة جاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك
الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم
الذي علم بالقلم حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال سمعت عروة قال
قالت عايشة رضي الله عنها فرجع النبي صلى الله عليه
وسلم الى خديجة فقال زملوني زملوني فذكر الحديث
كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة
خاطئة حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق عن
معمر عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة قال قال
ابن عباس قال ابو جهل لعنه الله لئن رأيت النبي صلى
الله عليه وسلم يصلي عند الكعبة لأطأن على عنقه
فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو فعله لأخذته
الملايكة تابعه عمرو بن خالد عن عبيد الله عن عبد

محمد اصح
عقبه

الكريم إنا أنزلناه يقال المطلع موالطلوع
والمطلع موالموضع الذي يطلع منه أنزلناه الهاء
كناية عن القرآن انزلناه مخرج الجميع والمنزل هو
الله والعرب تؤكد فعل الواحد فتجعله بلفظ الجميع
ليكون اثبت واوكد لم يكن منفكين زايلين
دين القيمة القايمة دين القيمة أضاف الدين الى المؤنث
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
سمعت قتادة عن أنس ابن مالك قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لأبي إن الله أمرني أن أقرأ عليك لم يكن
الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى حدثني
حسان بن حسان حدثنا همام عن قتادة عن أنس
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي إن
الله أمرني أن أقرأ عليك القرآن قال آلله سماني لك
قال الله سماك فجعل أبي يبكي قال قتادة فأنبئت أنه
قرأ عليه لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب حدثنا

الألوكة
www.alukah.net

أحمد بن أبي داود أبو جعفر المنادي حدثنا روح حدثنا
سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس ابن مالك أن
نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لأبي بن كعب إن الله أمرني
أن أقرئك القرآن قال الله سماني لك قال نعم قال وقد
ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه

إذا زلزلت

الأرض زلزالها إلى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره يقال
أوحى لها وأوحى إليها ووحي لها ووحي إليها واحد
حدثنا إسماعيل بن عبد الله حدثنا مالك عن زيد
بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل
لثلاثة لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما
الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال لها
في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك في المرج
والروضة كان له حسنات ولو أنها قطعت طيلها

فاستنت شرفا أو شرفين كانت آثارها وأرواثها حسنات
له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقي
به كان ذلك حسنات له فهي لذلك الرجل أجر ورجل
ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها ولا
ظهورها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء
فهي وزر على ذلك فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الحمر قال ما أنزل الله علي فيها إلا الآية الفاذة الجامعة
فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل ذرة شرا يره
ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا يحيى بن
سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني مالك عن
زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمر قال
لم ينزل علي فيها شيء إلا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن
يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا
يره والعاديات وقال مجاهد الكنود الكفور

يقال فأثرن به نقعا رفعن به غبارا لحب الخير لشديد
من أجل حب الخير لشديد بخيل ويقال للبخيل شديد
حصل ميز القارعة كالفراش المبثوث كغوغاء
الجراد يركب بعضه بعضا كذلك تجول الناس بعضهم
في بعض كالعهن كالوان العهن وقرأ عبد الله كالصوف
ألهاكم وقال ابن عباس التكاثر من الأموال والأولاد
والعصر وقال بعضهم أقسم به ويل لكل همزة
الحطمة اسم النار مثل سقر والطي ألم تر قال مجاهد
أبابيل متتابعة مجتمعة وقال ابن عباس من سجيل
هي سنك وكل لإيلاف قريش وقال مجاهد لإيلاف
ألفوا ذلك فلا يشق عليهم في الشتاء والصيف وآمنهم
من كل عدوهم في حرمهم أرأيت وقال ابن عيينة
لإيلاف لنعمتي على قريش وقال مجاهد يدع يدفع عن
حقه يقال هو من دععت يدعون يدفعون
ساهون لاهون والماعون المعروف كله وقال

العصر

بالفارسية

بعض

بعض العرب الماعون الماء وقال عكرمة أعلاها
الزكاة المفروضة وأدناها عارية المتاع إنا أعطيناك
الكوثر وقال ابن عباس شانيك عدوك حدثنا
آدم حدثنا شيبان حدثنا قتادة عن أنس قال لما
عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم إلى السماء قال أتيت على
نهر حافتاه قباب اللؤلؤ مجوف فقلت ما هذا يا
جبريل قال هذا الكوثر حدثنا خالد بن يزيد
الكاهلي حدثنا اسرائيل عن أبي اسحاق عن أبي عبيدة
عن عائشة رضي الله عنها قال سألتها عن قوله تعالى
إنا أعطيناك الكوثر قالت نهر أعطيه نبيكم صلى الله
عليه وسلم شاطياه عليه در مجوف آنيته كعدد
النجوم رواه زكريا وأبو الأحوص ومطرف عن أبي
اسحاق حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا هشيم
حدثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
أنه قال في الكوثر هو الخير الذي أعطاه الله إياه

آية

قال أبو بشر قلت لسعيد بن جبير فإن ناسا يزعمون
أنه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من
الخير الذي أعطاه الله إياه قل يا أيها الكافرون
يقال لكم دينكم الكفر ولي دين الإسلام ولم يقل
ديني لأن الآيات بالنون فحذفت الياء كما قال يهدين
ويشفين وقال غيره لا أعبد ما تعبدون الآن
ولا أجيبكم فيما بقي من عمري ولا أنتم عابدون ما
أعبد وهم الذين قال وليزيدن كثيرا منهم ما أنزل
إليك من ربك طغيانا وكفرا إذا جاء نصر الله والفتح
حدثنا الحسن ابن الربيع حدثنا أبو الأحوص عن
الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله
عنها قالت ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة
بعد أن نزلت عليه إذا جاء نصر الله والفتح إلا يقول
فيها سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي حدثنا
عثمان ابن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي

الضحى

الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده ٥
سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن
ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا حدثنا
عبد الله بن أبي شيبة حدثنا عبد الرحمن عن سفيان
عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
أن عمر رضي الله عنه سألهم عن قوله تعالى إذا جاء
نصر الله والفتح قالوا فتح المدائن والقصور قال ما
تقول يا ابن عباس قال أجل أو مثل ضرب لمحمد صلى الله
عليه وسلم نعيت له نفسه فسبح بحمد ربك واستغفره
إنه كان توابا توب على العباد والتواب من الناس
التائب من الذنب حدثنا موسى ابن إسماعيل حدثنا
أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال كان عمر يدخلني مع أشياخ بدر فكأن
بعضهم وجد في نفسه فقال لم تدخل هذا معنا ولنا

أبنآء مثله فقال عمر إنه من حيث علمتم فدعاه ذات يوم
فأدخله معهم فما رئيت أنه دعاني يومئذ إلا ليريهم مني
قال ما تقولون في قول الله تعالى إذا جآء نصر الله والفتح
قال بعضهم أمرنا نحمد الله ونستغفره إذا نصرنا وفتح
علينا وسكت بعضهم فلم يقل شيئا فقال لي أكذاك تقول
يا ابن عباس فقلت لا قال فما تقول قلت هو أجل
رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمه له قال إذا نصر
الله والفتح وذاك علامة أجلك فسبح بحمد ربك واستغفره
إنه كان توابا فقال عمر ما أعلم منها إلا ما تقول

تبت يدا أبي لهب وتب

تبا خسرانا تثنية تدمير حدثنا يوسف بن
موسى حدثنا أبو أسامة حدثنا الأعمش حدثنا عمرو
بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين ورهطك
منهم المخلصين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى

صعد الصفا فهتف يا صباحاه فقالوا من هذا فاجتمعوا
إليه فقال أرأيتم إن أخبرتكم أن خيلا تخرج من سفح
هذا الجبل أكنتم مصدقي قالوا ما جربنا عليك كذبا قال
فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال أبو لهب
تبا لك ما جمعتنا إلا لهذا ثم قام فأنزل الله عز وجل تبت
يدا أبي لهب وتب وقد تب هكذا قرأها الأعمش يومئذ
وتب ما أغنى عنه ماله وما كسب حدثنا محمد بن
سلام أخبرنا أبو معوية حدثنا الأعمش عن عمرو بن
مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى
الله عليه وسلم خرج إلى البطحاء فصعد الجبل فنادى
يا صباحاه فاجتمعت إليه قريش فقال أرأيتم إن حدثتكم
أن العدو مصبحكم أو ممسيكم أكنتم تصدقوني قالوا
نعم قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال
أبو لهب ألهذا جمعتنا تبا لك فأنزل الله عز وجل تبت
يدا أبي لهب إلى آخرها سيصلى نارا ذات لهب

حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش
حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال أبو لهب تبا لك ألهذا جمعتنا فنزلت
تبت يدا أبي لهب إلى آخرها وامرأته حمالة الحطب وقال
مجاهد حمالة الحطب تمشي بالنميمة في جيدها حبل من
مسد يقال من مسد ليف المقل وهي السلسلة التي في النار

قل هو الله أحد

يقال لا ينبغي أحد أي واحد حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله كذبني
ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فأما
تكذيبه إياي فقوله لن يعيدني كما بدأني وليس
أول الخلق بأهون علي من إعادته وأما شتمه إياي
فقوله اتخذ الله ولدا وأنا الأحد الصمد لم ألد ولم أولد
ولم يكن لي كفوا أحد الله الصمد والعرب تسمي أشرافها

الصمد

الصمد قال أبو وائل هو السيد الذي انتهى سؤدده حدثنا
إسحاق ابن منصور قال وحدثنا عبد الرزاق أخبرنا
معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الله كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك
وشتمني ولم يكن له ذلك أما تكذيبه إياي أن يقول إني
لن أعيده كما بدأته وأما شتمه إياي أن يقول اتخذ
الله ولدا وأنا الصمد الذي لم ألد ولم أولد ولم يكن لي
كفوا أحد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد
كفوا وكفيا وكفاء واحد قل أعوذ برب الفلق
وقال مجاهد الليل إذا وقب غروب الشمس يقال هو
أبين من فرق وفلق الصبح وقب إذا دخل في كل
شيء وأظلم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان
عن عاصم وعبدة عن زر بن حبيش قال سألت أبي بن
كعب عن المعوذتين فقال سألت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال قيل لي فقلت فنحن نقول كما

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل أعوذ برب
الناس ويذكر عن ابن عباس الوسواس إذا ولد
خنسه الشيطان فإذا ذكر الله عز وجل ذهب وإذا
لم يذكر الله ثبت على قلبه حدثنا علي ابن عبد الله
حدثنا سفيان حدثنا عبدة ابن أبي لبابة عن زر
بن حبيش ح وحدثنا عاصم عن زر قال سألت أبي
بن كعب قلت يا أبا المنذر إن أخاك ابن مسعود يقول
كذا وكذا فقال لي سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لي فقلت قال فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب فضائل القرآن

كيف نزول الوحي وأول ما نزل قال ابن عباس
المهيمن الأمين القرآن أمين على كل كتاب قبله
حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى
عن أبي سلمة قال أخبرتني عائشة وابن عباس رضي

الله عنهم قالا لبث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة عشر
سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا حدثنا
موسى بن إسماعيل حدثنا معتمر قال سمعت أبي عن أبي
عثمان قال أنبئت أن جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم
وعنده أم سلمة فجعل يتحدث فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لأم سلمة من هذا أو كما قال قالت هذا دحية
فلما قام قالت والله ما حسبته إلا إياه حتى سمعت
خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يخبر خبر جبريل
أو كما قال أبي قلت لأبي عثمان ممن سمعت هذا قال
من أسامة بن زيد حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث حدثنا سعيد المقبري عن أبيه عن أبي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الأنبياء
نبي إلا أعطي ما مثله آمن عليه البشر وإنما كان الذي
أوتيت وحيا أوحاه الله إلي فأرجو أن أكون أكثرهم
تابعا يوم القيامة حدثنا عمرو بن محمد حدثنا يعقوب

بن ابرهيم حدثنا ابي عن صالح بن كيسان عن ابن
شهاب قال اخبرني انس ابن مالك ان الله تعالى تابع
على رسوله صلى الله عليه وسلم قبل وفاته حتى توفاه
الله اكثر ما كان الوحي ثم توفي رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعد حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان
عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا يقول اشتكى
النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين
فاتته امراة فقالت يا محمد ما ارى شيطانك الا قد
تركك فانزل الله عز وجل والضحى والليل اذا سجى
ما ودعك ربك وما قلى **باب نزل**
القرآن بلسان قريش والعرب وقرانا عربيا
بلسان عربي مبين حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب
عن الزهري واخبرني انس ابن مالك قال فامر
عثمان زيد بن ثابت وسعيد بن العاص وعبد الله
ابن الزبير وعبد الرحمن ابن الحارث بن هشام

ان

ان نسخوها في المصاحف وقال لهم اذا اختلفتم انتم وزيد
بن ثابت في عربية من عربية القرآن فاكتبوها بلسان
قريش فان القرآن انزل بلسانهم ففعلوا حدثنا ابو
نعيم حدثنا مسعر حدثنا عطاء ح وقال مسدد حدثنا
يحيى عن ابن جريج قال اخبرني عطاء قال اخبرني صفوان
ابن يعلى بن امية ان يعلى كان يقول ليتني ارى رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه الوحي فلما
كان النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب
قد اظل عليه ومعه ناس من اصحابه اذ جاءه رجل
متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل
احرم في جبة بعد ما تضمخ بطيب فنظر النبي صلى
الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي فاشار عمر الى يعلى
ان تعال فجاء يعلى فادخل راسه فاذا هو محمر الوجه
يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال اين الذي
يسالني عن العمرة آنفا فالتمس الرجل فجيء به الى النبي

صلى الله عليه وسلم فقال أما الطيب الذي بك فاغسله
ثلاث مرات وأما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك
كما تصنع في حجك

باب جمع القرآن

حدثنا موسى ابن اسماعيل عن ابرهيم بن سعد
حدثنا ابن شهاب عن عبيد بن السباق أن زيد بن
ثابت رضي الله عنه قال أرسل إلي أبو بكر إن عمر
أتاني فقال إن القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن
وإني أخشى أن يستحر القتل بالقراء بالمواطن فيذهب
كثير من القرآن وإني أرى أن تأمر بجمع القرآن قلت
لعمر كيف تفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال عمر هذا والله خير فلم يزل عمر يراجعني
حتى شرح الله صدري لذلك ورأيت في ذلك الذي
رأى عمر قال زيد قال أبو بكر إنك رجل شاب عاقل
لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفوني نقل جبل

يفعل

من الجبال ما كان أثقل علي مما أمرني به من جمع القرآن
قلت كيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال هو والله خير فلم يزل أبو بكر يراجعني حتى
شرح الله صدري للذي شرح له صدر أبي بكر
وعمر رضي الله عنهما فتتبعت القرآن أجمعه من العسب
واللخاف وصدور الرجال حتى وجدت آخر سورة
التوبة مع أبي خزيمة الأنصاري لم أجدها مع أحد
غيره لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما
عنتم حتى خاتمة براءة فكانت الصحف عند أبي بكر
حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته ثم عند حفصة بنت
عمر رضي الله عنه

حدثنا موسى حدثنا ابرهيم
حدثنا ابن شهاب أن أنس ابن مالك حدثه أن
حذيفة بن اليمان قدم على عثمان وكان يغازي أهل
الشام في فتح أرمينية وأذربيجان مع أهل العراق
فافزع حذيفة اختلافهم في القراءة فقال حذيفة

لعثمان يا أمير المؤمنين أدرك هذه الأمة قبل أن يختلفوا
في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى فأرسل عثمان إلى
حفصة أن أرسلي إلينا بالصحف ننسخها في المصاحف
ثم نردها إليك فأرسلت بها حفصة إلى عثمان فأمر
زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص
وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها في المصا
وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة إذا اختلفتم أنتم
وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش
فإنما نزل بلسانهم ففعلوا حتى إذا نسخوا الصحف في
المصاحف رد عثمان الصحف إلى حفصة وأرسل إلى
كل أفق بمصحف مما نسخوا وأمر بما سواه من القرآن
في كل صحيفة أو مصحف أن يحرق قال ابن شهاب وأخبرني
خارجة بن زيد بن ثابت سمع زيد بن ثابت قال فقدت
آية من الأحزاب حين نسخنا المصحف قد كنت أسمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فالتمسناها

فوجدناها

فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الأنصاري من المؤمنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فألحقناها في سورتها
في المصحف

باب كاتب النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب أن ابن السباق قال
إن زيد بن ثابت قال أرسل إلي أبو بكر رضي الله عنه
قال إنك تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فاتبع القرآن فتتبعت حتى وجدت آخر سورة التوبة
آيتين مع أبي خزيمة الأنصاري لم أجدهما مع أحد
غيره لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما
عنتم إلى آخره حدثنا عبيد الله بن موسى عن
إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال لما نزلت
لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في
سبيل الله قال النبي صلى الله عليه وسلم ادع لي زيدا
وليجئ باللوح والدواة والكتف أو الكتف والدواة

الألوكة
www.alukah.net

ثم قال اكتب لا يستوي القاعدون وخلف ظهر النبي
صلى الله عليه وسلم عمرو بن أم مكتوم الأعمى
قال فقال يا رسول الله فما تأمرني فإني رجل ضرير البصر
فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المؤمنين
في سبيل الله غير أولي الضرر

باب أنزل القرآن على سبعة أحرف

حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثني الليث حدثني عقيل عن
ابن شهاب حدثني عبيد الله أن ابن عباس رضي الله
عنهما حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
أقرأني جبريل على حرف فلم أزل أستزيده ويزيدني
حتى انتهى إلى سبعة أحرف
حدثنا سعيد بن عفير
حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال
حدثني عروة بن الزبير أن المسور بن مخرمة وعبد
الرحمن بن عبد القاري حدثاه أنهما سمعا عمر ابن
الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة

الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت
لقراءته فإذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت أساوره في
الصلاة فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه فقلت
من أقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال أقرأنيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت فإن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد أقرأنيها على غير ما قرأت
فانطلقت به أقوده إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت إني سمعت هذا يقرأ بسورة الفرقان على حروف
لم تقرئنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسله
اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأ فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك أنزلت ثم قال اقرأ
يا عمر فقرأت القراءة التي أقرأني فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كذلك أنزلت إن هذا القرآن أنزل
على سبعة أحرف فاقرؤا ما تيسر منه

باب تأليف القرآن حدثني إبرهيم
بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم
قال وأخبرني يوسف بن ماهك قال إني عند عايشة
أم المؤمنين رضي الله عنها إذ جاءها عراقي فقال أي
الكفن خير قالت ويحك وما يضرك قال يا أم المؤمنين
أريني مصحفك قالت لم قال لعلي أؤلف القرآن عليه
فإنه يقرأ غير مؤلف قالت وما يضرك أيه قرأت
قبل إنما نزل أول ما نزل منه سورة من المفصل فيها
ذكر الجنة والنار حتى إذا ثاب الناس إلى الإسلام نزل
الحلال والحرام ولو نزل أول شيء لا تشربوا الخمر
لقالوا لا ندع الخمر أبدا ولو نزل لا تزنوا لقالوا لا ندع
الزنا أبدا لقد نزل بمكة على محمد صلى الله عليه وسلم وإني
لجارية ألعب بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر
وما نزلت سورة البقرة والنساء إلا وأنا عنده قال فأخرجت
له المصحف فأملت عليه أي السورة حدثنا آدم

حدثنا

حدثنا شعبة عن أبي إسحاق سمعت عبد الرحمن ابن
يزيد سمعت بن مسعود يقول في بني إسرائيل والكهف
ومريم وطه والأنبياء إنهن من العتاق الأول وهن
من تلادي حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة أنبأنا
أبو إسحاق سمع البراء قال تعلمت سبح اسم ربك الأعلى
قبل أن يقدم النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبدان
عن أبي حمزة عن الأعمش عن شقيق قال قال عبد الله قد
علمت النظائر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرن بينهن
عشرين سورة في كل ركعة فقام عبد الله ودخل معه
علقمة وخرج علقمة فسألناه فقال عشرون سورة
من أول المفصل على تأليف ابن مسعود آخرهن الجواميم
حم الدخان وعم يتساءلون

باب كان جبريل يعرض القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم

وقال مسروق عن عايشة عن فاطمة عليها السلام أسر إلي النبي صلى الله عليه وسلم أن

جبريل كان يعارضني بالقرآن كل سنة مرة وإنه عارضني العام
مرتين ولا أراه الا حضر أجلي حدثنا يحيى بن
قزعة حدثنا ابرهيم بن سعد عن الزهري عن عبيد
الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير وأجود ما يكون
في شهر رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه رسول الله عليه
وسلم القرآن فاذا لقيه جبريل كان أجود بالخير
من الريح المرسلة حدثنا خالد بن يزيد حدثنا
أبو بكر عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة
قال كان يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم القرآن
كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض
وكان يعتكف كل عام عشرا فاعتكف عشرين في العام
الذي قبض باب القراءة من أصحاب
من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص
بن عمر حدثنا شعبة عن عمرو وعن ابرهيم عن مسروق

قال ذكر عبد الله بن عمرو وعبد الله بن مسعود فقال لا
أزال أحبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا
القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود وسالم ومعاذ
وأبي بن كعب حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا
الأعمش حدثنا شقيق ابن سلمة قال خطبنا عبد الله
فقال والله لقد أخذت من في رسول الله صلى الله عليه
وسلم بضعا وسبعين سورة والله لقد علم أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم أني من أعلمهم بكتاب الله وما
أنا بخيرهم قال شقيق فجلست في الحلق أسمع ما
يقولون فما سمعت رادا يقول غير ذلك حدثني
محمد بن كثير أخبرنا سفين عن الأعمش عن ابرهيم
عن علقمة قال دخلنا بحمص فقرأ ابن مسعود سورة
يوسف فقال رجل ما هكذا أنزلت قال فقرأت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحسنت ووجد
منه ريح الخمر فقال أتجمع أن تكذب بكتاب الله

وتشرب الخمر فضربه الحد حدثنا عمر بن حفص
حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا مسلم عن مسروق
قال قال عبد الله رضي الله عنه والله الذي لا إله غيره
ما أنزلت سورة من كتاب الله إلا أنا أعلم أين أنزلت
ولو أعلم أحدا أعلم مني بكتاب الله تبلغه الإبل لركبت
إليه حدثنا حفص بن عمر حدثنا همام حدثنا
قتادة قال سألت أنس بن مالك من جمع القرآن على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم قال أربعة كلهم من الأنصار
أبي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد
تابعه الفضل عن حسين بن واقد عن ثمامة عن أنس
حدثنا معلى بن أسد حدثنا عبد الله بن المثنى
قال حدثني ثابت البناني وثمامة عن أنس قال مات
النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القرآن غير أربعة
أبو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد
قال ونحن ورثناه حدثنا صدقة بن الفضل

أخبرنا يحيى عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر أبي أقرؤنا وإنا لندع
من لحن أبي وأبي يقول أخذته من في رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلا أتركه لشيء قال الله تعالى ما ننسخ
من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها باب
فضل فاتحة الكتاب حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا شعبة حدثني
خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي
سعيد بن المعلى قال كنت أصلي فدعاني النبي صلى الله
عليه وسلم فلم أجبه قلت يا رسول الله إني كنت أصلي
فقال ألم يقل الله تعالى استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم
ثم قال ألا أعلمك أعظم سورة في القرآن قبل أن تخرج
من المسجد فأخذ بيدي فلما أردنا أن نخرج قلت يا
رسول الله إنك قلت لأعلمنك أعظم سورة من القرآن
قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن

العظيم الذي أوتيته حدثنا محمد بن المثنى حدثنا وهب
حدثنا هشام عن محمد عن معبد عن أبي سعيد الخدري
قال كنا في مسير لنا فنزلنا فجاءت جارية فقالت
إن سيد الحي سليم وإن نفرنا غيب فهل منكم راق
فقام رجل منا ما كنا نأبنه برقية فرقاه فبرأ فأمر له
بثلاثين شاة وسقانا لبنا فلما رجع قلنا له أكنت تحسن
رقية أو كنت ترقي قال ما رقيت إلا بأم الكتاب قلنا
لا تحدثوا شيئا حتى نأتي أو نسأل النبي صلى الله عليه وسلم
فلما قدمنا المدينة ذكرناه للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
وما كان يدريه أنها رقية اقسموا واضربوا لي بسهم
وقال أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا هشام
حدثنا محمد بن سيرين حدثني معبد بن سيرين عن أبي
سعيد الخدري بهذا **فضل البقرة** حدثنا
محمد بن كثير أخبرنا شعبة عن سليمن عن ابرهيم قال
من قرأ بالآيتين ح وحدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان

عن منصور عن ابرهيم عن عبد الرحمن ابن يزيد عن أبي
مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة هتاه
وقال ابن الهيثم حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن
أبي هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم
بحفظ زكاة رمضان فأتاني آت فجعل يحثو من
الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقص الحديث فقال إذا أويت إلى فراشك
فاقرأ آية الكرسي لن يزال معك من الله حافظ
ولا يقربك شيطان حتى تصبح وقال النبي صلى الله
عليه وسلم صدقك وهو كذوب ذاك شيطان

فضل الكهف

حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا أبو إسحاق
عن البراء قال كان رجل يقرأ سورة الكهف وإلى
جانبه حصان مربوط بشطنين فتغشته سحابة

فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه ينفر فلما أصبح أتى
النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال تلك السكينة
تنزلت بالقرآن

فضل سورة الفتح

حدثنا
إسماعيل قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض
أسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر
عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله
فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك أمك نزرت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث مرات كل ذلك لا
يجيبك قال عمر فحركت بعيري حتى كنت أمام الناس
وخشيت أن ينزل في قرآن فما نشبت أن سمعت صارخا
يصرخ قال فقلت لقد خشيت أن يكون نزل في قرآن
قال فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه
فقال لقد أنزلت علي الليلة سورة لهي أحب إلي مما طلعت
عليه الشمس ثم قرأ إنا فتحنا لك فتحا مبينا

فضل

تنزل

قل هو الله أحد

حدثنا

عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن عبد الرحمن ابن عبد الله بن عبد الرحمن ابن أبي صعصعة
عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن رجلا سمع رجلا
يقرأ قل هو الله أحد يرددها فلما أصبح جاء إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكأن الرجل
يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن وزاد أبو معمر حدثنا
إسماعيل بن جعفر عن مالك بن أنس عن عبد الرحمن
بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه
عن أبي سعيد الخدري أخبرني أخي قتادة بن النعمان
أن رجلا قام في زمن النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ
من السحر قل هو الله أحد لا يزيد عليها فلما أصبحنا أتى
رجل النبي صلى الله عليه وسلم نحوه

حدثنا

عمر
بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا إبرهيم
والضحاك المشرقي عن أبي سعيد الخدري قال قال

فيه عمر عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم

الألوكة
www.alukah.net

النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه أيعجز أحدكم أن
يقرأ ثلث القرآن في ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا أيُّنا يطيق
ذلك يا رسول الله فقال الله الواحد الصمد ثلث القرآن
قال أبو عبد الله عن إبراهيم مرسل وعن الضحاك
المشرقي مسند

المعوذات

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن
عروة عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان إذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات
وينفث فلما اشتد وجعه كنت أقرأ عليه وأمسح بيده
رجاء بركتها

حدثنا

قتيبة بن سعيد حدثنا المفضل
هو ابن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أوى
إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ قل هو
الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس
ثم مسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه

ووجهه

ووجهه وما أقبل من جسده ففعل ذلك ثلث مرات

باب نزول السكينة والملائكة

عند قراءة القرآن وقال الليث حدثني يزيد بن الهاد عن
محمد بن إبراهيم عن أسيد بن حضير قال بينما هو يقرأ من
الليل سورة البقرة وفرسه مربوط عنده إذ جالت
الفرس فسكت فسكتت فقرأ فجالت الفرس فسكت وسكتت
الفرس ثم قرأ فجالت الفرس فانصرف وكان ابنه يحيى
قريبا منها فأشفق أن تصيبه فلما أخبره رفع رأسه إلى
السماء حتى ما يراها فلما أصبح حدث النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اقرأ يا ابن حضير اقرأ يا ابن حضير قال
فأشفقت يا رسول الله أن تطأ يحيى وكان منها قريبا
فرفعت رأسي فانصرفت إليه فرفعت رأسي إلى السماء
فإذا مثل الظلة فيها أمثال المصابيح فخرجت حتى لا أراها
قال وتدري ما ذاك قال لا قال تلك الملائكة دنت لصوتك
ولو قرأت لأصبحت ينظر الناس إليها لا تتوارى منهم

قال ابن الهاد وحدثني هذا الحديث عبد الله بن
خباب عن أبي سعيد عن أسيد بن حضير

باب من قال لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم

إلا ما بين الدفتين حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
سفيان عن عبد العزيز بن رفيع قال دخلت أنا وشداد
بن معقل على ابن عباس رضي الله عنهما فقال له شداد بن
معقل أترك النبي صلى الله عليه وسلم من شيء قال ما
ترك إلا ما بين الدفتين قال ودخلنا على محمد بن الحنفية
فسألناه فقال ما ترك إلا ما بين الدفتين

باب فضل القرآن على سائر الكلام

حدثنا هدبة
بن خالد أبو خالد حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا
أنس عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي
يقرأ القرآن كالأترجة طعمها طيب وريحها طيب والذي
لا يقرأ القرآن كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل
الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب
وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة
طعمها مر ولا ريح لها حدثنا مسدد عن يحيى عن
سفيان حدثني عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما أجلكم
في أجل من خلا من الأمم كما بين صلاة العصر ومغرب
الشمس ومثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل
استعمل عمالا فقال من يعمل لي إلى نصف النهار على
قيراط فعملت اليهود فقال من يعمل لي من نصف النهار إلى العصر
على قيراط فعملت النصارى ثم أنتم تعملون من العصر إلى المغرب
بقيراطين قيراطين فقالوا نحن أكثر عملا وأقل عطاء قال
هل ظلمتكم من حقكم قالوا لا قال فذاك فضلي أوتيه من
شئت

باب الوصاة بكتاب الله عز وجل

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا مالك ابن
مغول حدثنا طلحة قال سألت عبد الله بن أبي أوفى
أوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف

كتب على الناس الوصية أمروا بها ولم يوصوا قال أوصى
بكتاب الله **باب من لم يتغن بالقرآن**
وقوله تعالى أو لم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم
حدثنا يحيى ابن بكير قال حدثني الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن
عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه كان يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم يأذن الله لشيء ما أذن للنبي
أن يتغنى بالقرآن وقال صاحب له يريد أن يجهر
به **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن
الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ما أذن الله لشيء ما أذن للنبي
صلى الله عليه وسلم أن يتغنى بالقرآن قال سفيان تفسيره
يستغني به **باب اغتباط صاحب**
القرآن حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن
الزهري حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر

رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله الكتاب وقام
به آناء الليل ورجل أعطاه الله مالا فهو يتصدق به آناء
الليل والنهار **حدثنا** علي بن إبرهيم حدثنا روح
حدثنا شعبة عن سليمن سمعت ذكوان عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حسد إلا في
اثنتين رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء
النهار فسمعه جار له فقال ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان
فعملت مثل ما يعمل ورجل آتاه الله مالا فهو يهلكه في
الحق فقال رجل ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت
مثل ما يعمل **باب خيركم من تعلم**
القرآن وعلمه حدثنا حجاج بن منهال حدثنا
شعبة أخبرني علقمة بن مرثد سمعت سعد بن عبيدة
عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه قال وأقرأه

أبو عبد الرحمن في إمرة عثمان حتى كان الحجاج قال
وذاك الذي أقعدني مقعدي هذا حدثنا أبو نعيم
حدثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن أبي عبد الرحمن
السلمي عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال النبي صلى
الله عليه وسلم إن أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه
حدثنا عمرو بن عون حدثنا حماد عن أبي حازم
عن سهل بن سعد قال أتت النبي صلى الله عليه وسلم
امرأة فقالت إنها قد وهبت نفسها لله ولرسوله صلى
الله عليه وسلم فقال ما لي في النساء من حاجة فقال رجل
زوجنيها قال أعطها ثوبا قال لا أجد قال أعطها ولو
خاتما من حديد فاعتل له فقال ما معك من القرآن قال
كذا وكذا قال فقد زوجتكها بما معك من القرآن

باب القراءة عن ظهر القلب

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد
الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال إن امرأة

جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
جئتك لأهب لك نفسي فنظر إليها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فصعد النظر إليها وصوبه ثم طأطأ رأسه فلما رأت
المرأة أنه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من أصحابه
فقال يا رسول الله إن لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال
هل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله قال اذهب إلى
أهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله
يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد
فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد
ولكن هذا إزاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بإزارك إن
لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته لم يكن عليك
منه شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فرآه رسول
الله صلى الله عليه وسلم مولية فأمر به فدعي فلما جاء
قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا

وسورة كذا وسورة كذا عدها فقال أتقرؤون من عند
ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما
معك من القرآن **باب استذكار**
القرآن وتعاهده حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما مثل صاحب
القرآن كمثل صاحب الإبل المعقلة إن تعاهد عليها أمسكها
وإن أطلقها ذهبت حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا
شعبة عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم بئسما لأحدهم أن يقول أنسيت
آية كيت وكيت بل هو نسي واستذكروا القرآن
فإنه أشد تفصيا من صدور الرجال من النعم حدثنا
عثمان حدثنا جرير عن منصور مثله تابعه بشر
عن ابن المبارك عن شعبة وتابعه ابن جريج عن عبد
عن شقيق سمعت عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

قال

حدثنا

حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد عن
أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده لهو أشد تفصيا
من الإبل في عقلها **باب القراءة على**
الدابة حدثنا محاج بن منهال حدثنا شعبة
أخبرني أبو إياس سمعت عبد الله بن مغفل قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وهو يقرأ
على راحلته سورة الفتح **باب تعليم**
الصبيان القرآن حدثنا موسى ابن إسماعيل
حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال
إن الذي تدعونه المفصل هو المحكم قال وقال ابن
عباس توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن
عشر سنين وقد قرأت المحكم حدثنا يعقوب
بن إبرهيم حدثنا هشيم أخبرنا أبو بشر عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما جمعت المحكم

في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له وما المحكم
قال المفصل **باب نسيان القرآن**
وهل يقول نسيت آية كذا وكذا وقول الله تعالى
سنقرئك فلا تنسى إلا ما شاء الله **حدثنا** ربيع بن
يحيى حدثنا زائدة حدثنا هشام عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا
يقرأ في المسجد فقال يرحمه الله لقد أذكرني كذا
وكذا آية من سورة كذا **حدثنا** محمد بن عبيد بن ميمون
حدثنا عيسى عن هشام وقال أسقطتهن من سورة
كذا تابعه علي بن مسهر وعبدة عن هشام **حدثني**
أحمد بن أبي رجاء حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة قالت سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم رجلا يقرأ في سورة بالليل فقال يرحمه الله لقد
أذكرني كذا وكذا آية كنت أنسيتها من سورة كذا
وكذا **حدثنا** أبو نعيم حدثنا سفيان عن منصور

عن أبي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ما لأحدهم يقول نسيت آية كيت وكيت بل
هو نسي **باب من لم ير بأسا أن**
يقول سورة البقرة وسورة كذا وكذا **حدثنا**
عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني
ابرهيم عن علقمة وعبد الرحمن بن يزيد عن أبي مسعود
الأنصاري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الآيتان
من آخر سورة البقرة من قرأ بهما في ليلة كفتاه
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني عروة بن الزبير عن حديث المسور
بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري أنهما سمعا
عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن
حزام يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاستمعت لقرأته فاذا هو يقرؤها على
حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم

فكدت أساورة في الصلاة فانتظرته حتى سلم فلببته
فقلت من أقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال
أقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له كذبت
فوالله إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لهو أقرأني هذه
السورة التي سمعتك فانطلقت به إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم أقوده فقلت يا رسول الله إني سمعت هذا
يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها وإنك أقرأتني
سورة الفرقان فقال يا هشام اقرأها فقرأها القراءة
التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا
أنزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأتها القراءة التي أقرأني
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا أنزلت
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن هذا القرآن
أنزل على سبعة أحرف فاقرؤوا ما تيسر منه حدثنا
بشر بن آدم أخبرنا علي بن مسهر أخبرنا هشام عن
أبيه عن عائشة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم

قارئا

أساوره

قارئا يقرأ من الليل في المسجد فقال يرحمه الله لقد أذكرني
كذا وكذا آية أسقطتها من سورة كذا وكذا

باب الترتيل في القراءة وقوله تعالى

وقوله تعالى

ورتل القرآن ترتيلا وقوله وقرآنا فرقناه لتقرأه على
الناس على مكث وما يكره أن يهذ كهذ الشعر نثرا
يفرق يفصل قال ابن عباس فرقناه فصلناه

حدثنا أبو النعمان حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا
واصل عن أبي وائل قال غدونا على عبد الله فقال رجل
قرأت المفصل البارحة فقال هذا كهذ الشعر إنا قد
سمعنا القراءة وإني لأحفظ القرائن التي كان يقرأ بهن
النبي صلى الله عليه وسلم ثمانية عشرة سورة من المفصل
وسورتين من آل حم

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
جرير عن موسى ابن أبي عائشة عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس رضي الله عنهما في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل
به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل جبريل

القرائن

بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه
وكان يعرف منه فانزل الله الآية التي في لا أقسم بيوم
القيمة لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه
وقرآنه قال علينا أن نجمعه في صدرك وقرآنه فاذا
قرأناه فاتبع قرآنه فاذا أنزلناه فاستمع ثم إن علينا بيانه
قال إن علينا أن نبينه بلسانك قال وكان اذا أتاه
جبريل أطرق فاذا ذهب قرأه كما وعده الله

باب مد القراءة

حدثنا مسلم بن
ابرهيم حدثنا جرير بن حازم الأزدي حدثنا قتادة
قال سألت أنس بن مالك عن قراءة النبي صلى الله عليه
وسلم فقال كان يمد مدا حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا
همام عن قتادة قال سئل أنس كيف كانت قراءة النبي صلى
الله عليه وسلم فقال كانت مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم
يمد بسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم

باب الترجيع

حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة حدثنا
أبو إياس قال سمعت عبد الله بن مغفل قال رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم يقرأ وهو على ناقته أو جمله وهي تسير
به وهو يقرأ سورة الفتح أو من سورة الفتح قراءة ليّنة
يقرأ وهو يرجع

باب حسن الصوت بالقراءة

حدثنا محمد بن خلف حدثنا أبو بكر حدثنا
أبو يحيى الحماني حدثنا بريد بن عبد الله بن أبي بردة
عن جده أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال له يا أبا موسى لقد أوتيت مزمارا
من مزامير آل داود

باب من أحب أن يسمع القرآن من غيره

حدثنا عمر بن حفص بن
غياث حدثنا أبي عن الأعمش حدثني ابرهيم عن عبيدة
عن عبد الله قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ
علي القرآن قلت أقرأ عليك وعليك أنزل قال إني أحب
أن أسمعه من غيري

باب قول المقرئ للقارئ حسبك

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان

عن الأعمش عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود
قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت يا رسول
الله أقرأ عليك وعليك أنزل قال نعم فقرأت سورة
النساء حتى أتيت إلى هذه الآية فكيف إذا جئنا من كل
أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الآن
فالتفت إليه فإذا عيناه تذرفان

باب في كم يقرأ القرآن وقول الله عز وجل فاقرؤوا ما تيسر منه

حدثنا علي حدثنا سفين قال قال
لي ابن شبرمة نظرت كم يكفي الرجل من القرآن فلم أجد
سورة أقل من ثلث آيات فقلت لا ينبغي لأحد أن
يقرأ أقل من ثلاث آيات قال سفيان أخبرنا منصور
عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد أخبره علقمة عن
أبي مسعود ولقيته وهو يطوف بالبيت فذكر النبي
صلى الله عليه وسلم أن من قرأ بالآيتين من آخر سورة
البقرة في ليلة كفتاه حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة

عن مغيرة عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال أنكحني
أبي امرأة ذات حسب فكان يتعاهد كنته فيسألها
عن بعلها فتقول نعم الرجل من لم يطأ لنا فراشا ولم
يفتش لنا كنفا منذ أتيناه فلما طال ذلك عليه ذكر للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال القني به فلقيته بعد فقال
كيف تصوم قال كل يوم قال وكيف تختم قال كل ليلة
قال صم في كل شهر ثلاثة واقرأ القرآن في كل شهر
قال قلت أطيق أكثر من ذلك قال صم ثلثة أيام في
الجمعة قلت أطيق أكثر من ذلك قال أفطر يوما من صم
يوما قال أطيق أكثر من ذلك قال صم أفضل الصوم
صوم داود صيام يوم وافطار يوم واقرأ في كل سبع
ليال مرة فليتني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه
وسلم وذاك أني كبرت وضعفت فكان يقرأ على بعض
أهله السبع من القرآن بالنهار والذي يقرؤه يعرضه
من النهار ليكون أخف عليه بالليل إذا أراد أن ينقوي

أفطر أياما وأحصي وصام مثلهن كراهية أن يترك
شيئا فارق النبي صلى الله عليه وسلم عليه قال أبو عبد
الله وقال بعضهم في ثلاث وفي خمس وأكثرهم على سبع

حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى عن
محمد بن عبد الرحمن عن أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال
قال لي النبي صلى الله عليه وسلم في كم تقرأ القرآن

ح وحدثني إسحاق أخبرنا عبيد الله عن شيبان
عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن مولى بني زهرة عن أبي
سلمة قال وأحسبني قال سمعت أنا من أبي سلمة عن عبد الله
بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرإ
القرآن في شهر قلت إني أجد قوة حتى قال فاقرأه
في سبع ولا تزد على ذلك

باب البكاء عند قراءة القرآن

حدثنا صدقة أخبرنا
يحيى عن سفين عن سليمان عن ابرهيم عن عبيدة عن
عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة

قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا مسدد عن
يحيى عن سفيان عن الأعمش عن ابرهيم عن عبيدة عن
عبد الله قال الأعمش وبعض الحديث حدثني عمرو بن
مرة عن ابرهيم وعن أبيه عن أبي الضحى عن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قال
قلت أقرأ عليك وعليك أنزل قال إني أشتهي أن أسمعه
من غيري قال فقرأت النساء حتى إذا بلغت فكيف إذا
جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا
قال لي كف أو أمسك فرأيت عينيه تذرفان

حدثنا قيس ابن حفص حدثنا عبد الواحد حدثنا
الأعمش عن ابرهيم عن عبيدة السلماني عن عبد الله
قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت أقرأ
عليك وعليك أنزل قال إني أحب أن أسمعه من غيري

باب من رأى بقراءة القرآن وتأكل به أو فخر به

حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان

حدثنا الأعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال قال علي
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي في آخر الزمان
قوم حدثاء الأسنان سفهاء الأحلام يقولون من خير
قول البرية يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من
الرمية لا يجاوز إيمانهم حناجرهم فأينما لقيتموهم فاقتلوهم
فإن قتلهم أجر لمن قتلهم يوم القيامة **حدثنا** عبد الله
بن يوسف أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن
إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن
أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج فيكم قوم تحقرون
صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم وعملكم
مع عملهم ويقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون
من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر في النصل
فلا يرى شيئا وينظر في القدح فلا يرى شيئا وينظر في القذذ
فلا يرى شيئا وتمارى في الفوق **حدثنا** مسدد حدثنا

شيئا ح

يحيى عن شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن أبي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن الذي يقرأ القرآن
ويعمل به كالأترجة طعمها طيب وريحها طيب والمؤمن
الذي لا يقرأ القرآن ويعمل به كالتمرة طعمها طيب ولا ريح
لها ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كالريحانة ريحها طيب
وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كالحنظلة
طعمها مر وريحها مر

باب

اقرؤوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم **حدثنا** أبو
النعمان حدثنا حماد عن أبي عمران الجوني عن جندب
بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرؤوا القرآن
ما ائتلفت قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه **حدثنا** عمرو
بن علي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سلام بن أبي
مطيع عن أبي عمران الجوني عن جندب قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم اقرؤوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فإذا
اختلفتم فقوموا عنه تابعه الحارث بن عبيد وسعيد

بن زيد عن أبي عمران ولم يرفعه حماد بن سلمة وأبان
وقال عندر عن شعبة عن أبي عمران سمعت جندبا
قوله وقال ابن عون عن أبي عمران عن عبد الله بن الصامت
عن عمر قوله وجندب أصح وأكثر حدثنا سليمان
بن حرب حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن
النزال بن سبرة عن عبد الله أنه سمع رجلا يقرأ آية سمع
النبي صلى الله عليه وسلم خلافها فأخذت بيده فانطلقت
به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن فاقرآ
أكبر علي قال فإن من كان قبلكم اختلفوا فأهلكهم

كتاب النكاح

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الترغيب في النكاح لقوله تعالى

فانكحوا ما طاب لكم من النساء حدثنا سعيد بن أبي
مريم أخبرنا محمد بن جعفر أخبرني حميد بن أبي حميد
الطويل أنه سمع أنس بن مالك يقول جاء ثلاثة رهط

إلى بيوت أزواج النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن
عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما أخبروا كأنهم تقالوها
فقالوا وأين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم قد غفر له ما
تقدم من ذنبه وما تأخر قال أحدهم أما أنا فإني أصلي
الليل أبدا وقال آخر أنا أصوم الدهر ولا أفطر
وقال آخر أنا أعتزل النساء فلا أتزوج أبدا فجاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أنتم الذين قلتم كذا
وكذا أما والله إني لأخشاكم لله وأتقاكم له لكني
أصوم وأفطر وأصلي وأرقد وأتزوج النساء
فمن رغب عن سنتي فليس مني حدثنا علي سمع حسان
ابن إبراهيم عن يونس بن يزيد عن الزهري قال
أخبرني عروة أنه سأل عائشة عن قوله تعالى وإن
خفتم أن لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم
من النساء مثنى وثلاث ورباع فإن خفتم ألا تعدلوا
فواحدة أو ما ملكت أيمانكم ذلك أدنى ألا تعولوا

قالت يا ابن أختي اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في
مالها وجمالها يريد أن يتزوجها بادني من سنة
صداقها فنهوا أن ينكحوهن إلا أن يقسطوا لهن ويبلغوا
فيكملوا الصداق وأمروا بنكاح من سواهن من النساء

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

من استطاع منكم الباءة فليتزوج لأنه أغض للبصر وأحصن
للفرج وهل يتزوج من لا أرب له في النكاح حدثنا
عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني
ابرهيم عن علقمة قال كنت مع عبد الله فلقيه عثمان
بمنى فقال يا أبا عبد الرحمن ان لي اليك حاجة
فخليا فقال عثمان هل لك يا أبا عبد الرحمن في أن نزوجك
بكرا تذكرك ما كنت تعهد فلما رأى عبد الله أن ليس له
حاجة إلى هذا أشار إلي فقال يا علقمة فانتميت اليه وهو
يقول أما لئن قلت ذلك لقد قال لنا النبي صلى الله عليه
وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج

ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء

باب من لم يستطع الباءة فليصم

حدثنا عمر بن حفص غياث
قال أبي نا الأعمش قال حدثني عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد
قال دخلت مع علقمة والأسود على عبد الله فقال عبد الله كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم شبابا لا نجد شيئا فقال لنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج
فانه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه
بالصوم فإنه له وجاء

آخر الجزء السابع من صحيح البخاري رحمه الله تعالى
يتلوه في أول الجزء الثامن باب كثرة النساء
وافق قراءته بعد صلاة الجمعة سلخ شهر ربيع الاول
سنة اربع وعشرين وتسعمائة

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا
وحسبنا الله ونعم الوكيل

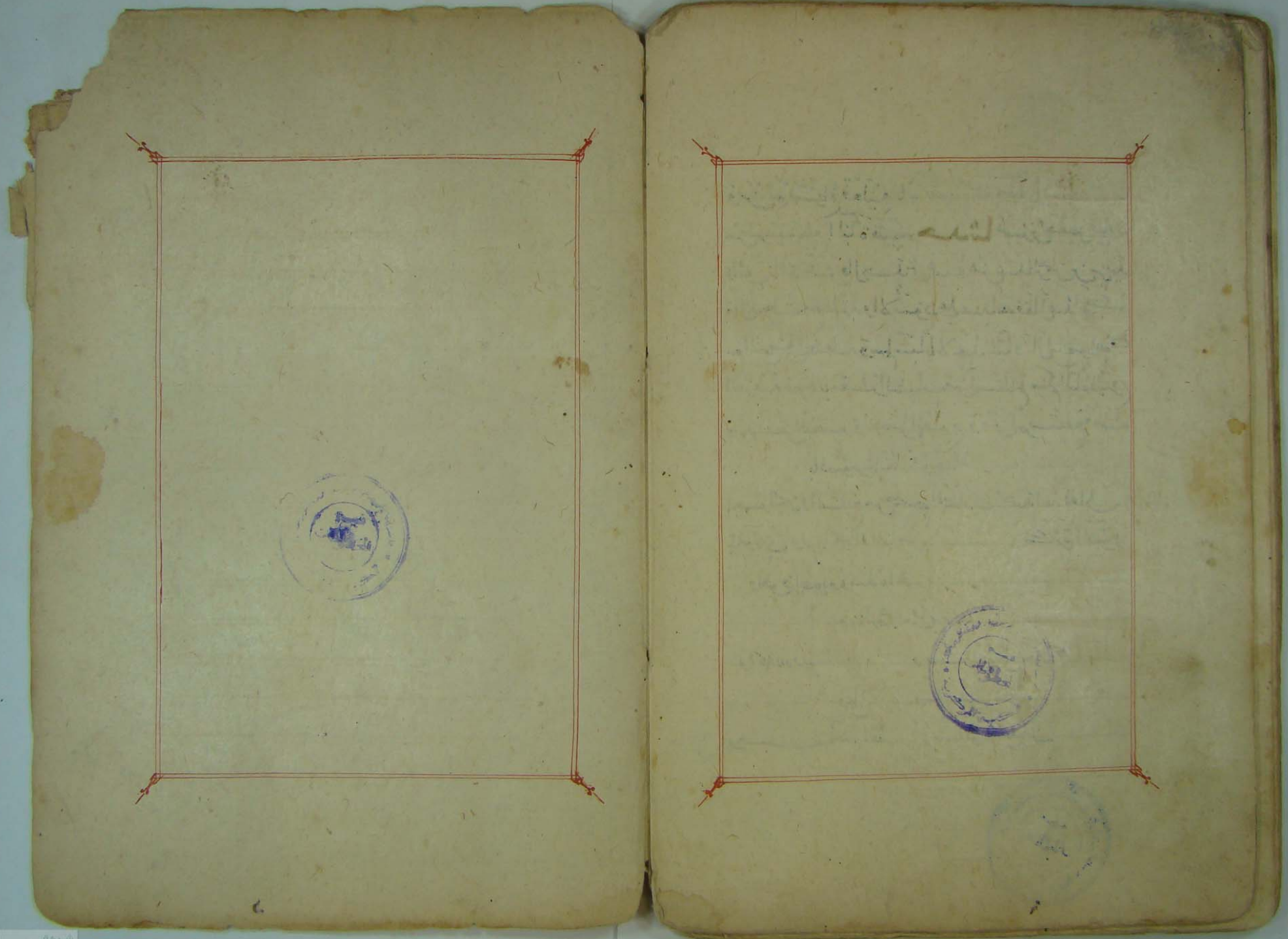

ذكرت ذلك له فقال يا أم سلمة لا تؤذيني في
عايشة فإنه والله ما نزل علي الوحي وأنا
في لحاف امرأة منكن غيرها وقد تم الجزء

الثالث من صحيح البخاري ويتلوه في
الجزء الرابع باب مناقب الانصار
من كتاب المناقب

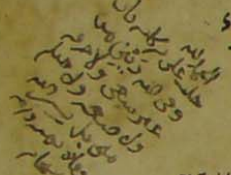

بلغ قراءة من المقر اسمعيل الجراحي
العجلوني من اول هذا الصحيح الى
هنا في مدة اربعة عشر سنة من
ابتداء عشرين ومائة والف الى
اثنتين وثلاثين ومائة والف
لكن القراءة في كل سنة في ثلاثة اشهر
رجب وشعبان ورمضان بحيث
القعدة في الجامع الاموي عقد عصر
كل يوم من الايام الثلاثة المذكورة
وهذا الموضع من الصحيح هو اول النصف
الاول منه وابتداء النصف الثاني من اول
باب مناقب الانصار رضي الله عنهم
نقله الكرماني عن الشيوخ المتقنين
المتقنين بهذا الصحيح من اهل الفن
وكتبه المقر اسمعيل الجراحي
العجلوني في سنة ١١٣٢